« جيهان السادات » تقول : الشائعات زوجتني ٥ مرات .. وهذه هي الحقيقة (ص ٣)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ١٢,٥ جنيه
دول عربية ٢٥ دولار
أوروبا وأمريكا ٣٠ دولار

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢٠ شعبان ١٤٠٩ هـ ● ٢٧ مارس ١٩٨٩ م ● السنة الثانية عشرة ● العدد ٥٩٠ ● ٢٠ قرشا ● AL- AHRAR 27 MARCH 1989 ● 590

هروب عمر عبدالرحمن أمير عام الجماعات الإسلامية

كتب هشام طنطاوى :

تمكن الدكتور عمر عبد الرحمن امير عام الجماعات الاسلامية من إختراق الحصار الامنى المضروب حول مسكنه بمدينة الفيوم منذ عدة سنوات ويضم قوة من أربع سيارات شرطة وعددا من ضباط مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية واكثر من ٢٠ مخبرا سريا لمراقبة تحركات عمر عبد الرحمن ونشاطه اليومى ومنعه من الخروج من محافظة الفيوم .

د . عمر عبد الرحمن

وضع عدد من اعضاء الجماعات الاسلامية بمحافظة اسيوط خطة الهروب لاميرهم .. وصلوا إلى الفيوم عقب القبض على عمر عبد الرحمن لاستجوابه امام النيابة بتهمة تحريض الطالب الذى القى قنبلة منذ ايام على احد مسارح الفيوم .

وقد تم تنفيذ خطة الهروب اثناء صلاة الفجر يوم الخميس الماضى حيث خرج عدد من اعضاء الجماعات الإسلامية بالفيوم من مسكن اميرهم عمر عبد الرحمن وإتجهوا إلى مسجد الشهداء لاداء صلاة الفجر كالعادة وقد ظهر بينهم رجل ملتح يشبه عمر عبد الرحمن إلى حد كبير ! ! وتحركت خلفهم قوات الامن وسيارات الشرطة ! ! .. وعندما ابتعد الركب الامنى نزل الامير عمر عبد الرحمن من مسكنه بصحبة اعضاء الجماعات الإسلامية القادمين من اسيوط فى اربع سيارات اجرة .. ركب الامير إحداها وإنطلق الجميع إلى مكان فى محافظة اسيوط حيث معقل الجماعات الإسلامية .. وإمعانا فى التمويه ترك عمر عبد الرحمن زوجته واطفاله فى الفيوم بعد ان وعده اعضاء الجماعة بنقلهم إليه فيما بعد .

وعلمت « الاحرار » ان إتصالات تمت بين مديرى امن الفيوم واسيوط عقب هروب عمر عبد الرحمن وان مدير امن اسيوط اعلن الاستعداد لمواجهة إحتمالات تحرك الجماعات الاسلامية عقب وصول اميرهم إلى اسيوط .

« حالة الطوارىء » أمام القضاء غدا

تنظر غدا الثلاثاء محكمة القضاء الادارى الطعن المقدم من الدكتور محمد عصفور المحامى ويطالب فيها ببطلان القرار الجمهورى بمد حالة الطوارىء بالبلاد .

اكد عصفور فى دعواه انعدام القرار لعدم توافر الحالات التى حددها الدستور لفرض الاحكام العرفية بالبلاد .

يرأس الجلسة المستشار محمد عبد المجيد نائب رئيس مجلس الدولة وامانة سر سامى عبد الله .

تصفية الخلافات بين الناصريين

تمت تصفية الخلافات بين فريد عبدالكريم (وكيل مؤسسى الحزب العربى الاشتراكى الناصرى) وكمال احمد (وكيل مؤسسى الحزب الناصرى) على ان يلتزم الطرفان بما يقرره القضاء بأحقية اى منهما فى تمثيل التيار الناصرى وتكوين حزب يتحدث باسمه .

كانت الخلافات قد نشبت بين الطرفين على اثر ادعاء كل منهما احقيته فى تكوين الحزب الناصرى

اليوم : الحكم فى قضية زوجتى قائد ثورة مصر ضد مكرم محمد أحمد

يصدر اليوم الحكم فى القضية التى اقامتها زوجتا محمود نور الدين المتهم الاول فى قضية ثورة مصر ضد مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين ورئيس تحرير مجلة المصور .

كانت زوجتا نور الدين قد اقامتا جنحة ضد رئيس تحرير المصور امام محكمة جنح السيدة زينب يتهمان اياه بالسب والقذف فى مقال كتبه بالمصور اتهم فيه نور الدين بالادمان والشم .

وزارة الثقافة تلغى الاحتفال بيوم المسرح العالمى لأسباب أمنية

اصدر مدير الثقافة الجماهيرية قرارا بالغاء العروض المسرحية والندوات الفكرية التى كان مقررا عرضها فى الفترة من ٢٧ الى ٣٠ مارس الحالى بمدينة الاسكندرية بمناسبة الاحتفال بيوم المسرح

برر مدير الثقافة الجماهيرية قراره بأنه بناء على توجيهات من الدكتور فاروق حسنى وزير الثقافة لأسباب امنية .

مجاهد يؤكد لـ « لطفى » استمرار مسيرة حزب العمل

علمت « الاحرار » ان احمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل السابق قد اجتمع مع الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى بصفته رئيسا للجنة الاحزاب السياسية .

قدم مجاهد طلبا الى الدكتور على لطفى يؤكد فيه استمرار مسيرة الحزب والتزامه بالبرنامج

نقل الضابط بسبب اعتدائه على امين السر

أصدر مدير امن القاهرة قرارا - لحيط بالسرية - بنقل الملازم اول الذى اعتدى على أمين السر بمحكمة جنوب القاهرة الى الوجه القبلى .

كان الضابط قد اعتدى على امين السر اثناء دخوله من باب المحكمة .

رأى المعارضة

الادخار

الادخار هو عصب التنمية واساس الاستثمار ، وزيادة الانتاج والدخل القوميين والوسيلة الفعالة لتحقيق العدالة الاجتماعية ، ويؤكد التاريخ الاقتصادى الحديث لكافة شعوب الارض شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ، ان ايا من هذه الدول لم يتمكن من تحقيق أهداف النهضة الاقتصادية إلا عن طريق الادخار ، إذ انه الوسيلة الفعالة لتحقيق التراكم الرأسمالى الذى هو عصب الاستثمار .

ولاشك ان كلمة الادخار بمفهومها الشعبى والعلمى تعنى اقتطاع جزء من دخول الأفراد ، صغر او كبر ، ثم إعادة توظيفه لإقامة مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يضيف إنتاجا سلعيا او خدميا للمجتمع ويحقق القيم المضافة من المشروعات المختلفة والتى تكون فى مجموعها الدخل القومى إذ ان الدخل القومى كما نعلم هو مجموع القيم المضافة التى تتكون من جميع المشروعات فى دولة ما ، وفى فترة محددة اتفق على ان تكون سنة ميلادية . وهناك الادخار المنظم الذى تحدده القوانين المختلفة مثل قوانين التامينات الاجتماعية والمعاشات ، اى انه يتم بقوة القانون حيث تقتطع نسبة معينة من اجور الافراد « حوالى ١٠ ٪ » ويدفع صاحب العمل ضعف هذا المبلغ تقريبا اى حوالى « ٢٠ ٪ » ، ومن هذه الحصيلة التى تبلغ ثلث الاجور تقريبا تمول الحكومة مشروعات القطاع العام فى حدود ٣ مليارات إلى ٤ مليارات جنيه سنويا ، وهناك الادخار الشعبى اى المبالغ التى يقتطعها الافراد من دخولهم طواعية اى بغير قانون ويودعونها فى اوعية الادخار المختلفة مثل شهادات استثمار البنك الاهلى ذات العائد الذى يصل إلى ١٣ ٪ سنويا معفاة من جميع انواع الضرائب فيما عدا ضريبة التركات بالاضافة إلى صندوق توفير البريد ، والذى يعطى عائدا يصل إلى ١٠ ٪ سنويا بالاضافة إلى انظمة الادخار المختلفة التى انشاتها البنوك ، اضف إلى ذلك الودائع التى يودعها الافراد فى البنوك المختلفة العامة

(البقية ص ٦)

مصطفى كامل



الملك فهد

بروتوكول للتعاون الاقتصادى بين مصر والسعودية

يصل القاهرة صباح اليوم « الاثنين » خادم الحرمين الشريفين الملك فهد فى زيارة لمصر تستغرق ٤ ايام يجرى خلالها مباحثات هامة مع الرئيس حسنى مبارك .

وعلمت « الاحرار » ان زيارة العاهل السعودى الكبير تتضمن برنامج عمل وتعاونا مشتركا بين مصر والسعودية فى المجال التجارى والاقتصادى .

سيتم عرض مساهمة السعودية فى التمويل والمشاركة فى عدد من المشروعات .. تمت دراستها من الجانب السعودى .. تستهدف فتح مجالات العمل .. والتصدير والانتاج .

سيتم تخصيص مواقع واراض للمشروعات المشتركة على ساحل البحر الاحمر لاقامة المشروعات الصناعية الجديدة .. وقد وافقت السعودية على تخصيص ٢ مليار دولار لتمويل صفقات المواد الغذائية اللازمة لمصر .. كبداية للتعاون المشترك بين الجانبين .. كما يعرض الجانب السعودى هدية من القمح السعودى لمصر ..

ينتظر ان تعلن الاتفاقيات الجديدة فى نهاية زيارة العاهل السعودى لمصر .

داخل العدد ملحق خاص عن المملكة العربية السعودية

(ص ٦ ، ٧)

تاجيل الحكم فى دعوى رد اموال الجامعة العربية

قررت المحكمة الادارية العليا حجز دعوى الشاذلى القليبى الأمين العام للجامعة العربية للافراج عن اموال الجامعة المجمدة بمصر الى جلسة يوم الاثنين القادم .

كان الشاذلى القليبى قد اقام دعوى قضائية ضد القرار الجمهورى الخاص بتجميد نحو ١٠٠ مليون دولار من اموال الجامعة بالبنوك المصرية عقب نقل مقرها من مصر الى تونس .

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد المهدى المليجى وأمانة سر يونان ميخائيل .

مستقبل العرب وماذا جرى فى الكويت ؟

(ص ١٠)

« الإحرار » تنفرد بنشر تفاصيل ممتلكات « الريان »

ردأموال المودعين طبقا لقسمة الغرماء

كتب اسامة الكرم :

حصلت الاحرار على قائمة بممتلكات الريان داخل مصر والتى اصبحت تحت تصرف القضاء ومن المنتظر عرض ممتلكات الريان للبيع تحت اشراف القضاء لرد أموال المودعين وطبقا لقسمة الغرماء . تشمل ممتلكات الريان :

- عمارتان بالهرم ، عزبة ١٠٠ فدان بالصالحية . فيلا بشارع علوية وفيلا اخرى بالهرم ، قطعة ارض بالعجمى بـ ٢ مليون جنيه . نصف مليون جنيه ثمن ارض بالاسكندرية ، ٨ ملايين جنيه قيمة مساهمة الريان بمستشفى الفيروز ، ٥٣ فدانا ارض مبان بمدينة السلام قيمتها ٦ ملايين جنيه ، ٢ مليون جنيه وجدت مع احمد الريان ، فيلا بعين شمس ، قطعة ارض سياحية بفايد قيمتها ٢٨ مليون جنيه ، مطبعة بكفر سباشا الكيلو ١٩ من الاسماعيلية الصحراوى والجرافيك سنتر ٧ ش الشيخ على عبد الرازق ومصنع للبلاستيك الكيلو ١٩ مصر الاسماعيلية وارض النوبارية ، قصر سيد الروبى عاشور (٩ ملايين جنيه) ، قصر ابراهيم عبد الهادى « ٨,٥ مليون جنيه » بالمعادى ، فيلا الريان بالمعادى (٢ مليون جنيه) ، ارض ناشيونال بشارع طلعت حرب (٥ ملايين جنيه) ، ارض زراعية ملك احمد الريان « ٦ ملايين جنيه » ، سيارات بالسعد (٢٠٠ مليون جنيه) ، محلان للذهب ملك الريان ، دار سينما وسيارة بويك وعمارة بالعجوزة ومنفذ تجارى بالاضافة إلى مخزن للاسماك وتنقية ٣ آلاف جنيه ، شقة بالهرم وسيارة بويك ، مسدس ذهب ومسدس فضة وبندقية خرطوش وبندقية تلسكوب ، ٣٠ كيلو ذهب ، ١٦ شقة ، مصنع للفيبر جلاس بمدينة ٦ اكتوبر ، مطعم بالهرم للاسماك ، سيارة نصف نقل ، ٦٠٠ الف جنيه كمبيالات ، مصنع للمفروشات مدينة ٦ اكتوبر ، مخازن الريان لمواد البناء ، مزارع تسمين المواشى ، مزارع لتربية الاغنام ، محطة ليه لخدمة سيارات بميدان سفنكس ، مساهمة فى شركة الاسماعيلية لمزارع الاسماك والبط ، قطعة ارض رقم ٣٣٠ ، ٣٣٣ بمدينة ٦ اكتوبر ، مساهمة فى شركة الادوية البيطرية والاعلان ، مخبز بشارع الهوريدات (حدائق القبة) ، مطاعم اسماك بالمعادى والهرم والمهندسين ، . برج فاطمة رشدى بالهرم - برج هارون الرشيد بالدقى ، برج الريان بالمعادى ، مصنع بلاط وطوب اسمنتى ، مجزر آلى وثلاجات بالكيلو ٢٦ ، مصنع للمنظفات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان .

كما علمت الاحرار ان ممتلكات الريان خارج مصر تتمثل فى :

- مزرعة بولاية نيوجيرسى مساحتها ٢٥٠ الف فدان ، ٣٦٨ مليون دولار فى شركة كميكل بنك ، شركة مصر الراجحى للمعاملات المالية بسويسرا ، شركة طيبة للمعاملات المالية « سويسرا » ، الريان للمعاملات المالية « جنيف » ، سوبر ماركت الريان « الكويت » ، سوبر ماركت الريان « السعودية » ، مطعم الريان « باريس » ، ١٠٨ ملايين جنيه قيمة اسهم الريان ببنك فيصل بقبرص

تسمم ١٠٠ مواطن شربوا مياه المجارى

كتب اسامة طلبة :

أصيب ١٠٠ مواطن بمدينة بهتيم بمحافظة القليوبية بالتسمم بسبب اختلاط مياه المجارى بمياه الشرب .

تمكنت مستشفيات المحافظة من إجراء اسعافات للمصابين تبين ان المواطنين كانوا يستخدمون مياه الشرب رغم رائحتها الكريهة - بعد غليها - بسبب استمرار رائحتها لعدة ايام .

كان المواطنون قد فوجئوا بان مياه « الحنفيات » بمنازلهم قد تغير لونها وأصبح لها رائحة كريهة .

اضطر المواطنون الى استخدام هذه المياه بدلا من الموت عطشا .

للمرة الثالثة :

تأجيل استجواب المعارضة لوزير الثقافة

للمرة الثالثة .. اجل مجلس الشعب موعد مناقشة الاستجوابات الموجهة الى فاروق حسنى وزير الثقافة .

تضمنت الاستجوابات التى تقدم بها عدد من نواب المعارضة كيفية عرض افلام مخالفة للقيم والاخلاق فى مهرجان السينما قبل الماضى والماضى .

[illegible]

كتب - محمود خليل :

اقام ثلاثة من مؤسسى البنك الوطنى المصرى جنحة جديدة ضد اصحاب شركة الهدى مصر امام محكمة جنح الجيزة يتهمونهم بمزاولة اعمال البنوك بدون ترخيص وبطريقة ضارة بالاقتصاد القومى قال مؤسسو البنك فى عريضة دعواهم ان اصحاب الهدى مصر جمعوا مدخرات المصريين التى بلغت مئات الملايين بالعملات المحلية والعالمية وقاموا بصرف ارباح عالية للمودعين مما خلق منافسة غير مشروعة مع البنوك المصرية .

اضافت عريضة الدعوى أن اصحاب شركة الهدى مصر قاموا عن طريق التحايل والعمولة بشراء ٥٢٪ من أسهم البنك الوطنى المصرى عن طريق (٤) من اعضاء مجلس ادارة البنك وتمت عملية الشراء بأموال المودعين مما يعنى أن رد أموال مودعى الشركة البالغة ٥٠٠ مليون جنيه فى حالة رفض الدولة توفيق أوضاعها سيكون من اموال مودعى البنك !

اضافت عريضة الدعوى أن عملية شراء هذا الكم من الاسهم وبلغ (١٩) مليون جنيه أدت الى حالة ارباك وانقسام فى ادارة البنك الذى تحول الى بنك عائلى لاولاد أبو حسين وتحكموا فى ودائعه البالغة (٣٨٠) مليون جنيه مما ادى الى حرمان البنك من انشطته ومدخراته وزيادة ارباحه وانخفاض أسعار أسهمه فى السوق .



مصطفى كامل مراد :

يعرب عن ترحيب الاحرار بزيارة فهد

اعرب مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار عن ترحيب الاحرار بزيارة العاهل السعودى الكبير - قال مصطفى كامل مراد ان شعب مصر يرحب كل الترحيب بزيارة خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز لارض الكنانة ، ويستبشرون خيرا لمصر وللعروبة وللاسلام بهذه الزيارة .

وأضاف زعيم الاحرار قائلا ان الملك فهد يسبقه تاريخ مشرف من العمل الاسلامى والعربى من اجل السلام والوئام والتنمية ورأب الصدع فى الامة العربية والاسلامية على السواء . (البقية ص ٦)

بالاجماع .. نقابة الاطباء تهدد بتنظيم إضراب

هددت الجمعية العمومية لنقابة الاطباء بتنظيم أضراب عام اذا لم تتم الاستجابة لمطالب شباب الاطباء بزيادة دخولهم .

صرح الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح امين عام النقابة بأن الجمعية العمومية والتى حضرها لأول مرة الفا طبيب أتخذت هذا القرار الايجابى بالاجماع فى حالة فشل النقابة فى مفاوضاتها مع الدكتور راغب دويدار وزير الصحة لاقرار المشروع الجديد الذى أعدته النقابة لتحسين دخول الاطباء الشبان .

إطلاق المعاش للأرملة العاملة

قررت الدكتورة آمال عثمان - الغاء الحد الاقصى للجمع بين معاش الأرملة العاملة - ومعاش زوجها المتوفى

كانت التعليمات السابقة تقضى بجواز الجمع بين معاش الأرملة ومعاش الزوج المتوفى فى حدود ٥٠ جنيها كحد اقصى .

مؤتمر أحزاب المعارضة الخميس القادم بطنطا

واصلت الامانة الدائمة لأحزاب المعارضة إجتماعاتها فى القاهرة والغربية طوال الاسبوع الماضى لبحث الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر السياسى الشعبى الكبير مساء الخميس القادم بمدينة طنطا ويحضره رؤساء وقيادات الاحزاب السياسية .

أعضاء الشورى يؤكدون أحقيتهم فى إعادة الترشيح

علمت « الأحرار » ان عددا كبيرا من اعضاء مجلس الشورى عن الحزب الوطنى قد تقدموا بطلبات الى الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب يؤكدون فيها احقيتهم فى الترشيح للانتخابات القادمة للمجلس التى ستتم قريبا عقب حل المجلس الحالى .

قالت المصادر .. ان بعضا من اعضاء الحزب قد عززوا طلباتهم ببعض المواقف الهامة التى ساندوا فيها الحزب .

بعث الدكتور يوسف والى بخطابات لعدد من اعضاء مجلس الشعب السابقين الذين لم يرشحوا فى الانتخابات الاخيرة عام ١٩٨٧ .. يطلب فيها اعداد اوراقهم لدخول الانتخابات المقبلة لمجلس الشورى ..

تعيين خريجى الجامعات لبيع الخبز والدقيق !

قرر محافظ القاهرة الاستعانة بخريجى الجامعات المنتظرين التعيين فى توزيع انتاج المخابز من الخبز والدقيق المعبأ .

قرر المحافظ ايضا اقامة منافذ بيع متحركة وثابتة بالأحياء الشعبية مقابل عمولة





ضبط عاشق « نهلة » تحت سريرها فى بيت الطالبات بالاسكندرية

[illegible]

هكذا من الأصل

قراءة في تقارير غربية حول :

لايزال السلام وهما في منطقة الشرق الأوسط على الرغم من مرور عشر سنوات على توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية في ٢٦ مارس عام ١٩٧٩ في واشنطن بين الرئيس الراحل أنور السادات والرئيس الأمريكي الأسبق ـ الشاهد ـ جيمي كارتر ورئيس وزراء اسرائيل مناحم بيجين هكذا نظرت التقارير الغربية والتحليلات التي صدرت عن المحللين والمراقبين السياسيين بمناسبة مرور عشر سنوات على المعاهدة .

كارتر والسادات وبيجن بعد توقيع إتفاقية السلام

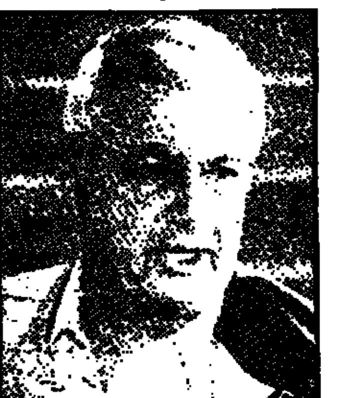
السلام في الشرق الأوسط بعد ١٠ سنوات من توقيع المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية

لقد جاءت المعاهدة كتطور طبيعي لزيارة الرئيس السادات للقدس في نوفمبر عام ١٩٧٧ ثم التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد الشهيرة في ١٩٧٨ لتصبح مصر الدولة العربية الوحيدة التي ترتبط بعلاقات رسمية مع اسرائيل في تحول جوهري للأوضاع بالشرق الأوسط وكانت الرغبة التي أعلنها الرئيس السادات لدى زيارته للقدس هي أن تكون حرب اكتوبر ١٩٧٣ آخر الحروب في المنطقة إلا أن هذه المقولة سقطت الى الأبد ـ على حد تأكيد المحللين الغربيين ـ بعد ان شنت اسرائيل عدوانها الشهير على المفاعل النووي العراقي في يونيو عام ١٩٨١ وبعد ان قامت بغزو لبنان في عام ١٩٨٢ الذي خططه ونفذه الجنرال اريل شارون ـ اله الحرب في اسرائيل ـ وكذلك بعد العدوان الغاشم الذي شنته الطائرات الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس من عام ١٩٨٦ ثم قتلها خليل الوزير « ابو جهاد » نائب عرفات في العام الماضي في مقر اقامته بتونس .

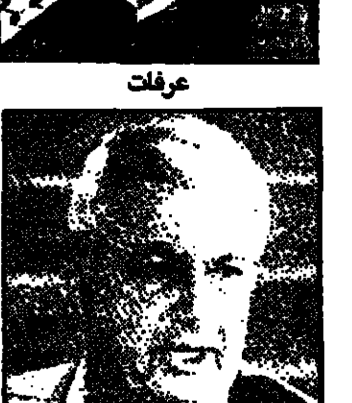
ومن هذا المنطلق يثبت أن حرب اكتوبر كانت بالفعل آخر الحروب في المنطقة ولكن من جانب الدول العربية وحدها فأصبحت الساحة خالية أمام اسرائيل فقامت باعتداءاتها السابقة وشنت حربا جديدة ضد السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين هبوا في انتفاضتهم الشهيرة للمطالبة بحقوقهم المشروعة .

والشيء الوحيد الذي كرسته معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية هو الحفاظ على حالة السلام أو « عدم الحرب » بين مصر واسرائيل وتكريس مبدأ التفاوض في المنطقة بعد أن تأكد أن مصر لن تكون طرفا في أي حرب قادمة وأعطى ذلك لاسرائيل الكثير من أوراق القضية وحرية التصرف فأصبحت هي التي ترفض في الوقت الحالي التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من اعلان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات موافقة المنظمة على نبذ الارهاب وقبول قرارات الأمم المتحدة والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود . والممارسات الاسرائيلية القمعية ضد الشعب الفلسطيني في الداخل واستمرار احتلالها للضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان يجعل السلام في المنطقة سلاما منقوصا او مجرد وهم على حد وصف الكثير من المراقبين السياسيين .

ويرى المراقبون أيضا أن السلام بين مصر واسرائيل هو بمثابة زواج لم يتم مشيرين في ذلك الى حالة الجمود التي تسيطر على العلاقات بين البلدين رغم معاهدة السلام التي فشلت في تحقيق السلام بين اسرائيل وجميع جيرانها من العرب رغم مرور عشر سنوات عليها ورغم أن الجهود الأمريكية التي بذلت في ظل حكومة الرئيس الأمريكي الأسبق



عرفات



شارون

جيمي كارتر كانت تهدف الى اضرار مثل هذا السلام .

أما على الجانب الاسرائيلي .. فيقول المراقبون انه منذ عشر سنوات كانت هناك حالة من السعادة الغامرة بالسلام مع مصر أما الآن وبعد مرور عشر سنوات فهناك حالة من الشعور بخيبة الأمل لأن معاهدة السلام فشلت في دفع الصداقة بين البلدين أو توسيع حجم التبادل والتعامل بين الشعبين المصري والاسرائيلي ، وعلى الرغم من أن المعاهدة صمدت أمام العديد من الأحداث مثل اغتيال الرئيس السادات في عام ١٩٨١ وغزو لبنان في عام ١٩٨٢ ثم تقاعد بيجين في عام ١٩٨٣ وسقوط الرئيس الامريكي جيمي كارتر في انتخابات الرياسة عام ١٩٨٠ علاوة على عزلة مصر داخل الأمة العربية الا أنها في الوقت ذاته فشلت في اخراج اسرائيل من عزلتها بصورة نهائية في منطقة الشرق الأوسط وعجزت عن تحقيق آمال الاسرائيليين في زيادة صداقتهم مع الدول العربية الأخرى وفي هذا الصدد فان اسرائيل تحمل مصر وخاصة وسائل اعلامها مسئولية برود السلام بين البلدين وعدم الاهتمام بتطبيع العلاقات

وتشير التقارير الغربية الى أن حجم التجارة بين مصر واسرائيل منخفض للغاية وان العلاقات الثقافية بينهما غير قائمة تقريبا وان السياحة من جانب واحد تقريبا حيث زار مصر في العام الماضي حوالي ٦٠ الف أسرائيلي في حين زار اسرائيل في نفس الفترة ٤٠٠ مصري فقط ويبدي الاسرائيليون استياءهم من ذلك بقولهم : انهم أعادوا سيناء لمصر ولم يحصلوا مقابل ذلك الا على الضغينة والسلام البارد !

ومن الأمور التي يرصدها المراقبون الغربيون ـ على سبيل السخرية ـ ان اسحق شامير الذي امتنع عن التصويت على اتفاقات كامب ديفيد عند عرضها على الكنيست هو رئيس الوزراء الحالي وان موشي ارينز الذي عارض المعاهدة هو وزير الخارجية الحالي وهما اللذان يؤيدان حاليا التمسك باتفاقات كامب ديفيد بعد أن عفا عليها الزمن وأصبح العالم بأكمله يطالب بدولة فلسطينية مستقلة فهل تستجيب اسرائيل لتحول السلام في المنطقة من وهم إلى حقيقة أم أنها ستعمل على نسف مظاهرة القليلة الظاهرة على السطح ؟!

حدوته

يصرح مسئولو وزارة التموين كل يوم بزيادة حصص المخابز البلدية من الدقيق .. وطرح كميات اخرى من الدقيق للإستهلاك المنزلي .. الا ان الواقع يؤكد ان الكميات لا تكفي .. مهما طرحت الحكومة من كميات اضافية لسد العجز في رغيف الخبز .. ومحاولة منها لمنع طوابير الافران .. حتى ان بعض اصحاب الافران الخاصة في منطقة ميت عقبة بالجيزة .. وشبرا الخيمة .. وغيرها من الاحياء الشعبية يحددون للمستهلك عدد ارغفة الخبز التي يحصل عليها بعد ساعة في طابور الإنتظار الطويل .

● اذن ما هو الحل ؟! اذا كانت كل هذه الكميات لا تكفي وهل حقا الكميات المطروحة اقل من المطلوب ـ أم ان هناك خللا اداريا .. ورقابيا .. حال دون وصول الخبز لمن يستحقه .

● المخابز البلدية لها مملكتها الخاصة .. ولها اساليبها في الحصول على الربح ومضاعفته ما غفلت عين الرقيب .. فبعض الافران لا تقوم بخبز كمية الدقيق التي تصرف لها لهذا الغرض .. وتفضل بيع بقية الكمية الى محال الحلوى والمخابز الافرنجية بالاحياء الراقية مما يزيد سخط السواد الاعظم من المواطنين من سكان الاحياء الشعبية .. والذين لا يحتملون ضغوطا معيشية اكثر مما يتعرضون له ..

● أن معاناة مواطن الاحياء الشعبية من أجل الحصول على رغيف الخبز تقطع وقتا طويلا من يومه .. ما بين الوقوف في طابور الانتظار او محاولة الهروب من العمل قبل انتهاء الموعد المحدد حتى يتمكن من الوقوف في اول الصف .

● كثيرا ما يحدث ان يعلن صاحب الفرن في مواجهة النصف الأخير من الطابور .. بانه لا خبز وان الكمية قد انتهت !!

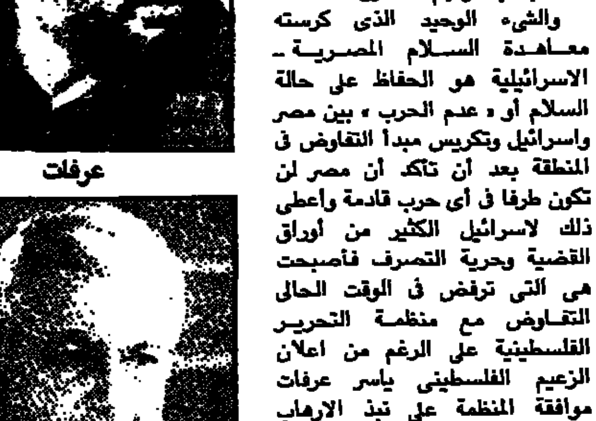
● رغيف الخبز ليس سلعة كمالية .. وليس وسيلة ترفيه راقية .. ان رغيف الخبز بالنسبة للمواطن العادي وهم الاغلبية العظمى من المصريين يعني كل الحياة .. ويعني الثورة اذا غاب الخبز عن الافواه والعيون المتربصة والمتعلقة بأبواب الافران .

● الذي اشعر به ان الحكومة « اشبه بماري انطوانيت » التي سألت اباها الامبراطور « ميتشوازيي » لماذا يثور الشعب يا ابي . فقال لها لانهم لايجدون الخبز .. فقالت .. لماذا لا ياكلون الجاتوه . فهل يستطيع وزير التموين ان يوفر الجاتوه بدلا من الطباقي !!

ليلى عبد السلام

أخبار في فقرات





مازالت الانتفاضة الفلسطينية تتحدى على الرغم من كل الممارسات القمعية من إسرائيل



رغم كل الممارسات القمعية

الأعلام الفلسطينية مازالت ترتفع في الأرض المحتلة

شامير

ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلية مذابح عديدة خلال الاسبوع الماضي ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مما اسفر عن مصرع واصابة العشرات من الفلسطينيين من بينهم اطفال في العاشرة من عمرهم ، وقد كانت هذه الممارسات القمعية الاسرائيلية دافعا لمنظمة التحرير الفلسطينية بان تطالب الولايات المتحدة خلال جولة الحوار الفلسطيني الامريكي الثانية بمطالبة اسرائيل بوقف حملات الارهاب التي تمارسها في الاراضي المحتلة .

ورغم هذه الحملات فان الانتفاضة الفلسطينية لم تتوقف ومازالت في قمة عنفوانها وواصل الشبان الفلسطينيون رفع الاعلام الفلسطينية في جميع الاراضي المحتلة معلنين عزمهم على مواصلة القتال مهما كان الثمن .

●●●

نقابة الأطباء السودانية ترفض وضع أي شروط حول حق الاضراب

أكدت نقابة الاطباء السودانية رفضها لوضع أي شروط حول حق الاضراب أو تجميد المطالب النقابية .

كما أكدت النقابة في بيان لها على حق النقابات والاتحادات في اختيار ممثليها في الحكومة دون وصاية

ومن ناحية اخرى عقدت نقابة الصيادلة مؤتمرا صحفيا شرحت فيه الملابسات التي دعت لاعلان اضراب الصيادلة الذي بدأ أمس ولمدة ثلاثة أيام والذي سيشمل القطاعين العام والخاص وشركات ومصانع الادوية .

وقد دعا اتحاد عمال السودان اتحاد اصحاب العمل بضرورة صرف الزيادة في المرتبات بأثر رجعي للعاملين في القطاع الخاص

وحذر الاتحاد انه في حالة عدم صرف هذه المرتبات قبل الفترة التي حددتها اللجنة المركزية لاتحاد العمال وهي نهاية مارس الحالي فانه سيتم القيام باضراب عام لجميع العمال في القطاعين العام والخاص في اوائل شهر ابريل القادم .

على هامش الانتفاضة

■ ■ اكدت شبكة التليفزيون الامريكية (ايه بي سي) ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي يواجه ضغوطا متزايدة داخل اسرائيل وخارجها لحمله على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية . واوضح مراسل شبكة (ايه بي سي) في القدس ان التقرير السنوي الذي اصدره جهاز مخابرات الجيش الاسرائيلي مؤخرا اكد ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة لن تتوقف على الاقل حتى تغير اسرائيل من سياستها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان هذا التقرير الاسرائيلي يتفق تماما مع تقييم المخابرات الامريكية الذي اكد ايضا ان اسرائيل ليس امامها سوى التعامل مع منظمة التحرير التي يدل توجهها السلمي الاخير على تغيير حقيقي في سياستها .

■ ■ اعلن ممثلو عدد من حركات السلام الاسرائيلية عن تنظيم مظاهرة حاشدة اليوم الاثنين تدعو للتعايش السلمي بين الشعبين الفلسطيني واليهودي والتأييد للقاءات والاتصالات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية

واكد هؤلاء في مؤتمر صحفي تشجيعهم لكل من يدفع باتجاه تحقيق السلام ومنح الحقوق المشروعة للفلسطينيين .

وقالت ممثلة لاحدى هذه التنظيمات انه سيتم التوقيع على عريضة تتضمن المبادىء التي تعمل من اجلها تنظيمات السلام الاسرائيلية .

واضافت ان تنظيمات نسائية تنتمي لحركات السلام ستتوجه الى المناطق المحتلة للاعلان عن تأييدها للتنظيمات النسائية الفلسطينية والتضامن معها ومساندة الداعين الى إقرار السلام العادل .

■ ■ صرح الدكتور ادوارد سعيد عضو المجلس الوطني الفلسطيني بان الانتفاضة الفلسطينية قد احدثت تغييرات عميقة في المجتمع والرأي العام في الولايات المتحدة الامريكية بدأت تأخذ طريقها الى الادارة الامريكية .

وقال الدكتور سعيد (وهو فلسطيني يحمل الجنسية الامريكية) ان الانتفاضة طرحت قضية الشعب الفلسطيني كشعب يريد العيش في سلام واخاء في مواجهة الطرح الصهيوني الذي يرى ان اسرائيل يجب ان تظل دولة عنصرية يسود فيها اليهود وتحتمي دائما بالقوة .

واضاف الدكتور ادوارد سعيد في محاضرة له بالجامعة الامريكية بالقاهرة ان احدا لا يستطيع وقف الانتفاضة الفلسطينية بعد ان اصبحت نهج حياة للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ثم ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة بلورت مواقف فلسطينية ايجابية تلقى تأييد العناصر المعتدلة في المجتمع والكونجرس الامريكي .

لكنه اشار الى ان التغيير الذي طرأ في الادارة الامريكية والمتمثل في بدء الحوار مع المنظمة (مازال تغييرا طفيفا) وقال ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية كانت تقوم دائما على التأييد المطلق لاسرائيل والتشكك دائما في نوايا المنظمة وقد بدأ الموقف يتغير الآن ولكن يجب دعم الجهود الفلسطينية والعربية حتى يعترف الموقف الامريكي بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

■ ■ قدمت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرات رسمية الى كل من لجنة حقوق الانسان الدولية ومنظمة العفو الدولية واللجنة الدولية للحقوقيين واللجنة الدولية للصليب الاحمر والحكومة السويسرية حول الجريمة الجديدة التي اقترفتها مؤخرا قوات الاحتلال الصهيوني ضد المصلين بمسجد الشيخ رضوان بمدينة غزة المحتلة

وطالبت منظمة التحرير في مذكراتها بوضعها امام اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان وادراجها كوثيقة رسمية من وثائق الدورة السادسة والاربعين المقبلة للجنة حقوق الانسان .

ويذكر ان هذه الجريمة الصهيونية تسببت في استشهاد اربعة شبان فلسطينيين واصابة العشرات بجروح خطيرة حيث قام جنود العدو باطلاق الرصاص بكثافة على المصلين الذين كانوا داخل المسجد حتى القبح [illegible]

■ ■ اكد بيار جينوتي نائب رئيس اتحاد الاحزاب الاشتراكية في دول المجموعة الاوروبية ان الاسرائيليين يعتمدون على عدو السلام وسياسة القوة لابقاء وجود كيانهم

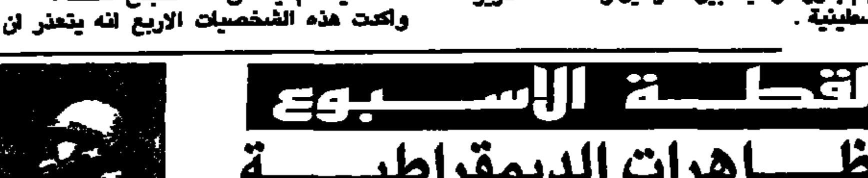
لكنه نبه وهو مسئول العلاقات الدولية في الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم الى انه ليس بمقدور اسرائيل الاستمرار الى الابد بالاستناد لهذه السياسة وبقوة السلاح لاثبات وجودها

ونوه جينوتي بقرارات منظمة التحرير الفلسطينية الاخيرة وقال انه لا يمكن تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط في تقرير مصيره واقامة دولته في الاطارات السياسية التي تحتاجها إلا بالاعتراف بحقوق جميع دول المنطقة بحدود معترف بها

واوضح بهذا الصدد ان المؤتمر الدولي هو الوسيلة الوحيدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط

في نـدوة .. الطريـق نحـو السـلام :

شخصيات سياسية إسرائيلية وفلسطينية تناشد حكومة بوش بدء سياسة جديدة في المنطقة وبدء حوار بين إسرائيل والمنظمة





وجهت شخصيات سياسية اسرائيلية وفلسطينية من الاراضي المحتلة نداء مؤثرا في واشنطن يناشد ادارة الرئيس بوش بدء سياسة جديدة في الشرق الاوسط وتيسير اجراء مفاوضات سلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية . وقد تم توجيه هذا النداء في الوقت الذي كان يقوم فيه موشي أرينز وزير الخارجية الاسرائيلي بزيارة لواشنطن ..

وصرح حنا سنيورا رئيس تحرير صحيفة الفجر الفلسطينية بالقدس الشرقية في مؤتمر صحفي نظمه معهد بروكينجز بقوله نحن هنا لنعرض رسالة من الفلسطينيين تقول اننا ننتظر الكثير من واشنطن .

ويرى يائير تسابان رئيس حزب ما بام (معارضة يسارية) بالبرلمان الاسرائيلي انه بوسع الرئيس جورج بوش وجيمس بيكر وزير الخارجية ، البدء بالقيام بدور الوسيط بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ومن جهه اخرى اوضح فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية بالقدس الشرقية الذي قضى شهورا طويلة بالسجون الاسرائيلية انه يتعين على الولايات المتحدة ان ترفع مستوى الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وان تترجم كلماتها الى افعال .

ويقول « موردخاي بارعون » عضو الكنيست السابق واحد دعاة السلام الاسرائيليين ان الاقتراحات الاخيرة التي قدمها بيكر للتشجيع على توفير مناخ ملائم لاجراء مفاوضات تخدم أهداف اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ..

وقد اقترح بيكر في مقابل بعض البوادر الطيبة من جانب اسرائيل انهاء اعمال العنف الفلسطينية بالاراضي المحتلة . وذكر بان حكومة الاشتراكي الفرنسي الراحل جي موليه كانت قد طلبت من الجزائريين عام ١٩٥٦ ان يكونوا راغبين في السلام اولا وبعد ذلك سوف نتناقش . واضاف بارعون ان هذا التكتيك لم يتحقق له النجاح مطلقا .

واكدت هذه الشخصيات الاربع انه يتعذر ان يكون هناك سلام دائم في المنطقة دون اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة بجوار الدولة الاسرائيلية جنبا الى جنب وقد جاءت هذه الشخصيات للاشتراك في مؤتمر الطريق نحو السلام . الذي نظمته بنيويورك صحيفة « الفجر » ومجلة نيولوت لوك الاسرائيلية .

ويقول تسابان ان واشنطن قد يكون لها دور نشط في هذا الاطار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لاتاحة الفرصة لاقرار وقف إطلاق النار بشمال اسرائيل ووضع حد لمحاولات التسلل الاخذة في التزايد من جانب بعض مجموعات الكوماندوز الفلسطينية .

ومن جهه اخرى اعرب سنيورا عن اعتقاده بان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والعودة الى ديارهم بفلسطين او حقهم في الحصول على تعويضات تشكل بداية طيبة في المفاوضات من خلال وساطة الولايات المتحدة اذ انها تشكل مصدر قلق بالنسبة للاسرائيليين .

مجتمع الاحرار

● في حفل عائلي بهيج تم بحمد الله زفاف أمال يوسف جبريل إلى محمد محمود عبدالرحمن . تهنئة للعروسين من محمود طه جبريل بجريدة الأهرام

لقطة الاسبوع



مظـاهرات الديمقراطيـة لم تتوقف في كوريا الجنوبية

هذا المشهد ليس من مناورة عسكرية تشارك فيها قوات عسكرية نظامية ، ولكنه مشهد يعكس حجم المواجهة التي تعيشها كوريا الجنوبية للمطالبة بالمزيد من الديمقراطية والحريات السياسية على الرغم من كل الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي شهدتها البلاد في العام الماضي ، وخلال الاسبوع الماضي وحده تفجرت مظاهرات عنيفة نظمها طلاب الجامعات في العاصمة سول احتجاجا على رفض الرئيس الكوري « روه تاي وو » اجراء تصويت على الثقة بالرئيس الكوري وللمطالبة بوقف المناورات الأمريكية الكورية المشتركة المعروفة باسم « روح الفريق » وكان الرئيس الكوري قد وعد في اعقاب فوزه منذ اكثر من عام باجراء انتخابات رئاسية جديدة في اعقاب انهاء دورة سول الاوليمبية إلا انه لم يف بوعده ولذلك تفجرت الاضرابات في العاصمة مطالبة بالديمقراطية .

جيهان السادات فى حوار لا تنقصه الصراحة

تعتبر أرملة الرئيس المصرى الراحل أنور السادات ، السيدة جيهان رءوف المعروفة باسم جيهان السادات . واحدة بين مصريات قليلات واجهن قدرا كبيرا من الهجوم والانتقاد ورغم مرور اكثر من سبع سنوات على وفاة زوجها فى حادث المنصة إلا انها مازالت حتى الان تثير الجدل ، فى مصر والخارج ، كما تطرح حولها علامات استفهام . ولدى الاتصال بها لاجراء حوار معها حددت موعدا الحادية عشرة صباحا ، وهو ما ابلغنا اياه سكرتيرها العميد احمد سعودى الذى ارتبط اسمه بشائعة حول زواجها منه . وهو كان يعمل حارسا خاصا للرئيس الراحل ثم استمر فى وظيفته الى جانب كونه بات مرافقا لأرملته . عندما سئل عن حقيقة الشائعة نفاها ونسب مصدرها الى « الراغبين فى تشويه صورة السيدة التى قدمت الكثير ».

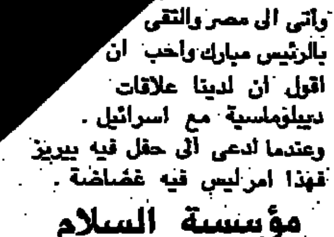
السيدة جيهان رءوف المعروفة باسم جيهان السادات

الشائعات زوجتنى ٥ مرات وهذه هى الحقيقة !

هناك أحداث هامة لم يتناولها كتابى « سيدة من مصر » وسأرويها قريبا فى كتاب جديد

وفى منزل الرئيس الراحل المطل على النيل فى الجيزة كان لقاء مع ارملته . وكانت فى صحبتها ابنتاها جيهان ونهى واثنان من احفادها . وما لبث هؤلاء ان خرجوا من قاعة الاستقبال الرئيسية وبقيت السيدة جيهان السادات . كما بدا انها ترتاح الى الحديث عن احفادها : « اصبحوا هم سعادتى كلها . فلدى منهم الان عشرة احفاد لم ير انور منهم سوى اربعة . ولدى سؤال عما اذا كانت تقضى اجازة فى مصر قالت : « مصر بلدى . وانا ازعل واستغرب عندما يطرحون على هذا السؤال . فكل ما اقضيه فى امريكا الان اربعة أو خمسة اشهر . اما بقية الوقت فهنا فى مصر . وفى الفترة الاولى كنت اقضى هناك وقتا اطول . ويبدو اننى كنت فى حاجة الى مثل هذه الفترة . اما الان فلا استطيع ان اغيب كثيرا عن مصر » .

لست نادمة على ما فعلت



بدأ الحوار مع جيهان السادات حول الشائعات التى ترددت اخيرا وانتشرت بشكل لافت حول زواجها من العميد سعودى بعد ان ترددت قبل ذلك عدة اسماء . وفى مقابلة سابقة اجرتها « المجلة » مع عصمت السادات لم ينف هذه الشائعة وقال انها لم تنفها . وهنا ضحكت ارملة الرئيس الراحل وقالت : « من يقول ذلك انسان غير سليم . فكيف انفى امرا لم يحدث . والشائعة حول سعودى ليست الاخيرة . لكن هناك شائعات جديدة . وما اريد ان اؤكده ان جيهان السادات لن تتزوج بعد انور السادات لانه لن يحل مكانه اى انسان على الارض . ولا اعتقد ان اى عاقل يمكن ان يفكر فى احتمال الزواج من جيهان السادات . غير ان هناك اناسا تعشق التجريح . واقول لهم : « حسبى الله ونعم الوكيل » فالشائعات زوجتنى خمس مرات خلال السنوات السبع الاخيرة تقريبا ، بمعدل زواج كل عام » .

واضافت : « لم يحدث ولن يحدث . واكررها : ليست جيهان السادات التى تسمى بـ « ام الابطال » والتى كان لها دورها مع جرحى الحرب ، هى التى تجمع اموالا لاسرائيل . ولو كانت شاركت فى ذلك فانا املك الشجاعة الادبية لاقوله . واريد ان اوضح نقطة وهى ان اسرائيل لها مصادرها ، كما لها جامعات ومؤسسات لجمع التبرعات ٥ وليست جيهان السادات هى التى ستجمع لهم تبرعات » .

وتستطرد بانفعال : « ثم ان بلدى فقير ولديه مشاكله . وعندما اشارك فى اى حملة تبرعات فستكون من اجل بلدى » .

● **لكن عددا كبيرا من الصحف والمجلات وبعض وكالات الانباء اوردت نبأ مشاركتك فى جمع تبرعات لجامعة بن جوريون ونسبت اليك احدى وكالات الانباء تفسيرك ذلك بان احدا لم يطلب فى مصر ان تفعلى مثل هذا الأمر . فما تفسيرك لهذه القصة ؟**

ـ الحكاية انى دعيت الى هذه الجامعة وهى كندية وطلبتها كنديون . وكون اسمها بن جوريون فهذا ليس عيبا لديهم وهو أمر عادى بالنسبة اليهم باعتبار بن جوريون زعيما ، كما انه ليس لى دخل بأن لها صلة بجامعة بن جوريون فى اسرائيل . ولكننى دعيت الى حفل تكريم احد الاصدقاء فى هذه الجامعة . وهذه هى كل الحكاية التى نسجوا من حولها كل هذه الضجة .

● **وهل قمت بزيارة اسرائيل بعد وفاة الرئيس السادات ؟**

ـ لم يحدث نهائيا . ولو ذهبت الى اسرائيل لما خفى الامر ولعرف العالم كله . فلم اذهب الى اسرائيل سوى مرة واحدة فى حياتى كلها مع الرئيس السادات فى زيارة الى حيفا .

● **ولكنك ظهرت فى العديد من الصور مع بعض الشخصيات الإسرائيلية ، خصوصا صورتك الاخيرة مع شيمون بيريز . ما قصة لقاءاتك بالمسئولين الإسرائيليين ؟**

ـ لم تتم لقاءات . وكل الحكاية اننى اثناء زيارة لنيويورك دعيت الى غداء وكان هناك العديد من الشخصيات العالمية ومن ضمنها بيريز . ثم ان بيريز لديه شعور جيد تجاه مصر . وأتى الى مصر والتقى بالرئيس مبارك واحب ان اقول ان لدينا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل . وعندما ادعى الى حفل فيه بيريز فهذا امر ليس فيه غضاضة .

مؤسسة السلام

● **وما هى قصة « مؤسسة السادات للسلام » التى شاركت فيها وكانت لها مواقف مريبة ؟**

ـ (تقاطع قائلة) انا ليست لى علاقة بهذه المؤسسة الان . وقد تركتها منذ سنوات . وأصل القصة انه اتصلت بى احدى المصريات واسمها هدى سيف الدين لتدعونى الى الاشتراك باعتبار الجمعية هدفها العمل على استمرار ذكرى السادات . وانا يسعدنى ان اشارك فى اى جمعية تحمل اسم انور السادات . وفعلا عملت معهم فى البداية وحضرت اجتماعا وحفل استقبال فى واشنطن . ولكننى فوجئت بوجود بعض الاتصالات مع اسرائيل ويدخول اسم اسرائيل فيها . فتركتها فورا وقدمت استقالتى من الجمعية . كما استقال معى فيليب حبيب ومحمد حقى .

● **ما هى الحقيقة فى اتصالات هذه الجمعية ؟**

ـ وجدت لدى بعض الاسماء الاسرائيلية رغبة فى اقامة مشروعات فى مصر فقلت لهم اننى ليس لى دخل فى السياسة . فنحن لدينا وزارة خارجية لتقوم بأى اتصالات ولسنا نحن الذين ستحسن العلاقات بين مصر واسرائيل ، فقدمنا استقالتنا منها انا ومحمد حقى وفيليب حبيب . وللأسف ما زالت هذه الجمعية مستمرة . وللأسف ايضا ان كاميليا السادات اصبحت من اعضائها الان .

● **نشر فى اغسطس (آب) الماضى خبر مشاركتك فى ندوة نظمتها احدى المؤسسات ذات الميول الصهيونية ما هى القصة ؟**

ـ خصصت جامعة ميريلاند التى اعمل فيها مقعدا باسم السادات ، وتبرعت لهذا المقعد « مؤسسة برونفمان » وهو رجل ليس له دخل فى السياسة . فما الخطأ فى ذلك ؟ فهذا الكرسى يفيد مصر ، ويعطى منحة الى الطالب المصرى الذى يقوم ببحث قيم عن السلام أو عن انور السادات . أى التنمية وتنظيم التضخم السكانى والسلام .

● **لماذا ابتعدت مؤخرا عن العمل السياسى ؟**

ـ لم اعمل فى السياسة حتى ابتعد عنها . ودورى الوحيد أو عملى السياسى الوحيد كان فى اطار تنظيم المجالس المحلية والعمل الاجتماعى .

● **والحملة التى اثيرت ضدك ؟ ما هى دوافعها ؟**

ـ الدوافع يسأل عنها من قام بالحملة ، وهو جاء الى بعدها واعتذر لى فلم يعد هناك أى نوع من الزعل بعدئذ .

● **وهل ما كتب كان ناتجا عن سوء فهم او سوء معلومات ؟**

ـ اكيد . لأن الاعتذار اكد ذلك وانا لست من النوع الذى لا يسامح .

● **ما هى الأسباب التى دفعتك الى وقف نشاطك من خلال جمعيتى « الوفاء » و « الأمل » ؟**

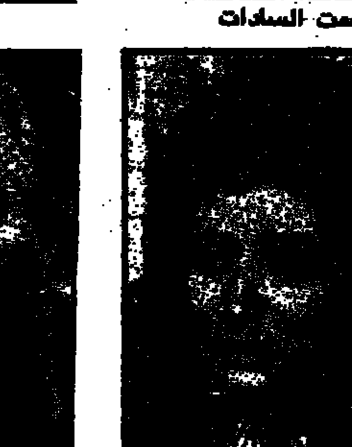
ـ تركتهما لأسباب ليس هناك ما يدعو الى ذكرها . ثم انا بعيدة وغير متفرغة لها لأن وجودى فى الخارج مددا طويلة مع استمرار احتفاظى برئاسة الجمعية أمر لا يقبله ضميرى ؟

● **هل كان احساسك بعدم الوفاء من الناس هو الدافع الى تركك الجمعية ؟**

ـ العاملون فيها من اخلص الناس وكنت اتمنى ان استمر معهم . وقد حزنت كثيرا عندما علمت بانخفاض حجم النشاطات وتراجعها لكن ما باليد حيلة .



الراحل انور السادات



عصمت السادات

جمال السادات

نبيلة عبيد

شيمون بيريز

صالون المنزل

● **نشرت بعض الصحف شائعات حول تحويلك منزلك فى الجيزة الى صالون فنى وادبى وانك اقمت حفلة على شرف إحدى الممثلات ؟**

ـ قالوا نبيلة عبيد . وانا اعتز بها كممثلة . وهى للأسف لم تدخل بيتى بعد . وهذا دليل على ان الصحافة ـ للأسف ـ تكتب أى شيء . لكنى التقيت بنبيلة عبيد عدة مرات فى منازل بعض الأصدقاء .

● **ماذا كان صدى صدور كتابك « امرأة من مصر » ؟ وما ردك على الاتهام الموجه اليك بانك لم تلتزمى الموضوعية فى كل اجزائه ؟**

ـ الكتاب حقق لمدة طويلة اعلى المبيعات كما حقق نجاحا بارزا انا شخصيا لم اكن اتوقعه . وقدر المستطاع التزمت بالموضوعية فى الكتاب لكننى بشر ، ولا استطيع ان اضع كل افكارى فى كتاب واحد . وكنت امينة وصادقة مع نفسى وانا اكتب . وطبعا استبعدت الكثير من الاحداث التى لم تكتب بعد .

● **وهل تفكرين فى اصدار كتاب اخر ؟**

ـ اجل . افكر فى اصدار كتاب اخر تكملة للكتاب الاول .

● **يبدو ان احساسك بالمرارة اقل كثيرا عما كان . فهل هذا الامر نتيجة للبعد الزمنى ام لأسباب اخرى ؟**

ـ انا بطبيعتى متسامحة بسهولة . وهذا ما ينتقدنى عليه اولادى . فوقتئذ لم تكن مرارة ولكنها كانت نوعا من القرف عندما كنت اطالع ما ينشر من مقالات كاذبة تدهشنى . ولكن الحمد لله انا اثق فيما فعله السادات وفى كل ما فعلناه لبلدنا . وكلما مرت السنون يدرك المصريون قدر انور السادات ودور جيهان السادات بدليل تزايد عدد الحاضرين فى الذكرى السنوية فى ٦ اكتوبر من كل عام . وكثيرون منهم لا اعرفهم .

● **انت بين قليلات فى تاريخ مصر المعاصر تعرضن لهذا القدر من التكريم وفى الوقت نفسه هذا القدر من الهجوم والانتقاد . والان وبعد مرور هذه السنوات وبعدما اصبحت الصورة اكثر نقاء الا تعتقدين انك اخطأت فى الكثير او فى بعض الأمور ؟**

ـ ابدا انا لست نادمة على شيء . وهذا دليل على كونى اشعر باننى لم اخطيء فى شيء . انا كنت اعمل من قلبى ومن منطلق واجبى . وكان الأسهل ان اجلس فى البيت وان احضر حفلات الغداء والعشاء . ولكنى اعتقد اننى قمت بدور مشرف لأى سيدة اولى . ويجب الا نلتفت الى الهجوم . وانا اذا التفت الى الهجوم وقت انور السادات لما كان يمكن ان افعل شيئا وانا لم اقتصر على العمل الاجتماعى العادى ولكن نزلت الى الشارع والى المجالس المحلية ومشاكل الناس . وقدر المستطاع كنت اشعر ان ما اقوم به صحيح . ولهذا لست نادمة على ما فعلت .

الأحوال الشخصية

● **وما تعليقك على قانون الاحوال الشخصية الذى صدر بتدخل منك وثارت حوله الاقاويل ؟**

ـ انا سأظل فخورة بهذا القانون الى ان اموت . لأننى مؤمنة به . وانا فعلا كنت وراء القانون . لكن من قاموا بصياغته هم المسئولون المتخصصون . ومهما قيل فسأظل فخورة به لأنه لم يخرج عن الشريعة الاسلامية .

● **ولكنهم غيروه بعد ذلك ؟**

ـ لم يتغير . لكنهم اوقفوه لفترة بحجة انه خارج الشريعة . ثم اعادوه مع بعض التعديلات الطفيفة عندما اكتشفوا انه غير خارج عن الشريعة . ولا اعتقد ان هناك خلافات جوهرية .

● **هل قرأت كتاب كاميليا السادات ؟**

ـ لم اقرأه . ولكننى سمعت انه لم يكن صادقا فى كثير من اجزائه .

● **هى ذكرت انك كنت تتعمدين ان تبعدى الرئيس السادات عن اولاده من زوجته الاولى ؟**

ـ لماذا ؟ الم تكن له شخصية ؟ لقد كان ابا حنونا .

وللعلم ـ وانا اقول ذلك للنشر ـ ان كاميليا السادات ارادت ان تأتى لتطلب السماح منى لأن ما كتبته خطأ . هل تعرفون المثل القائل « يسبنى فى شارع ويصالحنى فى حارة » ؟ الكل عمل معى هذا انهم يكتبون على صفحات الجرائد ما يشاءون ثم بعد ذلك يطلبون منى ان يعتذروا .

● **وهل التقيت بها ؟**

ـ لا . لم التق بها . فالظروف لم تسمح بعد .

ازدياد المشاكل الاقتصادية يساعد على نمو التيار الذى اغتال السادات

دور السادات

● **الا تعتقدين انه كان للرئيس السادات دور واضح ومؤثر فى تنامى التيار الذى اغتيل هو على يديه ؟**

ـ هناك نقطة ينبغى التوقف عندها . فبعد سبع سنوات مضت على اغتيال السادات ينمو هذا التيار . أليس هذا دليلا على انه ليس للسادات دور فى ذلك ؟ ان ما يحدث فى مصر ليس خاصا بها فقط لكنه اتجاه عالمى نحو هذه التيارات . واعتقادى ان هذا التيار ينمو كلما ازدادت المشاكل الاقتصادية . فلو ارتفع المستوى الاقتصادى لتقلص هذا التيار .

● **الأزمة الاقتصادية التى تشيرين اليها أليست سياسة الانفتاح التى طبقها السادات هى السبب فيها ؟**

ـ لا شك ان هناك بعض الاخطاء فى كل شيء . ولكن الانفتاح لم يكن فيه الكثير من الاخطاء بل على العكس كان اغلبه لصالح مصر بدليل اننا مازلنا نسير عليه . واذا كانت هناك اخطاء فليعاقب عليها .

● **ما تعليقك على شركات توظيف الأموال ؟**

ـ من أول لحظة لم تكن لى ثقة فى هذه الشركات .

● **يبدو انك من المصريين القلائل الذين لم يودعوا اموالهم فى هذه الشركات ؟**

ـ (تضحك وهى تقول) أنا ما عنديش اموال اضعها فيها . والدولة لها بنوك فلماذا لا تضعها فى هذه البنوك ؟

● **ما هى حدود املاكك خاصة بعد ما تردد عن امتلاك مزارع واملاك مختلفة فى اماكن عدة ؟**

ـ انا اقول ان من لديه عنوان هذه المزارع ارجوه ان يدلنى عليها . فانا اريد عنوان عزبة منها على الاقل ، لقد كررت هذا القول مرتين فى نادى الصحافة الدولى وطلبت ان يدلونى على عنوان واحد فقط . فانا لا امتلك ولن املك عزبة فى أمريكا ولا هنا . وكل ما لدينا قطعة ارض ميت ابو الكوم .

● **ما هى مصادر دخلك ؟**

ـ لدى معاش من الحكومة وقطعة ارض ميت ابوالكوم تدر على ستة الاف جنيه فى السنة وراتبى فى امريكا اعيش به هناك .

● **هل اقتصرت مخصصاتك على هذا المنزل ام ان منزل المعمورة مازال موجودا ؟**

ـ تركت بيت المعمورة بعد الشائعات التى ظهرت فى الجرائد وطلبت من ابنى جمال الاتصال بالرئيس مبارك وابلاغه انه اذا كانت الناس استكثرت على أسرة انور السادات الذى اعاد سيناء كلها منزل الاسكندرية فانا لا اريد هذا البيت . واتصل جمال بالرئيس وتركنا البيت . وانا لا ارضى ان ابقى فى بيت تقول الناس انه سيسدد ديون مصر . ونحن تركناه . لكن هل سدد ديون مصر ؟ انا لست طامعة ولا اريد شيئا . بالعكس انا سعيدة بين اسرتى واولادى .

● **هل ما زلت على علاقة بعائلة الرئيس السادات خاصة عصمت السادات ؟**

ـ بعد حديثه الصحفى الذى هاجمنى فيه كانت القطيعة فقد اندهشت من ان يأتى الضرب من داخل الاسرة . من يومها قررت الا ادخل بيته . والحقيقة اننى لم اكن ادخله من قبل

نشر هذا الحديث ـ ايضا ـ بمجلة المجلة التى تصدر فى لندن واجراه عبداللطيف المناوى وحنان البدرى

هكذا من الأصل

آراء حرة

★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

حزب الحكومة .. أم حكومة الحزب .. !!




بقلم :
عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

يتردد ان تعديلا وزاريا صار امرا مقضيا .. فالحكومة الحالية عاجزة تماما عن حل مشاكل الجماهير .. فقد صار الحصول على الخبز – وهو مادة استراتيجية – مشكلة .. وإرتفاع الاسعار كل يوم إرتفاعا فاحشا مشكلة .. واختفاء سلع اساسية مشكلة .. وتدهور القيمة الشرائية للجنيه المصرى مشكلة .. والديمقراطية فى جوهرها مشكلة .. حتى صارت المشاكل هى الوجبات الرئيسية التى يتناولها الانسان المصرى فى صباحه ومسائه .. !!

أن السلطة التنفيذية تشمل فى مدلولها الواسع جميع القائمين على تطبيق القانون باستثناء رجال القضاء فتضمهم سلطة اخرى هى السلطة القضائية .. ويتولى رئيس الجمهورية اعباء ومسئوليات السلطة التنفيذية من خلال الحكومة ، والتى عرفها الدستور القائم بأنها الهيئة التنفيذية والادارية العليا للدولة ، وتتكون من رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم .. !!

والاصل ان السلطة التنفيذية هى سلطة خاضعة للقانون .. فان خضعت له فقد أكدت سيادته .. وان اخضعته لها فقد شوهت صورته .. ومن ثم فانها سلطة غير متسيدة أو متميزة أو متعالية .. ولا ينبغى ان تكون متسلطة او متحكمة أو باغية .. وانما تعين ان تكون فى خدمة الشعب كل الشعب .. المحكوم قبل الحاكم .. والمعارض قبل المؤيد .. والبعيد قبل القريب .. والفقير قبل الغنى .. فباسم الشعب كله يصدر القانون .. ولصالح الشعب كله تلتزم السلطة التنفيذية بتطبيقه .. !!

وإذا كانت الحقيقة الدستورية تؤكد ان حرية الشعب فوق السلطة التنفيذية .. فأن التجربة التى إجتازتها مصر الماضى قد اطاحت بتلك الحقيقة وأحالتها الى وهم وسراب .. فقد كانت السلطة التنفيذية مصدر كل بطش وقهر وإذلال .. وصارت إرادة الحاكم قانونا فاختفت إرادة الشعب .. واصبحت مشيئة الحاكم أوامر .. وغاب الشعب مصدر السلطات .. وهدد الحاكم خصومه بمخالب القانون وأنيابه .. أما المفسدون والقراصنة فانهم غير ملومين .. وبمنأى عن سطوة القانون .. وغابت مصر الطاهرة عن الانظار .. واختفت مصر الحرة باعتقال الانسان الحر .. !!

لقد اسفرت الممارسة فى الماضى عن تاكيد سيادة السلطة التنفيذية الفرعونية .. تتحكم ولا تحكم .. تتجبر وتظلم .. تذبح الحريات .. تفتح ابواب المعتقلات .. تفرض الارهاب والطغيان .. فانفصلت عن قضية الانسان .. فالقانون الاستثنائى فى خدمتها .. والمسئول الاستثنائى رهن مشيئتها ، بل والقاضى الاستثنائى قد أعد لها ما تريده من أحكام .. !!

لقد علمنا التاريخ ان السلطة المطلقة هى مفسدة مطلقة .. وان السلطة تكون مطلقة إذا جمع الحاكم فى يده كل السلطات .. هنا تغيب الحرية ويختفى الاحرار .. فصدر الحاكم المستبد يضيق دائما بمعارضته ونقده .. وتصبح التربة خصبة لاشجار النفاق تثمر وتترعرع .. ويتوارى العمالقة المخلصون ، وتتكاثر الامعات والاقزام .. !!

وعلمنا التاريخ كذلك ان الطبيعة البشرية كثيرا ما تجنح الى الخطأ والانحراف اذا إجتمعت السلطات كلها فى يد شخص واحد ، فبالامس القريب أعلنت الحرب على المخلصين والشرفاء والوطنيين ووصفوا بما ليس فيهم وحرموا من حق الدفاع عن أنفسهم .. كل ذلك والمنافقون يزينون محاسن العبث بحريات الابرياء .. ويطلبون مزيدا من صور القهر والطغيان .. إنهم الذين صوروا معاناة الشعب سعادة غامرة .. وسخط الجماهير بانه تأييد مطلق بنسبة تسعة وتسعين فى المائة .. كما صوروا الضيق فرجا .. والنصيحة من المعارضة تطاولا وان النقد بذاءة ووقاحة .. وأن الركود الاقتصادى رواج ورخاء .. وان العجز فى الميزانية فائض .. وان استمرار اصدار صحف المعارضة هو إستمرار للهدم .. فالمنافق لديه الشجاعة ويملك من الجلد السميك ما يحيل الحلال حراما .. والحرام حلالا .. !!

وإذا كانت الحرية فى مفهومها السياسى هى مشاركة الشعب فى السلطة فيكون الحكم للشعب .. فأن الحرية فى مفهومها القانونى هى الحد دائما من طغيان السلطة التنفيذية .. والتصدى لأى إعتداء من جانبها يقع على الحقوق والحريات .. شخصية كانت أو عامة .. ومن ثم قامت ضرورة اخرى توجب الربط بين الديمقراطية والحرية إرتباطا وثيقا لا ترد عليه تجزئة أو إنقسام .. فلا ديمقراطية بغير حرية .. ولا حرية بغير ديمقراطية .. فالحرية دائما وابدا هى الغاية والهدف .. والديمقراطية افضل السبل لتحقيق تلك الغاية والوصول الى هذا الهدف .. بمعنى ان الديمقراطية ليست إلا وسيلة لتحقيق الحرية .. !!

وجدير بالذكر ان الديمقراطية التى أعنيها ليست ديمقراطية الشكل والمظهر وإنما هى ديمقراطية المضمون الحقيقى والجوهر .. هى التعبير الحقيقى لارادة الشعب وطموحاته .. ولن يتأتى ذلك إلا من خلال انتخابات حرة نزيهة لايكون فيها الحاكم إلا حكما لاخصما .. وأن تجرى الانتخابات بمنأى عن أية مؤثرات إيجابية أو سلبية من شأنها تشويه وجه الديمقراطية بما يجردها من مضمونها كوسيلة لتحقيق الحرية .. !!

إن الحرية هى ان تتأكد حقوق المواطن فى مواجهة السلطة التنفيذية . ومن ثم فأن الاعلان عن تلك الحقوق فى نصوص مكتوبة أو فى أوراق تصدر كل حين دون ممارسة جادة ومخلصة هو من قبيل خداع الشعب .. وإنما يتعين الاقرار بحقوق المواطن من خلال الممارسة الحقيقية للديمقراطية بما يكفل للانسان وحدة السيطرة الكاملة على مصيره .. فيتلاشى طغيان السلطة التنفيذية على ذلك المصير .. !!

تضم السلطة التنفيذية الوزراء .. فالوزير هو الرئيس الادارى الاعلى لوزارته ، ويتولى رسم سياسة الوزارة فى حدود السياسة العامة للدولة ، ويقوم بتنفيذها ، ومن ثم فأن اخطر المواقع فى السلطة التنفيذية هو مواقع الوزراء .. !!

ويقول بعض الخبثاء ان الوصول الى منصب وزير ايسر كثيرا من الحصول على الترقية الى الدرجة الخامسة بالحكومة أو بالقطاع العام .. ويعللون قولهم هذا بأن الترقية الى وظيفة تستلزم مدد خبرة لفترات زمنية محددة .. وتستلزم الحصول على تقارير دورية تشفع فى طلب الترقية .. كما تستلزم ايضا وجود وظيفة إعلان خالية يمكن الترقية اليها .. !!

أما الوصول الى منصب وزير فان الدستور لم يستلزم – فى المادة (١٥٤) – فيمن يعين وزيرا سوى توافر بعض شروط متواضعة لاتشكل عقبة امام المتطلعين الى ذلك المنصب .. فحسبه ان يكون مصريا .. وبالغا من العمر خمسة وثلاثين سنة .. وان يكون متمتعا بكامل حقوقه المدنية والسياسية .. فلم يشترط الدستور القائم فيمن يعين وزيرا أى قدر من خبرة عملية ، أو معرفة نظرية .. بل أكثر من ذلك فان شرط الالمام بالقراءة والكتابة لم يستلزمه الدستور فيمن يعين وزيرا على خلاف مانص عليه القانون من وجوب توافر هذا الشرط فى مواقع ومناصب هى أدنى بكثير من منصب الوزير .. !!

وإذا كان إختيار الوزير – من قبل – من أهل الثقة دون أهل الخبرة .. فانه اليوم يكون من أهل الحزب الحاكم .. ومن ثم فقد تحدد الطريق الى منصب الوزارة من خلال الانتماء الى الحزب الحاكم .. وهو طريق سهل ميسور ذلك لأن العضوية بالحزب الحاكم دائما معروضة وليست مطلوبة .. فكلما صعد العضو من قاع الحزب الى سطحه فقد اقترب من منصب الوزارة .. !!

والملاحظ انه إذا كان اختيار الوزير يتم فى ظاهره على إعتبار حزبى إلا ان الواقع يؤكد سقوط هذا الاعتبار .. ذلك لان الثابت على وجه القطع واليقين هو ان إنتماء الوزير للحزب الحاكم يستمر باستمرار وجوده بالوزارة .. فاذا ما خرج منها فقد انفصل تماما عن الحزب وانفصل عنه الحزب .. والذين يقولون غير ذلك عليهم ان يرشدونا عن وزير سابق يمارس اليوم نشاطه الحزبى .. !!

ان اختيار الوزير هو أخطر إجراء فى تولى السلطة التنفيذية سلطاتها .. ولن يكون الاختيار سديدا إلا إذا كان محمولا على أهل الخبرة دون اهل الحزب .. مادامت مصر كلها للمصريين جميعا وبالمصريين جميعا .. !!

بدون مقدمات

المايسترو الخطير الأستاذ عادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب ، وزعيم المعارضة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ، الاشتراكى ، لهما منى عدة تساؤلات ملحة ، لم يتسع وقت المؤتمر الصحفى الذى عقداه يوم السبت قبل الماضى لمناقشتها على الوجه الذى يحسم اية إستفسارات بشانها .

هذه التساؤلات طرحت بعضها عليهما اثناء المؤتمر . ولكنى لم اعاود التساؤل والحوار حول الاجابات تقديرا لوقت الحاضرين والزملاء الصحفيين .

هذه التساؤلات هى : –

● ● كيف يمكن تفسير ، توامية ، العلاقة بين حزبى التجمع والعمل الاشتراكى ، وخالد محيى الدين وابراهيم شكرى – اقصد العلاقة الفكرية – منذ انشاء حزب العمل حتى قبيل قيام التحالف بين العمل والاحرار والاخوان . ثم تحول هذه العلاقة الى النقيض تماما واعلان حزب العمل اليوم انه حزب اسلامى صرف ؟ !

● ● لو افترضنا ان حزب التجمع قد قبل الدعوة التى وجهها اليه المهندس ابراهيم شكرى ضمن كل القوى المعارضة للتحالف فى قائمة واحدة كان المرشح لاسمها هو حزب الوفد . فهل كان يستطيع حزب العمل ان يعلن فى ظل هذه التركيبة ، التجمعية الوفدية الناصرية ، انه حزب اسلامى وان تاريخه الممتد يؤكد انه قام بهدف توعية الناس لدينهم وتعاليمه ؟ !

● ● كيف يمكن فهم حرص المهندس ابراهيم شكرى بالامس القريب على احياء ذكرى مولد جمال عبد الناصر وذكرى وفاة جمال عبد الناصر . وذكرى كل عمل قاده او شارك فيه جمال عبد الناصر . ثم ناتى اليوم فلانسمع عن احياء اية ذكرى من هذه المناسبات . بل هناك هجوم وانتقاد عنيف ضد كل ماله صلة باسم جمال عبد الناصر ؟ !

● ● المحنة الحقيقية التى يمر بها حزب العمل والتى نتمنى جميعا ان يجتازها : الم يفكر قادة الحزب الحاليين فيما لو اتى اليوم الذى ينفض فيه التحالف او يصبح غير ذى جدوى خاصة بعد تطبيق نظام الانتخاب الفردى فى مجلس الشعب بعد الشورى الأمر الذى قد ينقل زعامة المعارضة الى حزب آخر ؟ !

● ● يتردد ان من فازوا فى انتخابات اللجنة التنفيذية الأخيرة يومى ٩ ، ١٠ مارس اثناء المؤتمر العام الخامس ، هم اخوان غير منظورين . وان هذه هى خطوة مرحلية ، تكتيكية ، فى اطار خطة استراتيجية معدة بذكاء يتم فيها جس نبض رد فعل الراى العام داخل الحزب نتيجة فوز التيار الاسلامى باغلبية مقاعد اللجنة التنفيذية على ان يعقب ذلك فى المدى غير البعيد تسلل وتغلغل زعماء التيار الاسلامى وبالذات الاخوان الى قمة الهرم ! ! !

هذه التساؤلات تخاطب عقلية اثنين من اكبر قيادات الفكر السياسى فى مصر .... ولست بحاجة معهما الى التاكيد على ان مجرد طرح التساؤلات الصحفية ، لايعنى على الاطلاق اتخاذ موقف مع او ضد احد فالقضية كما يعرف الاستاذ عادل حسين والمهندس ابراهيم شكرى . لاتعدو ان تكون مجرد تساؤلات صحفى يبحث عن الحقيقة ليعلمها الراى العام منهما !

جمال عبد السميع

الآن « سينا » رجعت كاملة لينا » !

[illegible]

الزبون بتاعنا لازم يستوى عشان المشروعات يبقى لها طعم

قوانين الأستثمار

مستثمر

هيئة الاستثمار

مبارك مصر وفهد السعودية ولقاء الحب والحرية

الطائرة تحمل رجلا كريما يبتغى دائما وجه الله وشعارها ورمزها لا اله الا الله محمد رسول الله المجال الجوى يسبح بحمد الله والبطل القادم إلينا خادم الحرمين حبيب المصطفى رسول الله والأرض التى تهبط عليها ارض الكنانة مصر الأزهر تسبح وتركع وتسجد وتنطق لا اله الا الله .

بقلم :
الوصيف عبدالوصيف

ومبارك مصر ومع جموع شعب مصر بعد ان تحررت جميع أرض مصر يعانقون زعيما عربيا أسهم ولا يزال يسهم من أجل النصر . وإذا كانت تلك الزيارة قد تأخرت وتابعتها القلوب الى ان تأكدت فانها جاءت فى مطلع الربيع والأشجار والورود بادية الخضرة مزدانة بأمر القادر السميع ..

واليوم لا تهم المظاهر ولكن يا جلالة الزعيم انظر الى العيون واستمع وانت تعانق دقات القلوب وترى نور العيون يهتف بالمضمون انها لقاءات الأحباب دون دواع أو أسباب .

ومنذ أيام معدودات كنت فى زيارة لبلادكم وتشرفت بالمصطفى وشاهدت بعينى نهضة وحضارة بالحرمين وتوسعات وانشاءات ومجالات للخدمات وللقادمين من أنحاء الدنيا تبذلون جهدا خارقا وتيسيرات .. وقلت انها ليست عليكم بمعجزات فانتم تصنعون مجدا وتشيدون لقبلة المسلمين لمسات هى من صنع عباد الله الذين يرجون الخيرات والبركات .

وانتم يا عاهل السعودية والداعى دائما للحق والحرية عندما تكون بيننا فى مصر وطنك الثانى وطن الأزهر والمساجد والمآذن وطن حفظه الله كان ولا يزال فى قلب الأمة العربية ميزان توازن .

شعب وان ضاقت به الظروف كافح وناضل من أجل الحق والحرية ولم يقف ابدا طوال تاريخه للأيدى مكتوفا .

شعب على مدى السنين الطوال وقف مع الحق والعروبة وقفة الرجال واليوم وانت بيننا ثق يا سيادة الزعيم أنك وشعبك دائما فى قلوبنا .

واذا كانت الأمة العربية للاخاء والسلام ساعين وايضا لتمام النصر والحرية فانها تعمل جاهدة على انهاء مشاكلها الغذائية والاقتصادية واخوكم مبارك منذ ايام كان حديثه عن السلام .

ونحن لا نحارب ابدا للمزيد من الأرامل والأيتام ولكننا كنا نحارب من أجل الحق والسلام وتحملنا والله معنا معارك على مدى قرابة نصف دهر من الزمان .

وقد نصل الان الى مرحلة من الحرمان وكثير غيرنا قد مرت به ظروف مثلنا ولكننا ننهض ونواجه التحديات مع ضعف الامكانيات واحيانا نعيش فى أزمات طاحنات ولكنها المواقف التى تخلق وتخرج الكفاءات واحيانا تتحكم فينا قوى المنح والاقراض والمعونات وتضع الشروط والعراقيل غير عابئة بالدور الذى تؤديه فى أحلك الظلمات وأننا ندعم الحريات .

واذا كان هذا قدرنا فلابد من القبول والرضا ونحن اكثر من خمسين مليونا ومازلنا نجاهد من أجلنا ومن أجل حرية واستقلال غيرنا وأرض الله واسعة عندنا وفضل الله من المياه يكفينا ومن الحاجة يقينا .

ونستطيع والقدرة دائما لله أن نزيد من الزراعات والحاصلات وسنبتعد عن القروض والتحكمات وهى دعوة للتعاون من أجل الاكتفاء وسيادتكم فى مناطق شاسعة بالمملكة تقدمتم مشاريع للانماء والحمد لله فهى تجربة تدعو للاقتداء .

واذا كنا اليوم نرحب بكم على أرضكم وبين اخوانكم فان الجماهير بالحب الكبير تستقبل خادم الحرمين وتعانق الزعيم الذى وقف مع الحق مدافعا وأمينا .

واذا كانت مصر الحرية وعلى رأسها مبارك مصر تعانق فهد السعودية فهو لقاء الحب والحرية وهى دعوة للحب والاخاء ونبذ الخلافات مع كل زعماء الامة العربية وقريبا ترتفع أعلام العروبة جميعا فى وحدة عربية .

كلمة عتاب

عندما التقيت به قبلته وحييته وحملته رسالة لجلالته .. وذكرته بأن الشعب المصرى مشتاق أن يراه يشرب من مياه النيل .. وان الغاء زيارته السابقة ثم الاعلان عن تأجيلها لحزن شعبه الثانى .. فقال برقة وادب جم : – لا لم يحدث ما تقوله .. هكذا بدء حوارى مع الصديق العزيز اسعد ابو النصر سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة بحضور اخى العزيز ابو بكر الرفيع الوزير المفوض للسفارة (اثناء تهنئتنا للملك الحسن الثانى ملك المغرب بمناسبة جلوسه على العرش) وقد اكد الصديق ان ما ذكر فى الجرائد القومية والمعارضة عن موعد قدوم خادم الحرمين مخالف للحقيقة .. فلم يتم تحديد موعد لزيارة الملك فهد للقاهرة . ولم يحدث إعلان من المملكة عن ذلك .. ولم يكن هناك تأخير اطلاقا لما ذكرته جريدة صوت العرب عن لقاء جلالة الملك فهد بالشعب المصرى وحكومته .. وقال : – ان الملك فهد يحب مصر والمصريين حبا خاصا وانه قرر ان اول زيارة له خارج المملكة ستكون للاحباء المصريين . فقلت له : – بلغ جلالته حب واحترام وتقدير الشعب المصرى .. وحملته رسالة باننا منتظرون بشوق هذا اللقاء وطالبت جلالته بصفته خادم الحرمين الشريفين وزعيما للمسلمين ان يدعو وزراء دفاع الدول الإسلامية الى إجتماع للاعلان عن ميثاق للدفاع المشترك وكيفية حل المنازعات بينهم .. فقد اجتمع وزراء الخارجية عدة مرات .. وقد آن الأوان لاجتماع وزراء دفاع المسلمين لرسم الطريق للقوة العظمى الثالثة .. فاليوم نرحب بقدوم فهد الاسلام والعرب على أرض الكنانة التى ذكرها بالخير رسول الله صلى الله عليه وسلم .. والزيارة ليست من أجل المشاركة فى السراء ولكنها للمساندة فى الضراء .. وهذه هى شمائل الفهد حامى الحرمين دائما .

● تتابع تحركات الرئيس مبارك الدولية .. وما يبذله من جهد شاق لمصر والعرب .. فايدته فى نضاله من أجل حل القضية الفلسطينية .. وايدته فى موقفه العادل ضد البنك الدولى ومساندته للدول الفقيرة .. وطالبت المصريين والاصدقاء العرب تاييده ضد الغطرسة الامريكية ومحاولتها لاحراجه بمنع المعونة [illegible] .. ومحاولتها التشهير بمصر فيما يسمى بمصنع الكيماويات فى وقت حضور مبارك مؤتمر البيئة العالمى .. بالاضافة الى اساليب تعطيل بواخر القمح القادمة من امريكا لاحداث الازمات الضاغطة .. فهى العودة للمؤامرات القديمة .. وقد تابعت خطاب مبارك ودعوته بتوحيد الصف والحوار تحت مظلة الديمقراطية .. وانى ارحب بالدعوة لاعادة البناء والاستقرار .. واعجبنى مقولته .. ان السلام بالسلاح هو سلام قلق والقول هنا (ان الاستقرار بالطوارئ وتهديدات الداخلية هو إستقرار قلق) .. ولهذا اطالب الرئيس بان يبدأ الخطوة الاولى .. بالغاء القوانين التى مزقت مظلة الديمقراطية وهو القادر الوحيد لها .. وقد سبق الشعب المصرى قياداته عندما بادر د . عبد الاحد رئيس مجلس الشعب ومحمد رجب الذى بذل جهدا عظيما لجمع الصف الشعبى المصرى فى اللجنة التحضيرية القومية .. وذلك ليكونوا صفا واحدا امام العالم لأول مؤتمر كروى عالمى .. واهم ما اتفقوا عليه الوقوف يدا واحدة ضد اعداء النظام المصرى

البقية ص ٦

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

بريـد الأحـرار

اكتشفوا المخالفة بعد ١٨ عاما !!

فوجئنا نحن أصحاب ٣١ محلا تجاريا بشارع المنيسى – فاقوس شرقية بقرار من مجلس المدينة لاخلاء هذه المحلات بالقوة بدعوة انها مخالفة .. ياتى هذا القرار الغريب بعد ١٨ عاما من انشاء هذه المحلات التى تدفع ما يخصها من ضرائب وتامينات ورسوم وعوائد كما انها مسجلة بالسجل التجارى .

فما ذنب أصحاب هذه المحلات ؟ وهل تشرد اسرهم وتغلق بيوتهم لان المسئولين اكتشفوا المخالفة بعد ١٨ عاما ؟ بل لماذا رخص لهم وبنوا وسجلوا محلاتهم ؟!

هذا ظلم لا يرتضيه أحد خاصة ان لنا وعلينا التزامات وقروضا للبنوك .. والمشكلة مازالت قائمة فهل نطمع فى تدخل الدكتور محمود الشريف محافظ الشرقية ؟

عنهم :
فريد حنفى
مدحت الشناوى
فاقوس – شرقية

■ إلى محافظ الشرقية :



د . محمود الشريف
محافظ الشرقية

إلى محافظ الفيوم

نطالب نحن المواطنين المقيمين خلف كلية التربية عزبة الراكبى بجوار مصنع الطوب بالفيوم السيد المحافظ بتركيب « حنفية » مياه ليشرب منها جميع اهالى العزبة والذين يعيشون على الشرب من مياه الترع مما يعرضهم للاصابة بالأمراض خاصة البلهارسيا .

عن الاهالى :
محروس رمضان
شعبان السيد
عزوز عبد الرحمن
سليم بدوى زيدان

ضوضاء مخالفة للقانون

إنقذونا نحن سكان شارع عزت باشا بالمطرية من ورش السمكرة والحداده فقد حولوا حياتنا إلى ضوضاء مستمرة ليل نهار وكادت النار تتسبب فى حريق هائل بمنازلنا إكثر من مرة بسبب إنابيب الغاز .

عن السكان
عبد حمادة حمام
٣٠ شارع عزت باشا

فتوات السمك فى المعادى

يوجد بشارع المصنع بحدائق المعادى « شواية سمك » تؤذى سكان الشارع .. فالدخان السام يزكم الانوف ويقلق راحتنا والغريب ان هذه « الشواية » غير مرخص لها قانونا .

محمد جاب الله محمد
مترجم بمنبر الاسلام
٢٥ شارع المصنع – حدائق المعادى

الأخبار السارة .. ارتفاع الأسعار ؟؟

مع الاحتفالات بعودة طابا خرجت الحكومة بنشر اخبار سارة للعاملين واصحاب المعاشات .. ولان المواطن المصرى شديد الحساسية لمثل هذه الاخبار فقد رتب اموره على ان ستعيش على موجة الاحلام تبخرت بتصريح [illegible]

مستنقعات الحديد والصلب

امام وخلف عنابر الحديد والصلب توجد اراض تنتشر فيها الاعشاب الجافة والقاذورات والحشرات السامة والسؤال الذى نتوجه به الى وزير التعمير : لماذا لاتمتد جهود الوزارة الى هذه المستنقعات بالنظافة والتجميل ؟

احمد شوقى الخطيب
منية رهينة – البدرشين
الجيزة

عقود الاصلاح لم تصل

بعد قرار الرئيس مبارك بتسليم عقود التمليك لمنتفعى الاصلاح الزراعى توجهت الى الشهر العقارى بأبو مندور لاستلام العقد الخاص بى بوصفى أحد منتفعى جمعية الاصلاح الزراعى بالمراغة فقالوا لى ان العقد لم يصل بعد فى حين ان زملاء لى سجلوا معى فى نفس اليوم واستلموا عقودهم .. فمتى يصلنى عقدى ؟

عبده فتح الله شتا
المراغة – دسوق

نظرة لاصحاب المعاشات

فى الوقت الذى تبذل فيه الحكومة قصارى جهدها لمنح العاملين بالدولة علاوات دورية وحوافز تشجيعية وبدون حد اقصى يقابل اصحاب المعاشات بالصدود والاهمال حتى تجمدت معاشاتهم .. فمتى يمتد الكرم الحكومى لاصحاب المعاشات ؟

سعيد على محمود
المدير السابق للشئون الاجتماعية
بطنطا

أين تصريحات الحكومة حول توظيف الأموال

[illegible]

تهديد بتبوير الاراضى

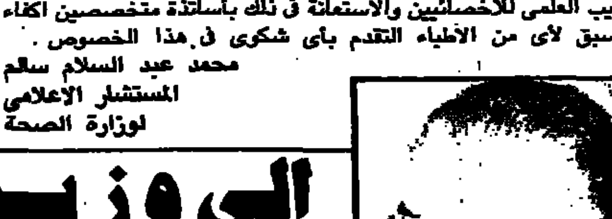
فى العام الماضى صدر قرار بتحديد الاراضى المحظور زراعتها ارزا .. وفى العام الحالى صدر قرار جديد ليشمل الحظر نفس الاراضى فى مركز السنبلاوين دقهلية .. فهل نطمع فى تدخل وزير الزراعة لاعادة النظر فى قرار الحظر وإلا سنضطر الى تبوير الاف الافدنة ؟؟

محمد عبدالحق رزق
المقاطعة – السنبلاوين دقهلية

حق الرد محفوظ

● ردا على مانشر بشأن احتجاج اطباء الاسنان لتدريبهم على ايدى اطباء غير اكفاء .... نفيدكم ان الهدف من هذه الدورات هو رفع مستوى الاداء والتدريب العلمى للاخصائيين والاستعانة فى ذلك بأساتذة متخصصين اكفاء ولم يسبق لأى من الأطباء التقدم بأى شكوى فى هذا الخصوص .

محمد عبد السلام سالم
المستشار الاعلامى
لوزارة الصحة



إلى وزير الصحة



د . راغب دويدار
وزير الصحة

اصيبت طفلتى (لبنى) منذ ١٢ عاما بحروق شديدة فى وجهها وحتى الآن انفقت على علاجها ٧ آلاف جنيه ولكن عمليات التجميل لم تفلح .... والآن لم يعد باليد مال او حيلة لذا اناشد د . راغب دويدار وزير الصحة بالموافقة على علاجها على نفقة الدولة بأحد المستشفيات المتخصصة بالقاهرة بعد ان يئسنا من علاج المنصورة وبعد ان سقطت ابنتى فريسة لآلام نفسية شديدة .

سيد احمد سليمان سيد احمد
شبرا شندى – السنبلاوين دقهلية

شقق الأوقاف

أعمل موظفة بادارة شئون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف ... تقدمت بطلب إسكان بناء على إعلان الوزارة الخاص بشقق الموظفين ... ورغم استيفائى لكل الشروط المطلوبة تم استبعادى لاسباب يعلمها الجميع .

مريم ابراهيم هلال
ادارة شئون القرآن الكريم
وزارة الأوقاف

إستحالة المرور فى مدخل القليوبية

الطريق الوحيد الموصل إلى القليوبية بدءا من ميدان المؤسسة بشبرا الخيمة ثم الشرقاوية البحرية مرورا بأرض الفرنوانى يستغرق أكثر من نصف ساعة لوجود المطبات فى الطريق مما يؤثر على السيارات وكذلك الحفر الموجودة به فى حين أن هذه المسافة من المفروض الا تستغرق إكثر من خمس دقائق .

نرجو السيد المحافظ عبد الوهاب سيد أحمد باعطاء أوامره لرصف الطريق رحمة بنا

فريد عبدالعليم حسن – باسوس

حكاية رجل آخر .. اسمه أحمد ريان

صدقوني

لا علاقة لى .. « بآل الريان »

انه .. تشابه اسماء .. فقط

قد تواجه بعض المشاكل اذا تشابه اسمك مع اسم شخص اخر .. وهى مشاكل يمكنك التغلب عليها فى معظم الاحيان .. لكن .. ماذا يكون موقفك .. اذا تشابه اسمك مع اسم رجل .. له شهرة عالمية فى النصب والاحتيال واكل اموال اليتامى والارامل والتلاعب باقوات الشعب واحلامهم .. وتخريب الاقتصاد القومى !! اقل ما توصف به هذه الحالة .. انها كارثة .. ومصيبة المصائب !

كتب اسامة الكرم :

هذا ما حدث مع المحاسب احمد ريان رئيس شركة نيوفاوس ريان .. ولذلك .. التقت به « الاحرار » لتكشف مدى علاقته « بال الريان » وهل استفاد من هذا الاسم ؟

هذه المشاكل تعرضنا لها بسببهم :

العملاء طاردونا فى المنازل ليعرفوا الحقيقة وبعض الشركات .. اوقفت التعامل معنا

● وما هى الاضرار التى لحقت به نتيجة لذلك ؟

ونحن نعرض على القارىء ما اسفر عنه اللقاء .. دون تعليق على طبيعة عمل الشركة .

● ● تردد انكم امتداد لشركات الريان لتوظيف الاموال .. ولهذا .. ظهرت لديكم الاموال مرة اخرى لاستغلالها فى البيع بالتقسيط .. فهل هذا صحيح ؟

رد المحاسب السيد الريان :

● هذا الكلام غير صحيح جملة وتفصيلا .. ولو كان الامر كذلك لتدخلت اجهزة الدولة .. لان شركات « الريان » لتوظيف الاموال تحت يد الدولة الان .. باصولها وجميع مستنداتها .. ثم اننا نمارس العمل منذ اكثر من عامين وبالتعاون مع بنك فيصل الاسلامى .

● ● هل طريقة « التقسيط » التى تتبعونها .. تعتبر ظاهرة جديدة بعد توظيف الاموال ؟

● نظام التقسيط ليس من ابتكارنا .. وانما نقدم تسهيلات اكثر من اى جهة اخرى .. وقد وضع البنك شروطا ميسرة جدا لذلك .. فالمقدم ١٠٪ فقط .. والباقى يسدد بالتقسيط على ٣٠ شهرا وبدون فوائد لاننا نتعامل طبقا للشريعة الاسلامية .

المرابحة

● ● وماذا يستفيد البنك اذن ؟

● يستفيد من نسبة المرابحة .. كما انه يقدم خدمة للاقتصاد القومى بتحريك السوق والمساهمة فى حل ازمة ركود السلع فى الاسواق .

● ● اذا لم تكن شركتكم امتدادا للريان .. فما هى علاقتها بالريان ؟ وهل هناك صلة قرابة بينكم ؟

● ليس لنا اية علاقة بالريان .. انه مجرد تشابه فى الاسم .. وللعلم فاسم « ريان » بالنسبة لى هو امتداد طبيعى لانه اسم العائلة - الا اذا اعتبرنا ان شركة مصر للطيران لها علاقة بالريان .. لان رئيسها هو المهندس محمد فهيم ريان !

لقد اتخذت شركة « الريان » لتوظيف الاموال اسمها دون ان يكون له اى اصل فى اسم العائلة .. وانما اتخذوه نسبة الى باب « الريان » بالجنة !! ولذلك .. فليس بيننا وبينهم اية صلة قرابة .

فوائد .. ومشاكل

● ● وهل استفدتم من اسم « الريان » ؟

● نحن لا نتشبه باحد .. وانما اتخذنا اسم الشركة نسبة الى عائلة عريقة نتشرف بالانتماء اليها - ولذلك - لم نستفد من اسم الريان لتوظيف الاموال .

● ● اذن .. فعل حدثت لكم مشاكل بسبب هذا الاسم ؟

● نعم .. انهالت علينا التليفونات لتعرف هل لنا علاقة بالريان لتوظيف الاموال ام لا .. بل ان العديد من العملاء اتصلوا بالمنزل ليتاكدوا من ذلك .. كما ان عددا من الشركات التى نتعامل معها .. اوقفت معاملاتها معنا حتى تاكدت من عدم وجود صلة لنا بالريان ..

ايضا جاء الينا عدد كبير من الاطباء على دفعات اثناء معرض الاطباء الذى اقمناه فى نقابة الاطباء ليطمئنوا ويتاكدوا من اننا لسنا « الريان » وبالطبع بذلنا مجهودا كبيرا فى الرد على استفسارات الاطباء مما تسبب فى ارهاق اعصابنا دون اى ذنب ارتكبناه ..

الشىء الغريب .. ان عددا كبيرا من المودعين لدى الريان لتوظيف الاموال جاءوا الينا يطلبون اموالهم التى اودعوها هناك !!

● ● وهل جاء اليكم عملاء يطلبون ايداع اموال لديكم ؟

● نعم .. اذكر ان رجلا تقدم الينا .. وطلب ان يودع ٧٥ الف دولار معتقدا اننا شركة « الريان » لتوظيف الاموال .. ورغم تاكيدنا عليه باننا لسنا شركة توظيف اموال فقد الح علينا فى الطلب وقد حذرته من هذه الشركات .. فانصرف وهو غاضب .. وفى رمضان الماضى .. جاء يشكرنى لانه اقتنع بنصيحتى وعمل بتحذيرى له .. ولم يقدم امواله للريان .

ضمان لجدية التعامل

● ● وما هو الضمان الذى تقدمونه للتعبير عن جدية تعاملاتكم مع العميل ؟

● نحن الذين نحتاج الى ضمان من العميل وليس العكس لاننا نعطيه البضاعة التى يطلبها ولا يدفع الا ١٠٪ فقط من قيمتها والباقى يسدد بالتقسيط .. فما هو الضمان اذا اخذ البضاعة ولم يسدد باقى الاقساط ؟!

ضحاياهم .. جاءوا يطلبون منا استرداد اموالهم واخر اراد ايداع ٧٥ الف دولار لدينا !!

نظرة

لايزال شبح يوم الاثنين الحزين الموافق العشرين من فبراير يطاردنى بمصائبه وخسائره الكبيرة الجسيمة بتلك المصائب التى وقعت فى مجلس الشعب من امتهان للكرامة والبعد عن الحياة النيابية السليمة بل انتهاك كل القيم والمثل المتعارف عليها بين البدو والحضر والمتقدم والمتاخر والمتعلم والجاهل والمثقف وغير المثقف .

وتوقعت من كل الاطراف ان تهتز للحدث الجلل والمصيبة الفادحة ويتعاون الخير ليقضى على الشر وتتكاتف الجهود المخلصة الامينة لتتخطى المحنة بعلاج ناجح وناجع .

واذ بقدوم الاحد الاشد حزنا الموافق الخامس من مارس الجارى ليتم فيه ذبح ضحية وقد يتصور البعض ان الضحية هنا فرد او شخص ولكن ما يشخص امامى ان الضحية اكثر وافدح من اسقاط عضوية نائب .

فاسقاط عضوية النائب ما هو الاجراء افترضته اللائحة ووضعت له اسلوبا ولسبايا يجب اتباعها وتظمنه احدى عشرة مادة فى اللائحة ضرب بها كلها عرض الحائط لمجرد ان نرد على التسرع بتسرع ولكى نشعر اننا القادرون على فرض ارادتنا وما نحن بقادرين .

ان ما حدث يوم الاثنين مهزلة اشعلت النار وما حدث يوم الاحد كان البنزين الذى زاد النار اشتعالا فى القلوب وملا النفوس بالحسرة واللوعة حيث ديست كل القيم بالنعال يوم الاثنين وزدنا الطين بلة يوم الاحد ونحن لانتعلم لصالح من كل هذا ؟ من الصعب بل ومن العسير على بنى ادم يشعر بادميته ان يرى رجالا كلهم نضارة وكلهم حسرة فى ذات الثانية ... وجوه يعلوها راى واضح ثم يضطرون الى غير ما يرغبون ... تلوس تصر غير معلنة تعلن .. الى هذا الحد رايت وسمعت .. فلقد سمعت ورايت وكل حسرة والم على ما سمعت ورايت وحتى كتابة هذه الكلمات لم اجد امامى مايبرر ما سمعت ولا مارايت .

لصالح من نتدنى الى هذا الحد ؟ هل لصالح وحدة الصف ؟ اقول لا ! هل لصالح زيادة الانتاج ؟ اقول لا ! هل لصالح جذب المستثمرين ؟ اقول لا ! هل لصالح التنمية المطلوبة الان فى الامة ؟ اقول لا ! هل لصالح التجربة الديمقراطية ؟ اقول لا ! هل لصالح إقامة امة قوية تحترمها سائر الامم ؟ اقول لا ! هل لصالح المصالحة الوطنية ؟ اقول لا !

والامر محير من يعمل لحساب من ؟ هل اصبح كل فرد يعمل لحساب نفسه ؟ ونحن فى اشد الحاجة للتكاتف والانتصار على النفس .

اننا الان وبعد تمرد الامريكاد فى اشد الحاجة لراب الصدع وجمع الشمل والمساواة فى الظلم عدل . لقد حان الوقت لانصاف المظلوم ورفع الغبن واقرار العدل بين الناس لنتمكن من مواجهة التحديات وعلى الله قصد السبيل .

عبد الفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

نسمات

● ● ناقش مجلس الشورى فى جلساته التى بدات يوم ١١ مارس الحالى التقرير عن مصر ومجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة (المعروف باسم الكوميكون والذى يضم اساسا دول اوروبا الشرقية بزعامة الاتحاد السوفيتى) وقد جاءت المناقشة استكمالا للتقارير السابقة التى اعدتها لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بالمجلس والتى كان لى شرف الاشتراك فى اعدادها جميعا وتتناول اهتمامات مصر الخارجية فى الشئون العربية والقضية الفلسطينية والسودان وحوض النيل وفى الدوائر الاسلامية والافريقية وحركة عدم الانحياز وفى منطقتى حوض البحر الاحمر والبحر المتوسط وكذلك مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

ان مصر (جمال عبد الناصر) والهند (جواهر لال نهرو) ويوجوسلافيا (جوزيف بروز تيتو) هى الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز ولا غرو ان اهتم مجلس الشورى المصرى بابراز موضوع مصر ومجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة بزعامة الاتحاد السوفيتى الدولة العظمى التى لها مصالحها فى المنطقة ولايمكن تجاهلها .

واذا كان لمصر عدد من الاتفاقات الثنائية الاقتصادية والتجارية والثقافية والإعلامية مع دول الكوميكون فاننا نامل ان تتطور هذه الاتفاقات لتصبح بين مجلس التعاون العربى والمعونة الاقتصادية المتبادلة وان تقوم الدبلوماسية الشعبية بدورها فى دعم العلاقات .

ان توثيق العلاقات العربية مع دول شرق اوروبا سيكون له ثقله عند نظر القضايا العادلة امام المجتمع الدولى بالامم المتحدة وسوف يساعد على نزع السلاح واعلان منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة التدمير الشامل النووية والكيماوية

لقد كانت مناقشة هامة وهادفة واكدت حرص مصر على عدم انحيازها ببحث هذا الموضوع دون تعارض او حساسية لسياستها المتميزة مع الولايات المتحدة الامريكية ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

● ● تنظر مصر الى اسلحة التدمير الشامل سواء النووية او الكيماوية نظرة عميقة متفحصة تدرك من خلالها خطر هذه الأسلحة على الحضارة والمدنية وحياة البشر وتهب مطالبة بنزع السلاح واخلاء مناطق عديدة فى العالم من اسلحة الدمار .

ان مواقف مصر بشان اسلحة الدمار معلنة وتصرفاتها تفصح عن نواياها السلمية ولايعنى اطلاقا لما تنشره وكالات الانباء عن ان مصر تطور صناعاتها للاسلحة الكيماوية ولاشك انها مكيدة لتلطيخ سمعة مصر ولكن السياسة المصرية المعلنة وتاييد الرأى العام لها تجعل مصر تمضى بكل الثقة متمسكة بعلاقاتها الممتازة مع سائر دول العالم

صلاح الرفاعى
نائب رئيس حزب الأحرار

حوادث وقضايا

فى مسلسل توظيف الأموال : جمعا ١,٥ مليون جنيه لاستثمارها ثم رفضا ردها أو صرف الارباح

احال المدعى العام الاشتراكى دعوى طلب فرض الحراسة على كل من احمد محمد حسن المصرى والسيد محمد إبراهيم إلى محكمة القيم .

كان المدعى الاشتراكى قد اصدر قرارا بمنعهما وزوجاتهما وأولادهما البالغين والقصر من التصرف فى اموالهم العقارية والمنقولة حيث تبين انهما تلقيا اموالا بمدينة المحلة الكبرى بغير اذن من الجهة المختصة بزعم استثمارها فى مجال السلع الغذائية مقابل عائد شهرى وبلغت جملة هذه الاموال مليونا و ٦٠٠ الف جنيه ثم امتنعا عن رد الاموال أو صرف الارباح للمودعين عند مطالبتهما بها مما يشكل اضرارا بالمصالح الاقتصادية للمجتمع وترتب على ذلك حرمان المودعين من مدخراتهم

تنظر المحكمة الدعوى برياسة المستشار إبراهيم زغو وامانة سر ابراهيم الصعيدى .

● منتهى الإخلاص !! ●

الازواج .. تجار مخدرات .. فى السجن وزوجاتهم يتاجرن فى « الصنف » .. وفاء لهم !!

كتب عماد ناصف :

القت مباحث الغربية القبض على ٢٥ سيدة وبحوزتهن ٥٠٠ طربة حشيش وكيلو بودرة هيروين نقى !!

كانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء مصطفى منيب مدير أمن الغربية عن انتشار المخدرات فى مدينتى طنطا وكفر الزيات بصورة ملحوظة .. واكدت التحريات وجود عصابة نسائية من ٢٥ سيدة وراء هذه الظاهرة .

فى حملة بقيادة العقيد محمد عبدالوهاب مدير مكتب مكافحة المخدرات والمقدمين محمد حبيب ومحمد المغربى القى القبض على ٢٥ سيدة بمدن طنطا وكفرالزيات ومحلة مرحوم منهن ١٣ سيدة متزوجات من تجار مخدرات ومعهن ٥٠٠ طربة حشيش وكيلو و ١٠٠ جرام بودرة هيروين نقى .

امام على زغلول مدير نيابة قسم اول واشرف على مدير نيابة قسم ثان .. اعترفت المتهمات بحيازة المخدرات وبررن ذلك بانه وفاء لازواجهن الذين يقضون حاليا عقوبة الاشغال الشاقة عن جرائم الاتجار فى المخدرات .

أمرت النيابة بحبس المتهمات ٤ ايام على ذمة التحقيق .

زوجة لاثنين

... رسمية .. والثانى بعقد عرفى !

٣ عاطلين يسرقون « التاكسيات » بالاكراه

آخر الضحايا : سائق .. ضربوه بالرصاص وداسوا عليه بالسيارة !!

كتب صلاح العطار :

القت مباحث الشرقية القبض على ٣ عاطلين تخصصوا فى سرقة سائقى التاكسى بالاكراه .. كان آخر ضحاياهم سائقا استولوا على سيارته وايرادها .. وضربوه بالرصاص ثم داسوا عليه بالسيارة عدة مرات !!

تلقى اللواء حسن كاظم مدير امن الشرقية بلاغا بالعثور على جثة شاب فى الاربعين من عمره بطريق مطار بلبيس المتفرع من الطريق الصحراوى .

اكدت التحريات ان المتهمين ٣ عاطلين تخصصوا فى حوادث سرقات التاكسى بالاكراه والسطو على ما بها والاستيلاء على ما يحمله الركاب من نقود ومتعلقات شخصية .. ثم تجريد السيارات من بعض اجزائها .. وان الثلاثة اصدقاء هم : محمد حميد يوسف صهيبان (٢٦ سنة) ونوار حسن مرشد (٢٧ سنة) ومنصور حسين ناصر حسن (١٧ سنة) وان المتهمين من قبيلة اعراب الترابين وانهم اتفقوا فيما بينهم على استدراج سائقى السيارات من مواقف مختلفة بحجة توصيلهم الى جهة يحددونها .. وفى الطريق يستدرجونه الى مكان غير ماهول معروف لهم .. ثم يهددونه ويستولون على ما معه من نقود .. وعلى السيارة حيث يجردونها من بعض الاجزاء ويتركونها فى منطقة نائية .

اشارت التحريات الى انه فى ليلة الحادث توجه المتهمون الى كافيتريا مدينة السندباد وتناولوا بعض المشروبات ثم اتفق احدهم مع السائق حنفى حماد ابراهيم العربى على توصيلهم الى منطقة انشاص مقابل ٣٠ جنيها .

فى مدخل طريق مصر بلبيس .. طلبوا من السائق الانحراف يسارا الى طريق مطار بلبيس .. ثم طلب احدهم منه التوقف .. وعندما توقف امروه بترك السيارة .. لكنه رفض ونشبت بينه وبينهم مشادة تعدى خلالها الثلاثة عليه بالضرب لكنه قاومهم .. فاخرج « صهيبان » مسدسه واطلق منه طلقة واحدة على راس السائق اردته قتيلا فى الحال .. ثم داس على جثته بالسيارة عدة مرات .. واستولى على ما معه من نقود .. وهرب الثلاثة بالسيارة .. حيث جردوها من بعض اجزائها وتركوها فى طريق غير ماهول ببلدة مشتول ..

القى القبض على المتهمين العقيد محمد الامام رئيس المباحث الجنائية والمقدم ابراهيم نصر رئيس مباحث بلبيس والمقدم شوكت عبدالحليم بالبحث الجنائى والرائد احمد الجندى معاون المباحث والنقيب زين عبداللطيف من مباحث بلبيس واحيل المتهمون الى النيابة فتولت التحقيق .

سنة مع الشغل .. لمها صبرى

أصدرت ٣ شيكات .. بدون رصيد

حررت الفنانة مها صبرى ٣ شيكات قيمة كل منها ١٠ الاف جنيه الى رفعت محمد عز الدين نظير اعمال قدمها لـها .

توجه الى بنك الاعتماد والتجارة فرع الجيزة لصرف الشيكات كل فى ميعاده وتاريخ استحقاقه وهى ٩٨/١ - ٨/١٠ ، ٨٨/١/١٨ فاكد البنك ان حساب الفنانة مغلق وليس لديها اى رصيد .

اقام دعوى امام محكمة جنح قصر النيل .. فقضت المحكمة بمعاقبة الفنانة بالحبس سنة مع الشغل وكفالة ٥٠٠ جنيه لوقف التنفيذ مع الزامها بدفع ٥١ جنيها على سبيل التعويض .

صدر الحكم برياسة زكريا يوسف وعضوية محمد خلف وامانة سر محمد حافظ .



مها صبرى وسنة مع إيقاف التنفيذ

المجنونة

كتبت - ناهد النبراوى :

اتهم طبيب مشهور يعمل مستشار جراحة بوزارة الصحة إحدى السيدات بأنها تطارده بشكل دائم - فى المنزل .. والعيادة .. والشارع .. وعبر اسلاك التليفون .. وعن طريق الخطابات الغرامية الفاضحة رغم إنها متزوجة .. وام .. ويتعدى عمرها الخمسين !!

قال فى بلاغة الى عمرو عشوش وكيل نيابة الشرابية ان هذه السيدة تتصل به كل يوم اكثر من ٥٠ مكالمة تليفونية وإنها تتهجم عليه فى الشارع وفى عيادته الخاصة .. بل وتكرر إعتداؤها باليد على ممرضتيه وشقيقها .. ولخيرا تهدده بالقتل .

اضاف ان السيدة غير مستقرة نفسيا وعاطفيا ولها ميول عدوانية وتتقمص شخصية الفنانة إسعاد يونس فى فيلم « المجنونة » .

انتحر بسبب ٥ أرغفة

انتحر مواطن يوم الأربعاء الماضى امام احد الافران بمدينة ميت غمر طلب من صاحب المخبز ٢٠ رغيف خبز فرفض وصمم ان يعطيه ١٥ رغيفا حاول الرجل اقناعه بأن هذه الارغفة لن تكفى أولاده الـ ١١ لكن صاحب المخبز اصر على موقفه فاخرج الرجل سكينا من جيبه وضرب نفسه بها فلقى مصرعه

إلزام فكرى صالح بدفع ١٢٠٠ جنيه لزوجته

قضت محكمة جنوب القاهرة بإلزام فكرى توفيق صالح مدرب حراس المرمى بدفع الف جنيه لزوجته قيمة الشيك الذى حرره لزوجته السابقة كاميليا عبد الفتاح بدون رصيد كما الزمته المحكمة بدفع ٢٠٠ جنيه تعويضا لها عما اصابها من اضرار مادية وادبية .

قالت فى صحيفة الدعوى ان زوجها السابق حرر لها شيكا بسوء نيه على بنك تشيس الاهلى بمبلغ الف جنيه برقم ٣١٦٤٧٥ يوم ٨٧/١/٦ وتبين لها ان الشيك بدون رصيد وفى ٨٧/١١/٢٣ صدر ضده حكم بالحبس ٣ شهور مع وقف التنفيذ ايقافا شاملا ودفع قيمة الشيك

اضافت انه رغم صدور الحكم فإنه رفض سداد قيمة الشيك

صدر الحكم برياسة اسامة يوسف وعضوية فيصل فرج ومدنى دياب وامانة سر حامد محمود .

هكذا من الأصل

نهضة شاملة في المملكة العربية السعودية

تطور في جميع المجالات تحت رعاية خادم الحرمين الملك فهد

إنطلاقة علمية وصناعية وزراعية تشهدها السعودية اليوم

ليس صحيحًا أن المملكة العربية السعودية تسير بانطلاقة جبارة لتحتل مكانتها في المجموعتين الإسلامية والعربية كدولة عظمى .. – لأنها غنية فحسب – فما أكثر الأغنياء على الأرض ومع ذلك فهم ليسوا أسيادًا .. وليسوا عظماء .. وليسوا قادرين .

إن المملكة دولة عظمى .. لأنها دولة دين ، وإيمان ولأن رسالة الله التي حملها إلى البشر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هي السيدة .. وهي الموجهة .. وهي البانية .. وهي الأولى والأخيرة في مفهوم الملك والأمير والوزير والمدير والمسئول والمواطن العادي . ومن يزر المملكة السعودية فلا تدهشه نهضتها العمرانية أو التعليمية أو الصناعية المنتشرة على امتداد أرضها .. بقدر ما يعجب بأخلاق الناس فيها وبخلقهم وبتقاليدهم وبعاداتهم .. وإيمانهم الكبير بالله .. وبثقتهم بالنفس وبإرادتهم في التفوق .. هي دولة الإنسان والعرب والمسلمين .

هي دولة الإنسان المؤمن المتعلم المثقف الأخلاقي الأمين ، وكما قال الملك فهد (كل الإنجازات التي تحققت في بلدنا مرجعها الرئيسي هو الاستقرار وثقة المواطن بدولته وثقة الدولة بالمواطن .. إننا ندرك تمامًا أن هذه الخيرات والنعم التي نعيش فيها أتت لأننا سلكنا طريق الصواب .. ونهجنا النهج الصحيح الذي أمرنا به ربُّ العزة والجلال .. والتمسك بالعقيدة الإسلامية .. وإذا خرجنا على نطاق العقيدة فلن نستطيع أن نفعل شيئًا .

ظلت الجزيرة العربية درة مضيئة في مفرق الزمان والمكان حديثًا يروى وأثرا يرى .. وقيما تقتدى .. كانت الوحدة في الفكرة إلهاما في وحدة البناء .. وكانت وحدة البناء نبضًا في تكامل سيرة الأبناء لأجيال من نبت عطاء هذه الأرض .. وكان الفكر المضئ في قدرة الإسلام على توحيد القلوب بالصدق في المواقف والصبر في الشدائد والولاء بالإيمان دفاعًا عن الحق والعدل والمصير في هذه المسافة من التاريخ وفي هذه المساحة من الأرض تلاحقت أمة عربية اللسان .. إسلامية المنشأ والعقيدة .

والرجل الأمين الملك فهد كان أمينًا على المملكة ومصالحها .. وكان أمينًا على شعبه وتقدمه .. وكان أمينًا على التعاليم الإسلامية .. وكان أمينًا على علاقات وطنه بالدول العربية فمرحبًا وأهلًا بالرجل الآمن الأمين .. ياهلا .

انجازات خادم الحرمين

والمملكة في سبيل ذلك قامت بانجاز العديد من المشروعات الخاصة بالحج ويأتي على رأس هذه المشروعات توسعة الحرمين الشريفين .. ففي عام ١٩٨٤ أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حفظه الله بتوسعة جديدة للحرم المكي الشريف من الجهة الغربية على أن يتم ضم ساحة السوق الصغير إلى الحرم وأن تكون التوسعة من دورين وبنفس تصميم التوسعة السابقة . كما أمر في الوقت نفسه بتبليط المساحات المحيطة بالحرم بالبلاط الذي لا يتأثر بالحرارة ، وهو نفس بلاط المطاف المستخدم داخل الحرم والذي أثبت فائدة كبيرة في وقاية أقدام زواد بيت الله الحرام من الحرارة الشديدة ..

وتركيب عدد من السلالم الكهربائية لنقل الحجاج والزائرين إلى الدور العلوي من المسجد الحرام وبطريقة تسهل دخول وخروج الحجاج مما يساعد على إيجاد مداخل جديدة للحرم المكي الشريف التي يبلغ عددها ٥٤ وهذه السلالم يتسع الواحد منها لـ ٢٢ شخصا . كما تم تركيب ستة جسور بالمسعى لنقل حركة دخول الحجاج وخروجهم من وإلى المسجد الحرام دون تقاطعهم من الذين يؤدون شعائر السعي ، وبلغت التكلفة الاجمالية لهذه الجسور ١٥ مليون ريال ، وتم تجديد أبواب الحرم بتكلفة بلغت ١٢ مليون ريال .

وأيضا مشروع تطوير (منى) فهذا المشروع بدأ أعماله منذ ١٤ عاما ولايزال مستمرا وأنجزت أعمال حتى سنة ١٩٨٦ م بلغت قيمتها ٦٥٠٠ مليون ريال ومن هذه المشروعات أنفاق بلغت أطوالها ١٧ كيلو مترا طوليا وتهذيب لسفوح الجبال في مساحة تصل إلى ٦٥٠ ألف متر مربع أضيفت إلى مساحة منى عندما كانت جبلية بالإضافة إلى التسويات التي تمت داخل منطقة (منى) فكل منطقة (منى) المنبسطة أصبحت صالحة تماما لسكنى الحجاج .

وقد رصد عشرة بلايين ريال في الخطة الرابعة الحالية لعمليات توسعة الحرم المكي الشريف .

أما عن العلاقات السعودية – المصرية ومحوريتها في مجال التفاعلات العربية فالرابطة المتميزة التي تربط بين الشعبين عمرها مئات السنين حيث تعود الى فجر الاسلام . وقد تأكدت وتدعمت على يد الملك الراحل المغفور له عبد العزيز آل سعود بعد ان قام بتوحيد الجزيرة العربية في وقت فرقتها الصراعات وتأمين الناس عن انفسهم فكان لمصر معنى خاص مميز في فكره السياسي ، وقد عبر عن هذا المعنى ابلغ تعبير عندما أوصى عشية رحيله الى جوار ربه ، بدعم العلاقات مع مصر . وقد أكد الرئيس المصري حسني مبارك عمق الرابطة بين المملكة ومصر عقب لقائه بالأمير سلمان بن عبد العزيز بباريس في ديسمبر ١٩٨٦ م عندما قال ان (بين مصر والسعودية اتصالا لم ينقطع على الاطلاق لأن مايربطنا معا اقوى من كل شيء .

ومن هنا فالتطورات الايجابية الهامة التي تشهدها العلاقة السعودية المصرية هذه الايام تأتي في الوقت الذي تبرز فيه الحاجة الى استكمال تأسيس قلب جديد للنظام الاقليمي العربي يدعو الى الأمن والاستقرار ويجد قوته المحركة في هذه الدلالة ضمن إطار التوافق العربي بعد ... الاخيرة بعمان في نوفمبر الماضي مما يشحذ عنصر ردع للعدوانية الايرانية والتعنت الاسرائيلي تجاه الحقوق العربية .

وقد عبرت العلاقة المميزة بين المملكة ومصر عن نفسها بشكل لم يسبق له مثيل في العلاقة بين أي بلدين . عندما تدافع ابناء الشعب المصري الى معرض المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم الذي اقيم بقلب القاهرة في يونيو « حزيران الماضي فلم يحدث من قبل ان أقبل الشعب المصري على أي معرض بهذا الحجم الذي يعكس مشاعر فياضة تجاه بلاد الحرمين الشريفين ورغبة صادقة في التعرف على التجربة السعودية الفريدة التي اعترف بها العالم بأسره ومطالعة شواهد حية من هذه التجربة العربية المشرقة .

وكان الاقبال الشعبي المصري على هذا المعرض يعكس ايضا الاحساس بالنهضة التي تحققت في السعودية . وقد كانت القاهرة أول محطة عربية لهذا المعرض وهي ليست مجرد صدفة ، فهو اختيار يعكس حقيقة التقدير السعودي الرسمي والشعبي لمصر ومكانتها في قلب الوطن العربي .

وكذلك تنعكس العلاقات السعودية المصرية في مجالات التعاون الاقتصادي . فقد قام رجال الاعمال السعوديون بدور بارز في حركة النشاط الاقتصادي الايجابي لرجال الاعمال العرب التي ادت الى دعم سوق استثمار الاموال العربية في مصر . وتبلغ الاستثمارات الآن أكثر من ٣٠٪ من اجمالي الاستثمارات العربية في مصر . ويرى المسئولون عن الاستثمار في القاهرة ان التعاون المصري السعودي هو الركيزة الاساسية للتقدم الاقتصادي العربي .

وقد شهدت الفترة الماضية تصاعدا واضحا في التعاون الاقتصادي بين المملكة ومصر حيث قام وفد من الغرف التجارية السعودية للقاهرة في أكتوبر ١٩٨٦ حيث لقي اهتماما وترحيبا كبيرين . واستقبله الرئيس المصري حسني مبارك الذي أكد يومها ان « المصريين والسعوديين يجب ألا يعتبروا انفسهم في بلدين مختلفين . وانما في وطن واحد يضمنا جميعا . وقد بحث ذلك الوفد خلال زيارته سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين والتيسيرات والاجراءات التي من شأنها تسهيل الاستثمار في مصر واقامة مشروعات سعودية مصرية مشتركة تزيد عمق العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وبعد ذلك قام وفد من الغرف التجارية المصرية بزيارة السعودية في ابريل ١٩٨٧ م حيث اكد لرجال الاعمال السعوديين تزايد فرص الاستثمارات في مصر وحل المشكلات والمعوقات التي كانت تعترض المستثمرين وتم الاتفاق خلال هذه الزيارة عن اقامة مكتب باتحاد الغرف التجارية المصرية لاستقبال من يرغب من المستثمرين السعوديين لتوجيهه الى الجهات المسئولة وتذليل أي مشكلات تواجهه .

الملك فهد يرحب بالرئيس مبارك عند زيارته للمملكة في العام الماضي .

والجدير بالذكر ان العلاقات السعودية – المصرية تتميز بطابع اخوى يتجاوز الاطر المصلحية التقليدية للعلاقات الاقتصادية الحديثة ، فكثير ما تساهم المملكة في دعم الاقتصاد المصري الذي تعرض لظروف صعبة لأسباب مختلفة في مقدمتها النفقات الهائلة التي ترتبت على حروبها أربع حروب خلال ربع قرن فقد كانت شحنة القمح التي اهدتها المملكة للشعب المصري في تموز ١٩٨٦ م احد الدلائل الواضحة على هذه العلاقات المتميزة .

الزيارات المتبادلة بين المملكة ومصر

– بتاريخ ١ / ٥ / ١٤٠٨ هـ الموافق ٢١ / ١٢ / ١٩٨٧ م زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

– بتاريخ ٢٠ / ٥ / ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩ / ١ / ١٩٨٨ م زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للمملكة .

– زيارة سمو الامير فيصل بن فهد لمصر في شهر شعبان ١٤٠٨هـ

– زيارة وزير الداخلية المصري للمملكة في شهر شعبان

– بتاريخ ٦ / ١٠ / ١٤٠٨ هـ الموافق ٢١ / ٥ / ١٩٨٨ م زيارة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية لمصر

– بتاريخ ١٥ / ١٠ / ١٤٠٨ هـ الموافق ٣٠ / ٥ / ١٩٨٨ م زيارة صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز لمصر .

– بتاريخ ٢٧ / ١٠ / ١٤٠٨ هـ الموافق ١١ / ٦ / ١٩٨٨ م زيارة وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل لمصر .

– زيارة معالي وزير الاعلام السعودي السيد / علي الشاعر لمصر

– زيارة معالي وزير البرق والبريد والهاتف السيد / علوي درويش كيال لمصر

خادم الحرمين الشريفين يقول : شرف الله قادة وشعب هذه المملكة بخدمة ضيوف الرحمن

وفي لقاء مع صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة بمكتبه بمقر الإدارة بجدة قال بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين تقدم كافة أجهزة الدولة كل إمكانياتها لخدمة ضيوف الرحمن من أجل راحتهم وتوفير جو السكينة والاطمئنان لهم لأداء فريضتهم في يسر وسهولة .. فمنذ أن تطأ أقدام قوافل الحجيج أرض الوطن عبر المنافذ الجوية والبرية والبحرية فإنهم يجدون إلى جانب حفاوة الاستقبال إكتمال الجهود من أجل خدمتهم .

وقد عبر خادم الحرمين الشريفين عن ذلك (بأن خدمة وراحة ضيوف الرحمن واجب ومسئولية تتحملها المملكة وتعتز بها بعد أن شرف الله قادة وشعب هذه المملكة بخدمة ضيوفه والسهر على راحتهم ، لذلك كانت من أجلهم تلك الانجازات الهائلة بالمدينتين المقدستين والمشاعر المقدسة من طرق وجسور وانفاق ومن خدمات تقدم على أرقى مستوى في المجال الصحي وتوفير الرعاية الطبية الوقائية والعلاجية للحجيج وحرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على توفير كل الراحة والأمان في تنقلات الحجاج من خلال خطط واعية تشترك فيها كافة أجهزة الدولة لرعاية ضيوف الرحمن طوال مدة اقامتهم بالمشاعر المقدسة وتجند الدولة كل طاقاتها لخدمة ضيوف الرحمن ولكل وافد مسلم إلى ديارها طوال أيام العام .. ولا يتوقف عطاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة الإسلام والمسلمين وخدمة الحرمين الشريفين من خلال التحسينات والتوسعات التي يلمسها الضيوف بأنفسهم للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وبالقدر الذي تمنح فيه الدولة كل جهدها وإمكانياتها ضيوف الرحمن فإنها تحرص كل الحرص على أن يكون موسم الحج في كل عام نظيفا من كل شوائب النفوس التي قد تضر بأمن وطمأنينة ضيوف الرحمن ليتيسر لهم في جو يعبق بالإيمان تسكب فيه العبرات يشهد المولى عز وجل ملائكته بأنه غفر لعباده الذين سعوا إليه يطلبون رحمته الواسعة .

وبهذه المبادئ نشعر أننا ننفذ الشريعة والقرآن والسنة والله يقف وراء الأعمال التي فيها وجهه ونعتز ونفخر بهذه المسئولية والحمد لله فمن ناحية الأعباء والتكاليف فإن الله أعطى المملكة الخير الكثير ما يسر لها مسئولية تحمل جميع الأعباء المالية . وهذا أيضا توفيق من الله .

وقلت لسمو الأمير ماجد ذي الوجه الجميل المشرق الباسم دائما .. يقولون إن متاعب الماضي حولتها الدولة إلى حاضر زاهر ومستقبل مشرق .

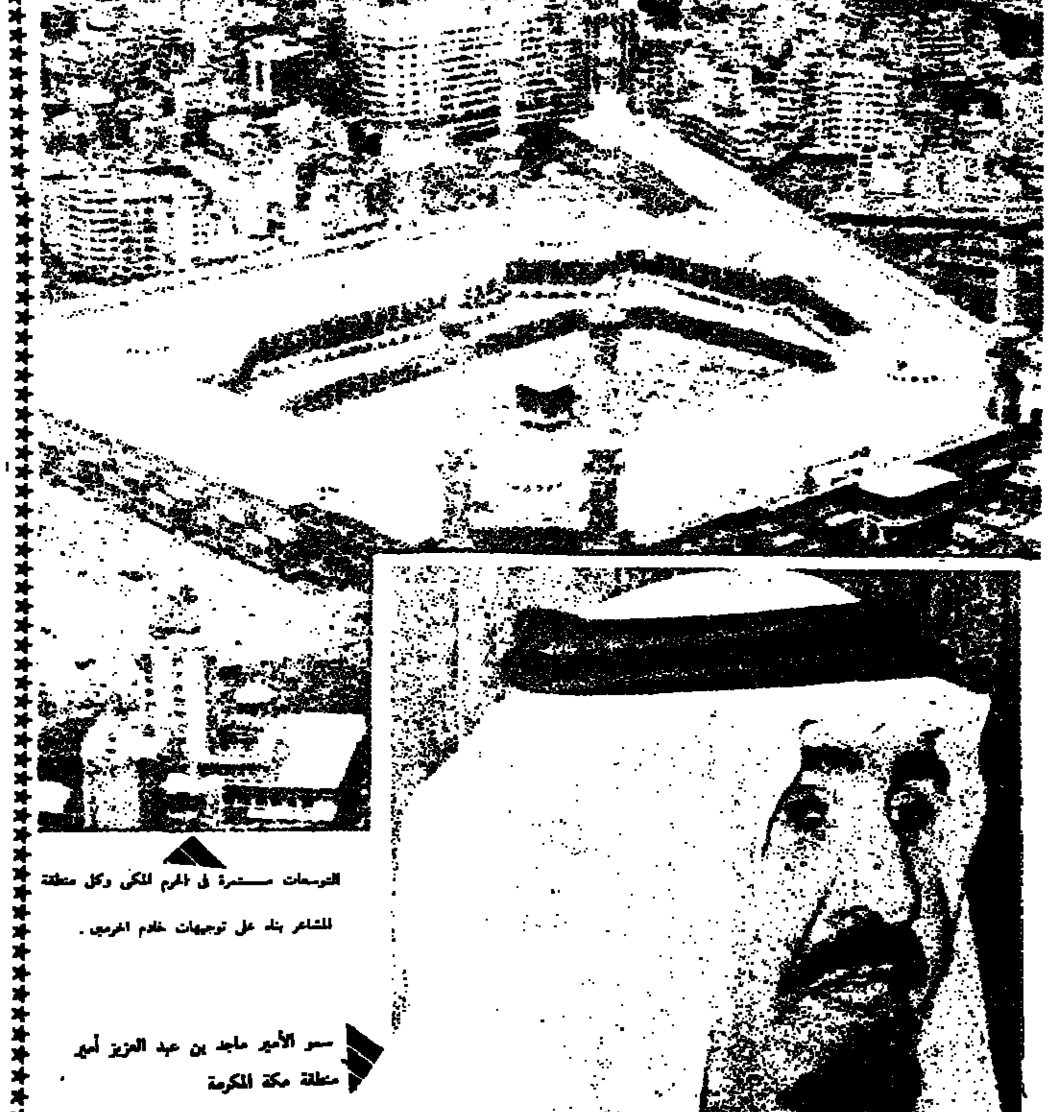
أجاب قطعا هناك أهتمام بكل شيء . ومنجزات يومية وموسمية متصلة وجهود مكثفة في المواسم وخدمات لا تتوقف عند حد معين .. بالفعل إننا نعيش عهدا جديدا من النماء والتطور وبهذه اللمسات والجهود المبذولة أصبحت مكة المكرمة تعانق عهدا جديدا من النماء والتطور في كل المجالات الكبيرة والصغيرة واكتست حلة جديدة غيرت فيها معالم الماضي إلى حاضر جميل من حيث الخدمات والعطاء لخدمة المواطنين وضيوف الرحمن ، وتبعا لهذا الحرص الكبير من جانب الدولة بقيادة العاهل العادل المفدى . فالعمل كبير والمنجزات متصلة بصفة يومية فإن الزائر بمكة المكرمة يلمس الآن اللمسات العمرانية العملاقة والشوارع الفسيحة والمداخل الرحبة والإنارة الحضارية والأسواق المنتظمة التي تتيح لزوارها من أبناء المسلمين الفرصة الرحبة لقضاء حوائجهم بكل يسر وسهولة ، كما أن مكة المكرمة قد اصبحت في مجال الخدمات الفندقية ذات مستوى عالمي ولم تنس دولتنا الرشيدة في سبيل ذلك الاشراف الدقيق على المواد الغذائية والسلع التجارية وأسعارها حماية للمستهلك وخاصة في موسم الحج . كما أولت الدولة جانب النظافة أهمية كبيرة وخاصة في الأماكن المتصلة بالحرم الشريف وما حوله باعتباره المكان الطاهر الذي يتواجد فيه أبناء المسلمين باستمرار وفي المواسم العادية وغير العادية .

● ما رأى سموكم في العلاقة بين مصر والمملكة العربية السعودية وزيارة خادم الحرمين لمصر ؟

قال أمير منطقة مكة : الشعب المصري شعب شقيق نشعر نحوه بكل المحبة والاعتزاز والأخوة وعلاقة البلدين علاقة أزلية موروثة أبدية ونأمل لمصر كل الازدهار والنمو والتوفيق تحت قيادة الرئيس حسني مبارك . ونحن جميعا نشكر الشعب المصري الحبيب الكريم لشعوره الطيب تجاه المملكة ملكا وحكومة وشعبا الذي يتأكد يوما بعد يوم بالقول والعمل . ولا شك أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر سوف تترك آثارا كبيرة جدا بالنسبة للتنسيق لمستقبل العلاقات التي ننظر لها بكل أمل ونرجو لها التوفيق من الله .

أما أثرها في المنطقة فالحقيقة أن مصر والسعودية يمثلان عنصر التوازن والاستقرار والرخاء في كل المنطقة العربية .

وأضاف سمو الأمير ماجد .. المملكة ومصر عبر التاريخ سياستها تنطلق بقوة الانتماء الكامل للأسرة العالمية والشعور بالإنسانية .





التوسعات مستمرة في الحرم المكي وكل منطقة المشاعر بناء على توجيهات خادم الحرمين .

سمو الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة

وفي لقاء وزير الإعلام السعودي الأستاذ علي الشاعر بمكتبه بجدة قال

– تنتهج المملكة العربية السعودية في سياستها الإعلامية منهجا ينسجم في مضمونه مع السياسة القائمة للدولة .. وأضاف علي الشاعر قائلا .. فعلى المستوى الداخلي يستهدف الإعلام تأصيل مبادئ وقيم شريعة الإسلام السمحة في نفوس الناس وترسيخ التقاليد والعادات العربية الكريمة وتوثيق روابط الحب والتآزر وإذكاء روح التكافل الاجتماعي بين المواطنين .. كما يعني الإعلام السعودي بالنهوض بالمستوى الفكري والحضاري والوجداني للمواطنين من خلال اهتمامه بوضع الأسرة والشباب وتلبية احتياجاتهم مع تكثيف برامج التوعية الصحية .. وتنبيه المجتمع إلى خطورة الأمراض الدخيلة عليه بشتى أنواعها .. ودعم النهضة العلمية والثقافية ومكافحة الأمية وإبراز أهمية التراث وإحيائه ونشره .

وعلى المستوى الخارجي يستهدف الإعلام السعودي الدعوة إلى التضامن العربي والإسلامي والدفاع عن قضايا العرب والمسلمين والاتجاه في صلاته الخارجية وجهة إنسانية تقوم على احترام حقوق الشعوب والأفراد والوقوف بجانب الحق والعدل والسلام ومناهضة الظلم والتفرقة العنصرية .

ويقول وزير الإعلام : وينطلق الإعلام السعودي عموما بجميع وسائله من مفهوم حضاري عماده الكلمة المتزنة المترفعة عن الإسفاف لتحقيق الغاية المرجوة من إيصال الفكرة والمعلومة من مخاطبهم مع اختيار الأسلوب المناسب الذي يتقبله القارئ والمستمع والمشاهد في كل زمان ومكان .

والجانب الروحي والمعنوي اللذان يفتقدهما الإنسان في بعض الدول العربية والإسلامية جعل الإنسان في حصار ما أفرزته نتائج تلك الأنظمة ليعيش في رحلة ضياع .. نتيجة علاقات آثمة بين الشباب من الجنسين ونفس الرذيلة والمخدرات وحوادث الاغتصاب والأمراض النفسية .. والإعلام السعودي والحمد لله كان بعيدا عن كل حلقة المهاترات التي بكل أسف تسميها تحضرا .. وأركزت على الجوانب الروحية والمعنوية والقيم الدينية والتقاليد العربية الأصيلة والأعراف الموروثة أي مكارم الأخلاق . لذلك يعود للعقيدة الإسلامية التي نرجع إليها في كل شئون حياتنا على نحو لانحيد عنه أبدا .. فالحكومة السعودية تحرص أشد الحرص على تحقيق التوازن المطلوب بحيث نمضي في خططنا التنموية مع مراعاة الجانب العقيدي الذي يهمنا بالدرجة الأولى ، وبسبب ذلك تعرضت بلادنا ولاتزال تستهدف لهجمات شرسة بعضها من أعداء يخططون للكيد بالإسلام والمسلمين .. وبعضها يأتي عن جهل بحقيقة الأمور ، حيث يرموننا بالتخلف تارة .. وبالرجعية تارة أخرى .. ونحن لكوننا نؤمن برسالتنا لانعطي بالا لهم ..

ثم قال وزير الإعلام إن الإعلامي الخارجي يقوم بنفس المسئوليات التي توكل عادة لهيئة الاستعلامات .. وهناك مراكز إعلامية في الخارج وأخرى تتبع الإعلام الداخلي منتشرة في عدد من مدن المملكة .. أما بالنسبة لجمهورية مصر العربية فهناك مكتب لوكالة الأنباء السعودية يمارس نشاطاته الإعلامية

وقد يكون أول مكتب بادرت المملكة بافتتاحه في الخارج . وعلى العموم فإن وزارة الإعلام في إطار مسئولياتها ترحب بكل نشاط مشترك من خلال القنوات المتماثلة في الأنشطة المعمول بها . وقد جرى بحث أسس التعاون الإعلامي مع معالي الأخ الصديق الأستاذ صفوت الشريف وزير الإعلام المصري خلال زيارتي لمصر العزيزة منذ فترة قصيرة ، وتطابقت وجهات النظر حول ضرورة تنشيط وتعزيز التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في المجال الإعلامي على مختلف وسائله .

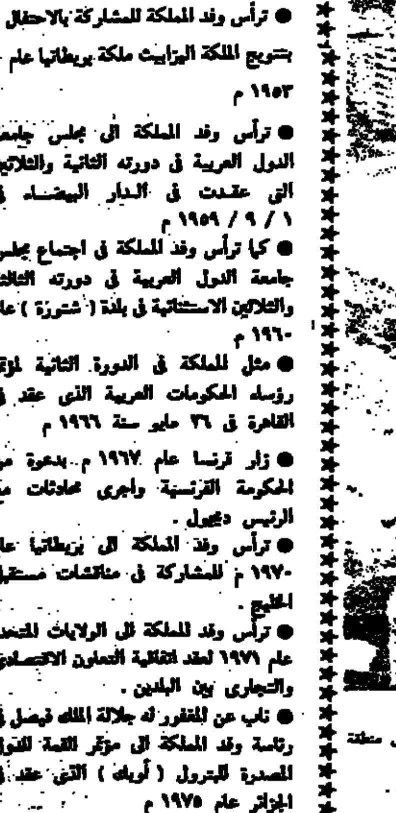
● عدد الصحف والمجلات التي تصدر يوميا وأسبوعيا وشهريا ؟ الجرائد اليومية ثمان : الرياض .. والجزيرة . والمسائية . والندوة . والبلاد . والمدينة . وعكاظ . واليوم . وجريدة أم القرى الأسبوعية وهي الجريدة الرسمية للمملكة .

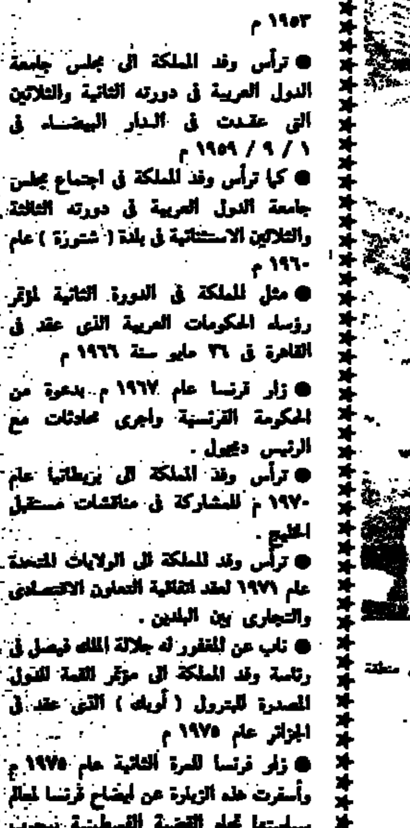
– يقول علي الشاعر أما الجرائد اليومية باللغة الإنجليزية فهي ثلاث : عرب نيوز . ورياض ديلي . وسعودي جازيت . وجريدة أم القرى . أما الجرائد الأسبوعية فأربع : اليمامة . واقرأ . والشرق . والدعوة .

والشهرية : المنهل . العرب . الفيصل . المجلة العربية . الحرس الوطني . أهلا وسهلا . القافلة . تجارة الرياض . التجارة والصناعة . التجارة . الطائف . الجنوب . الاقتصاد والنفط . الجيل . المجلة الثقافية . عالم السيارات . المحيط . المعشوق . الدبلوماسي .

– إن المملكة تحرص على أن تجند صحافتها لخدمة الإسلام والمسلمين وهذا هدف أساسي .

خـــادم الحرميـــن





● ولد الملك فهد بن عبد العزيز بمدينة الرياض في عام ١٩٢٣ م

● ونشأ في ظل رعاية والده أسد الجزيرة العربية وموحد المملكة جلالة الملك عبد العزيز بن سعود طيب الله ثراه .

● وقد تلقى العلم في طفولته بمدرسة الامراء في مدينة الرياض ، ودرس فترة من الزمن في المعهد العلمي بمكة المكرمة .

● ومنذ حداثته وهو مشغوف بملازمة مجلس والده . وكانت هذه المجالس والتوجيهات التي تلقاها في صدر شبابه لها اثرها في صقل شخصيته وإخصاب تفكيره وجعله مهيأ لتولي أكبر المناصب .

● وقد تقلد عددا من المناصب الرفيعة . فقد عين وزيرا للمعارف عام ١٩٥٣ م

● ثم وزيرا للداخلية عام ١٩٦٢ م فنائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء عام ١٩٦٧ م

● ومن المهام المبكرة التي شارك فيها في عهد والده الملك عبد العزيز اختياره عضوا في وفد المملكة برئاسة جلالة الملك فيصل وذلك بمناسبة افتتاح هيئة الأمم المتحدة في نيويورك .

تمثيل المملكة في المؤتمرات :

● ترأس وفد المملكة للمشاركة بالاحتفال بتتويج الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا عام ١٩٥٣ م

● ترأس وفد المملكة الى مجلس جامعة الدول العربية في دورته الثانية والثلاثين التي عقدت في الدار البيضاء في ١ / ٩ / ١٩٥٩ م

● كما ترأس وفد المملكة في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورته الثالثة والثلاثين الاستثنائية في بلدة (شتورة) عام ١٩٦٠ م

● مثل المملكة في الدورة الثانية لمؤتمر رؤساء الحكومات العربية الذي عقد في القاهرة في ٢٦ مايو سنة ١٩٦٦ م

● زار فرنسا عام ١٩٦٧ م بدعوة من الحكومة الفرنسية واجرى محادثات مع الرئيس ديجول .

● ترأس وفد المملكة الى بريطانيا عام ١٩٧٠ م للمشاركة في مناقشات مستقبل الخليج .

● ترأس وفد المملكة الى الولايات المتحدة عام ١٩٧١ لعقد اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين .

● ناب عن المغفور له جلالة الملك فيصل في رئاسة وفد المملكة الى مؤتمر القمة للدول المصدرة للبترول (أوبك) الذي عقد في الجزائر عام ١٩٧٥ م

● زار فرنسا للمرة الثانية عام ١٩٧٥ م وأسفرت هذه الزيارة عن ايضاح فرنسا لمعالم سياستها تجاه القضية الفلسطينية بوجوب انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني

● ترأس وفد المملكة نيابة عن جلالة الملك خالد الى مؤتمر القمة العربية الذي عقد في بغداد عام ١٩٧٨ م

● ترأس وفد المملكة نيابة عن جلالة الملك خالد لحضور مؤتمر القمة العربي العاشر ١٩٨٠ .

● ترأس وفد المملكة الى المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في مدينة (كانكون) في المكسيك وحضره معظم رؤساء دول العالم لبحث مشكلة العالم الاقتصادية ووضع الحلول للعلاقات الاقتصادية بين الدول الغنية والدول الاخرى والذي عقد عام ١٩٨١ م .

دور الملك في تنمية المجتمع السعودي :

وذلك من خلال المناصب العديدة والمتنوعة التي تقلدها وهو يسترشد في ذلك بالاهداف والقيم الدينية والاخلاقية والاسلامية وتعزيز الدفاع عن المملكة وترسيخ الأمن الداخلي فيها وتحقيق معدل مرتفع للنمو الاقتصادي عن طريق تنمية الموارد الاقتصادية والحصول على أعلى قدر من واردات الزيت والطول فترة ممكنة من المحافظة على الموارد القابلة للنضوب .

كما يعمل على تحقيق إعتماد المملكة على صادراتها من الزيت الخام عن طريق التوسع في التعليم والتدريب وتشجيع الانتاج الزراعي والصناعي ورفع المستوى الصحي وزيادة الرفاهية لجميع فئات المجتمع

كما يهتم الملك فهد بناء التجهيزات الاساسية اللازمة لتحقيق أهداف خطة التنمية . وتشمل هذه التجهيزات مجالات النقل ووسائل المواصلات والبلديات والاسكان والكهرباء .

ويرى أن المملكة تقوم بتذليل كل الصعوبات منها كانت لتحقيق مجتمع الرفاهية المتوازن اقتصاديا وتكريما على أسس من تعاليم الاسلام وقيمه الروحية .







أكبر توسعة فى التاريخ الاسلامى للحرم النبوى الشريف

مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة المسجد النبوى الشريف هو بحق أكبر مشروع توسعة فى التاريخ . اذ تبلغ المساحة الاجمالية للمسجد النبوى بعد المشروع ١٦٦ الف متر مربع وتستوعب ٢٥٧ الف مصل كما يعمل على تهوية المسجد النبوى بعد التوسعة اضخم محطة تكييف فى العالم تضم ست ماكينات تبريد وتقوم على مساحة ٧٠ الف متر مربع . اما قباب المسجد فى التوسعة فهى متحركة تعمل بالكهرباء ويمكن فتحها للتهوية الطبيعية وإغلاقها عند الحاجة . ويشرف صاحب السمو الملكى الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة شخصيا على تنفيذ توجيهات الملك فهد فى مشروع توسعة الحرم النبوى الشريف .

قال امير المدينة المنورة ان الاعمال فى التوسعة كبيرة وضخمة وما تم انجازه منها هائل بكل المقاييس . ونشهد كل عام بل كل شهر تقدما كبيرا صوب النهاية لاعظم واضخم توسعة شهدها التاريخ الاسلامى على امتداده للمسجد النبوى .

وقال :

● مبنى التوسعة الجديدة يحيط ويتصل بالمسجد الحالى من جهات الشمال والشرق والغرب حيث تصبح المساحة الاجمالية للدور الأرضى فى المسجد ٩٨,٥٠٠ متر مربع منها ٨٢,٠٠٠ متر مربع خاصة بالتوسعة وتستوعب ١٦٧,٠٠٠ مصل كما سيتم الاستفادة من سطح التوسعة للصلاة بمساحة قدرها ٦٧ الف متر مربع تستوعب ٩٠ الف مصل .

● وتحتوى التوسعة الجديدة على سبعة مداخل رئيسية كل مدخل له سبع بوابات بالاضافة الى مدخلين آخرين من الناحية الجنوبية يتألف كل منهما من بوابتين اضافيتين الى جانب ست بوابات جانبية بحيث يصبح عددها ٥٩ بوابة . تضاف الى ذلك ثمان بوابات لمداخل ومخارج السلالم المتحركة التى تخدم سطح المسجد المخصص .

● وبعد التوسعة سوف يصبح للمسجد عشر مآذن منها ست مآذن بارتفاع ٩٢ مترا بالاضافة الى ارتفاع الهلال فوقها بمقدار أربعة امتار .

● ويبلغ عدد الاعمدة ٢١٠٤ بقطر ٦٤ سنتيمترا .

● سيزود المسجد بـ ٢٧ قبة تتوافر فيها خاصية الانزلاق فوق منسوب سطح التوسعة وهذه القبة تركب على ارتفاع ٢,٥٥ من منسوب سطح التوسعة وعلى ارتفاع ١٦,٦٥ مترا من منسوب الطابق الأرضى ويبلغ نصف القطر الداخلى للقبة ٧,٣٧٥ امتار وارتفاعها أربعة امتار ويتم فتحها واغلاقها الكترونيا .

● اما اعمال الزخرفة بالمسجد فقد صممت بحيث تحقق التناسق مع نظيرتها بالتوسعة السعودية الأولى لابراز الجانب الجمالى فى الفن المعمارى الاسلامى .

● محطة تكييف عملاقة بطريقة المياه الباردة وسيتم إنشاؤها على موقع مساحته ٧٠ الف متر مربع وستقام المحطة خارج منطقة الحرم . أما النواحى الهندسية والمعمارية والانشائية فهى كبيرة جدا وتفاصيلها دقيقة وتحتاج الى مجلدات .

● قلت : هل هناك تطوير لمنطقة الحرم ؟

قال الأمير عبد المجيد : نعم قد روعى تطوير المنطقة المحيطة بالمسجد النبوى الشريف والخدمات العائدة لها وربطها بشكل لائق ببقية اجزاء المدينة وذلك بعد اتمام مشروع التوسعة . وتشمل عناصر هذا التطوير مساحات الصلاة المحيطة بالمسجد والطرقات ومواقف السيارات تحت الأرض والمرافق التجارية والحكومية وغيرها من التسهيلات المعدة لخدمة زوار المسجد النبوى . وقد تم تصميم مواقف السيارات تحت الأرض تحيط بمبنى التوسعة وتضم الخدمات العامة للمصلين وتعلو هذه المواقف الساحات المبلطة بالرخام والمحيطة بالمسجد ويحدها من الناحية الجنوبية مبانى الاسواق التجارية .

وسيحاط الحرم الجديد بساحات من جهاته الثلاث بعروض تتراوح ما بين (١٠٠ و ١٥٠ م) اما الجهة الشرقية فسيكتفى بالشارع الحالى الذى يفصلها عن المبانى والبقيع لتعذر إزالة أى جزء من البقيع . وستصبح المساحة التى ستتضمن مبانى الحرم والمساحات المحيطة به بعد تنفيذ المشروع بكامل مراحله مساوية تماما لمساحة طيبة ايام عهد الرسول الكريم .

وحتى يتمكن زائر المسجد النبوى الشريف من السلام على سيد المرسلين عن قرب يشعر معه المصلون بقربهم من منابع الوحى .

أولا : سيكون المسجد محاطا بالمساحات من جميع جوانبه ومنفصلا عن اية عمارات أو مساكن او متاجر أو خدمات وسيتم الوصول اليه عن طريق ثلاثة شوارع رئيسية .

ثانيا : سيكون للمسجد (٨٢) بابا وسيخرج المصلون من المسجد الى الساحات المنظمة حوله .

واضاف سمو الامير عبد المجيد : وقد روعى ايضا عند اعادة تعمير المنطقة المحيطة بالمسجد مايحقق التالى .

١ - استكمال المظهر العام الملائم للمسجد النبوى الشريف بما يتلاءم مع هذا الصرح الجميل .

٢ - انشاء احياء نموذجية تؤسس فيها المتاجر الحديثة والعمارات الكبيرة والفنادق المختلفة والشوارع والميادين الفسيحة والمرافق العامة وتعكس فى تصميمها التراث المعمارى المتميز فى المدينة المنورة .

٣ - استثمار اموال المواطنين فى داخل الوطن حيث ستقوم الدولة بانشاء المرافق العامة ومبانى الخدمات وتترك للقطاع الخاص فرصة انشاء المساكن والمتاجر بموجب مخططات وتعليمات محددة .

٤ - سيكون للزوار من داخل المملكة ومن الدول العربية الاسلامية السكن اللائق بهم وسيجد كل زائر حاجته من الشقق أو الغرف أو الفنادق أو المطاعم حسب رغبته وامكاناته .

وقال الامير عبد المجيد : إن خير تعبير عن الاهتمام الذى يوليه خادم الحرمين الشريفين هو ماصرح به حفظه الله عند وضع حجر الاساس لأكبر توسعة يشهدها المسجد النبوى الشريف على امتداد تاريخه يوم الجمعة التاسع من شهر صفر عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥ م . من أى شىء يبذل فى سبيل التوسعة للحرمين الشريفين هو لاشك سوف يعود على هذه البلاد بالخير والبركة ولن نألو جهدا فى خدمة مكة المكرمة والمدينة المنورة .

بأفضل الطرق والاساليب والاسباب حتى نراها ان شاء الله فى الاطار التى نرغب ان تكون فيه وهذا الامر سوف ابذل مجهودى فيه انا شخصيا . وأرجو من رب العزة والجلال ان يوفقنى لما يحب ويرضى وينصر دينه ويعلى كلمته .

وقال امير المدينة : ان كل شبر فى المدينة المنورة يحمل تاريخا مجيدا ويمثل معلما شامخا وقد شكلت لجنة تضم عددا من كبار العلماء والمؤرخين وعلماء الآثار واصحاب الخبرة لتحديد المواقع الاثرية والتاريخية ، ومن ثم عمل مخططات لصيانتها والحفاظ عليها .

واضاف قائلا : ان الثقة الملكية الكريمة التى اعتبرها فى الوقت تكليفا وأمانة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين ، شرف كبير أن أكون فى خدمة بلد المهاجرين والانصار مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام ، وان انفذ التوجيهات وان اخدم هذا البلد المقدس وان اسعى لاسعاد مواطنينا انطلاقا من شعورنا باننا اسرة سعودية واحدة ينتج عن تلاحمها المزيد من الامن والرخاء والاستقرار .

● ماهى طموحاتك وفلسفتك فى الحياة ؟

- قال سمو الامير عبد المجيد : إننى اتطلع الى اشياء كثيرة ليست وقفا على مجال معين ولكنها تتسع باتساع حاجات ورغبات المواطنين وتتفق فى نفس الوقت مع توجيهات الدولة لتحقيق التلاحم بين اعضاء الاسرة السعودية الواحدة . وان كل ما أستطيع ان اعمله لن ادخر فيه أى جهد أو أى وقت لا لكى احقق طموحاتى كمسئول فى هذه المدينة فقط وانما لكى احقق طموحات ابناء هذه المدينة الطيبة .

ولا فرق عندى بين مواطن ومسئول فالمسئول مواطن والمواطن مسئول ويد الله مع الجماعة ويجب ان يكون احساس الجميع انهم يد واحدة وساعد واحد من اجل البناء والاهتمام من جانب المسئول والتعاون من جانب المواطن والاخلاص فى القول والفعل والعمل ، والوضوح والإيضاح هما وجهان لعملة واحدة وهما مطلبان ضروريان من المسئول والمواطن . وان الانتماء للوطن والاحساس بالمواطنة الصالحة تجعلنا نرجح كفة المصلحة العامة على المصلحة الخاصة . اما فلسفتى فى الحياة أو قناعتى بمعنى أدق فهو إننى اكره الكذب والنفاق والرياء واغضب عندما أحس ان ظلما وقع على إنسان ما - والوفاء والاخلاص والتسامح صفات احبها فى الانسان .

واختتم حديثه وقال : هل تعلم ان اغلى ثمن متر أرض فى العالم هو للأرض التى تقع حول الحرم النبوى الشريف وتحيط به حتى لو كانت تبعد بمئات الامتار !!

اختار الله جلت قدرته للمدينة المنورة . لتكون مهاجرا لصفوته من خلقه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام . ولايختار الله تعالى لخير خلقه إلا خير البقاع . فأصبحت المدينة المنورة منطلق الدعوة ومشع النور - ومهبط الوحى - ومثوى النبى الكريم - ومهوى الافئدة - ومهاجر المسلمين . ومحط الرحال . وعاصمة أول دولة فى الاسلام سماها الله تعالى طيبة . وحرمها رسول الله كما حرم ابراهيم عليه السلام مكة المكرمة . وبارك الله سبحانه وتعالى فى مدها وصاعها وضاعف البركة فيها على غيرها من البلاد . جعلها قبة الاسلام . ودار الايمان . وحفظها بالملائكة التى تحرسها من كل جانب - فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون - فهى محروسة باذن الله تعالى .

جعل الله تعالى الجالب اليها كالمجاهد فى سبيل الله - والحسنات فيها مضاعفة - وحث النبى عليه الصلاة والسلام على تعميرها وسكناها كما دعا لها بقوله (اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد) فاستجاب الله تعالى .

فكان حبها وحب اهلها من علامات الايمان وخدمة اهلها من صفات المؤمنين .

هذه المدينة الكريمة فيها من المآثر مايجعلها تاج فخار على هامات التاريخ . فقد تشرفت بمسجد أشرف الخلق الذى تضاعف فيه الصلوات فقد صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال « صلاة فى مسجدى هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام » فى جنوبها يقع مسجد قباء الذى اثنى الله تعالى على أهله . « فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين » .

وفى شمالها يقع جبل أحد وهو من جبال الجنة . وفى غربها وادى العقيق . الوادى المبارك . حيث امر الله تعالى رسوله عليه الصلاة والسلام ان يصلى فيه .

وفيها يقع بقيع الغرقد وهو مقبرة المدينة المنورة منذ زمن رسول الله الى اليوم . وفى ثراه الطاهر يرقد مايقرب من عشرة الاف صحابى رضى الله عنهم ، كما تضم مسجد الجمعة . أول مسجد صليت فيه الجمعة . ومسجد الفتح الذى دعا فيه رسول الله يوم معركة الخندق فاستجاب الله تعالى له ونصره . ومسجد القبلتين الذى شهد تحول القبلة من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة .

التوسعات فى الحرم النبوى الشريف التى أمر بها خادم الحرمين الشريفين ويتفقدها الأمير عبدالمجيد .

صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى .

صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولى عهد المملكة

- بويع صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وليا للعهد من قبل الأسرة المالكة الكريمة يوم الأحد ٢١ / ٨ / ١٤٠٢ هـ وبايعت سموه جموع الشعب صباح اليوم التالى الاثنين ٢٢ / ٨ / ١٤٠٢ هـ وليا للعهد للمملكة العربية السعودية .

- وقد ولد سموه الكريم فى عام ١٣٤٣ هـ الموافق ١٩٢٤ م .

- وقد نشأ نشأة عربية أصيلة فى كنف والده جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله . حيث تلقى تربيته الأولى على يديه الكريمتين ، وقد وعى سموه فى سنى حياته الأولى منه الأحداث فى شبه الجزيرة العربية .

- وتلقى سموه تعليمه فى سن مبكرة على أيدى كبار العلماء والمفكرين آنذاك . الى جانب الدروس المستفادة من مدرسة والده الملك المؤسس « يرحمه الله » فى الدين والسياسة والفروسية ، استمر فى مطالعاته المتعلقة بمختلف جوانب الفكر والثقافة والسياسة ، بحيث استطاع ان يكون لنفسه حصيلة فكرية واسعة .

- وقد أمضى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز جانبا من شبابه خارج المدن ، وفى رحاب الصحراء الواسعة ، مما جعل له فلسفة خاصة فى الحياة ، وتفكيرا معينا فى الكون ..... يرتكز على الايمان بالله سبحانه وتعالى ..... والتأمل الفكرى العميق فى استشفاف أسرار الكون والحياة والانسان .

- ومن هنا المنطلق ، فقد اضطلع سموه الكريم بالعديد من المهام السياسية الجسيمة ، وشارك مشاركة فعالة فى مسئوليات الادارة والحكم والسياسة والاقتصاد ..... ومثل المملكة العربية السعودية فى العديد من المؤتمرات السياسية الدولية ، واللقاءات العربية ، كما قام بالعديد من الزيارات للدول الأجنبية لتعزيز أواصر العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية . والدول العربية والاسلامية الشقيقة ، لتعميق مفهوم التضامن الاسلامى ورأب الصدع العربى ، وتوحيد الصفوف ، وانهاء الخلافات ونبذ الفرقة ، وتقريب وجهات النظر بين الأشقاء ، مما يؤكد حكمة الرجل ، وسياسته ، وذكاءه ، وحبه لأمته العربية والاسلامية ..... فقد استطاع التوفيق بين الأشقاء فى الأردن وسوريا ، فى اطار تصفية الخلافات ، ووحدة الصف والكلمة والمصير والهدف ، لمواجهة التحديات التى تواجه الأمة العربية والاسلامية ، وتفويت الفرصة على الأعداء ، للنفاذ الى صفوف الاشقاء ..... كما انه يجمع الى هذا ... الحب لمواطنيه ، والاخلاص للمليك ، وحسن الرأى والتضحية ، وعمق الادراك ، وبعد النظر ، وشمولية التجربة .

- وفى عام ١٣٨٣ هـ عين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رئيسا للحرس الوطنى ، وقد تمكن سموه بفضل من الله ، من تطوير الحرس الوطنى والنهوض به فى جميع المجالات تدريبا وتسليحا ورجالا وخدمات ، ليأخذ مكانه بين مصاف القوات العسكرية فى المملكة ، كواحد من الكيانات المتطورة .

- وسموه يبذل جهوده الكبيرة العملاقة ، لإنجاز خطط التنمية الطموح بالمملكة ..... كذراع قوية ، وساعد أيمن لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

- والأمير عبدالله بن عبدالعزيز من خلال مسئوليته الكبرى ، ورسالته الجسيمة كولى للعهد ، ونائب لرئيس مجلس الوزراء ورئيس للحرس الوطنى ..... يسهم بجهد كبير فى إثراء الحركة الفكرية والثقافية ، وارساء البناء الانسانى بكل صوره واشكاله ، ومقوماته العسكرية والروحية والأدبية والثقافية والحضاريةوغيرها

وزير الزراعة والمياه يقول :

الزراعة فى المملكة العربية السعودية تحقق أرقامًا قياسية

حققت السياسة الزراعية الرشيدة التى اختطتها المملكة العربية السعودية ارقاما قياسية فى زيادة الانتاج الزراعى وتحقيق الأمن الغذائى فى فترة وجيزة من الزمن .

وأصبحت الزراعة احدى الدعائم الرئيسية للاقتصاد الوطنى ، فقد أمكن تجاوز مرحلة الاكتفاء الذاتى الى تصدير الفائض من محصول القمح والتمور والدواجن والبيض والخضراوات والالبان ومشتقاتها والأسماك . هذا ما أعلنه الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودى فى الحوار الذى اجريته معه بمكتبه بالرياض .

واضاف قائلا وقد تخطى الانتاج الزراعى المقاييس المتعارف عليها .. إذ أكدت الدراسات الاحصائية العالمية (عن الزراعة والغذاء) ان معدل نمو الانتاج الزراعى فى المملكة خلال الفترة من عام ١٩٧٩ م الى عام ١٩٨٥ م حقق رقما قياسيا بلغت نسبته (١٥ ٪) وهو اعلى رقم تم تحقيقه عالميا . كما ان معدل نصيب الفرد من الانتاج الزراعى الغذائى فى المملكة لنفس الفترة حقق هو الآخر رقما قياسيا بلغت نسبته (١٠,٩٣ ٪) وهو ايضا اعلى معدل تحقق على مستوى دول العالم .

وقال آل الشيخ ، كما دلت المؤشرات الاقتصادية والاحصائية على ان الزيادة المطردة فى قيمة صادرات المنتجات الزراعية من المملكة العربية السعودية قد قابلها انخفاض ملحوظ فى الواردات من المواد الغذائية بلغ حوالى خمسة آلاف مليون ريال خلال عام ١٩٨٦

فقد تمكنت الوزارة تنفيذا للتوجيهات السامية من خادم الحرمين الشريفين من توفير مياه الشرب للمواطنين بالكمية الكافية والنوعية الجيدة . وتوفير مصادر المياه لأغراض الرى والزراعة والمحافظة عليها باقامة العديد من المشاريع المائية المتكاملة من آبار ووحدات ضخ وخطوط نقل وخزانات تجميع ومحطات تنقية وشبكات توزيع رئيسية وفرعية وتشييد السدود وبناء محطات التحلية العملاقة على طول شواطئها على البحر الاحمر والخليج العربى .

انتاج القمح سنة ١٩٨٦ بلغ ٢,٥ مليون طن

لقد تجاوزت المملكة مرحلة الاكتفاء الذاتى من انتاج القمح الى مرحلة التصدير للدول المجاورة ولبعض الدول الأسيوية والأوربية .. وقد بلغ انتاج المملكة فى عام ١٩٨٦ م ما مقداره (٢,٥٤٤,٠٠٠) مليونان وخمسمائة واربعة وأربعون الف طن .. وقد كان ماتحقق فى هذا المحصول الاستراتيجى الهام نتيجة بحث ودراسة وتجارب وجهد لعشر سنوات ماضية ونتيجة للدعم المستمر المعنوى والمادى للمزارعين التى تمثل فى تقديم الارض والخبراء والفنيين وإدخال الآلات الحديثة اللازمة لاعداد الأرض وتسويتها . وكذلك شراء المحصول من المزارعين باسعار تشجيعية جعلهم يقبلون على الزراعة الى أن وصلت الرقعة الزراعية المزروعة بالقمح ما يزيد على (٥٥٠) الف هكتار ووصل الانتاج فى بعض الحقول الى (١٠) اطنان للهكتار الواحد ..

وقال الوزير .. وفى الوقت الذى بدأت فيه عجلة انتاج الحبوب تدور أنشأت الدولة (المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق) بهدف شراء الحبوب وايجاد مخزون احتياطى منها لمواجهة الظروف الطارئة وتكوين صناعة متكاملة لتخزين الحبوب وانتاج الدقيق وتصنيع أعلاف الحيوان وأية صناعات غذائية أخرى مرتبطة أو مكملة لها وذلك بإنشاء وتشغيل الصوامع والمطاحن والمصانع اللازمة لذلك .. كذلك تسويق منتجات هذه الصوامع داخل المملكة وخارجها .

وهناك عشرة مجمعات صناعية تم تنفيذها وتضم هذه المجمعات صوامع الغلال ومطاحن الدقيق ومصانع لاعلاف الحيوان .

وتبلغ طاقة الصوامع التخزينية أكثر من مليونى طن . أما مطاحن الدقيق فإنها تنتج مليون طن دقيق فى العام الواحد ، كما تنتج مصانع الاعلاف (٢١,٠٠٠) طن اعلاف يوميا وينتج مصنع بذور القمح الصالحة للزراعة (٢١٦) طن فى اليوم الواحد .

● هل كانت التكاليف باهظة ؟ .. وهل كان وراء نجاح التجربة السعودية فى التنمية الزراعية بيوت خبرة أجنبية ؟ .

صحيح ان ما حققته المملكة من نهضة زراعية شاملة كلفها الكثير من المال والجهد .. وأضاف آل الشيخ غير أنه لايغيب عن فطنة أى فرد أن مهمة تحويل قطاع زراعى من العدم تقريبا الى قطاع متطور يضاهى أرقى القطاعات الزراعية فى الدول المتقدمة وبناء هياكله الاساسية خلال هذه الفترة القياسية يتطلب بالضرورة قدرا كبيرا من الاستثمارات لبناء بنية أساسية وكوادر مؤهلة تمكن هذا القطاع من الانطلاق بخطى قوية وراسخة .. ويجب التأكيد على ان الأمة التى تسعى الى تحقيق أمنها الغذائى وانتاج ما تحتاج إليه من المواد الغذائية الاساسية لاتقارن هذه المسألة بمعايير الربح والخسارة بالمفهوم التجارى فى بداية الطريق ، فالعبرة بالنهايات والنتائج .



د . عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والرى

وقال الدكتور عبدالرحمن .. وقد أسفرت سياسات الدعم عن نتائج ايجابية حيث تمكن المستثمرون من تغطية نسبة كبيرة من استثماراتهم الرأسمالية خلال سنوات قليلة بعد أن تهيأ للكفاءات الوطنية التدريب اللازم الذى يمكنها من الاضطلاع بكفاءة بالاعمال الفنية والادارية والتنظيمية فى ادارة المشاريع الزراعية بنجاح .

وكنتيجة مباشرة لذلك بدأت تكاليف الانتاج تنخفض بشكل ملحوظ حتى اخذت تقترب تدريجيا من الاسعار العالمية المنافسة .

ويجب التنويه هنا بأن نجاح التجربة الزراعية السعودية جاء نتيجة ارادة قوية وعزم أكيد فى الاعتماد على الذات لتحقيق التنمية الزراعية الشاملة بأيد سعودية اكتسبت خبرتها من واقع تجربتها الذاتية .. ولما كان لكل بلد ظروفه الطبيعية والمناخية وامكاناته المادية والبشرية الخاصة به فانه لايمكن التفكير فى نقل تجربة زراعية ناجحة من بلد الى بلد آخر لاستحالة تطابق ظروف البلدين ! .. ومن هنا فان السؤال عن دور الخبرة الأجنبية فى التنمية الزراعية بالمملكة غير وارد منذ البداية .

● بالاضافة الى إنتاج القمح والحبوب ما هى أهم الانجازات التى تحققت فى مجال الأمن الغذائى ؟

قال الوزير :

(ولو أن أهل القرى آمنوا وأتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض) قرآن كريم

(وارزق اهلها من الثمرات لعلهم يشكرون)

صدق الله العظيم

انتاج الخضراوات :

بلغ اجمالى انتاج الخضراوات فى المملكة ١,٧ مليون طن عام ١٩٨٦ م مقابل نصف مليون طن عام ١٩٧٨ م

انتاج البطاطس :

التوسع فى زراعة البطاطس رأسيا وافقيا ويقدر الانتاج عام ١٩٨٦ م بحوالى ٣٦ الف طن .

انتاج الفواكه :

بلغ انتاج الفواكه بالمملكة ٧٥٠ الف طن عام ١٩٨٦ م مقابل ٤٧٠ الف طن عام ١٩٨٠ م ، وتقدم وزارة الزراعة انواعا متعددة من اشجار الفواكه للمزارعين مجانا .

انتاج بيض المائدة :

بلغ اجمالى انتاج بيض المائدة من المزارع المتخصصة فى المملكة ١٣٧ الف طن (٢٤٩٧) مليون بيضة عام ١٩٨٦ م ، بينما كان ٦ آلاف طن فقط (١٢٠ مليون بيضة) عام ١٩٧٣ ، واصبح هناك فائض يتم تصديره اعتبارا من ١٩٨٥ م بعد ان كانت مستوردة له خلال السنوات السابقة ، ويقدر هذا الفائض بـ ٩٪ من احتياجات السكان ، والجدير بالذكر انها كانت تستورد ٤٥٪ من احتياجاتها عام ١٩٦٦ م ، ويرجع ذلك الى دعم وتشجيع حكومة خادم الحرمين الشريفين لاصحاب المشاريع الانتاجية المتخصصة فى الانتاج الحيوانى بصفة عامة والمتخصصة فى انتاج البيض بصفة خاصة أكبر الاثر فى توفير البروتين الحيوانى من عدة مصادر ، وقد ارتفع معدل الفرد من ٢ كجم عام ١٩٧٣ م الى ١٠ كجم سنة ١٩٨٦ م .

الكميات المنتجة من لحوم الدواجن من المزارع المتخصصة :

بلغت فى المملكة ٢٠٠ الف طن عام ١٩٨٦ م بينما كانت ٨ الاف طن عام ١٩٧٣ م . أى زادت إلى ١٩٢ ألف طن بنسبة قدرها ٢٤٠٠٪ عما كانت عليه سنة المقارنة وذلك خلال عشر سنوات .

استهلاك الفرد من الدجاج اللاحم :

تضاعف انتاج المزارع المتخصصة من المستثمرين بالقطاع الخاص من ٨٢ مليون طير عام ١٩٨٢ الى ١٨٦ مليون دجاجة عام ١٩٨٦ م بزيادة قدرها ١٠٤ ملايين دجاجة وقد اثرت هذه الزيادة على معدل استهلاك الفرد من الدجاج فارتفع هذا المعدل من ٣,٢ كجم سنة ١٩٧٣ الى ٣٠ كجم سنة ١٩٨٦ .

انتاج الحليب فى المزارع المتخصصة :

بلغ انتاج الالبان ٣٦٦ ألف طن من الحليب سنة ١٩٨٦ م فى حين كان ٢ طن فقط عام ١٩٧٥ محققا بذلك زيادة قدرها ١٦٤ الف طن تمثل ٨٢٠٠٪ عما كان عليه عام المقارنة .

اعداد الابقار بالمزارع المتخصصة :

بلغ ٣٦٧٥٤ رأسا عام ١٩٨٦ م مقابل ٥٠٠ رأس فقط عام ١٩٧٥ م أى بزيادة قدرها ٣٦٢٥٤ رأسا تمثل ٧٢٥٠٪ من اعداد الابقار .

وكان ذلك نتيجة دعم الدولة للاعلاف الحيوانية وتشجيع منتجى الالبان بتغطية تكلفة نقل الابقار على نفقة الدولة من بلد المنشأ الى المملكة بالشحن الجوى وتقديم التسهيلات الائتمانية اللازمة لتمويل المشاريع ، وساعدت الدولة فى تسويق الانتاج بتبنى فكرة انشاء شركة لتسويق الالبان وفى بعض المزارع بلغ انتاج البقرة فى اليوم من اللبن ٥٢ كيلو جراما

اجمالى عدد الضأن :

دعمت الدولة الاعلاف مثل الشعير والذرة وغيرها تصل الى ٣٠٠ ريال للطن المستورد مما أدى الى تزايد اعداد الحيوانات . فبعد ان كانت ٢,٥ مليون رأس عام ١٩٧٣ م بلغت ٧ ملايين رأس عام ١٩٨٦ م .

وأصبحت الزراعة إحدى الدعائم الرئيسية لاقتصاد الوطن ، فقد أمكن تجاوز مرحلة الاكتفاء الذاتى الى تصدير الفائض من محصول القمح والتمور والدواجن والبيض والخضراوات والالبان ومشتقاتها والاسماك .. وقد تخطى الانتاج الزراعى المقاييس المتعارف عليها إذ أكدت الدراسات الاحصائية العالمية (عن الزراعة والغذاء) ان معدل نمو الانتاج الزراعى فى المملكة خلال الفترة من عام ١٩٧٦ م الى عام ١٩٨٦ م حقق رقما قياسيا بلغت نسبته (١٦٪) وهو اعلى رقم تم تحقيقه عالميا .

ن الشريفين







الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية

صناعة متطورة :

ويقول خادم الحرمين الشريفين ان الخطة الخمسية الحالية موجهة بشكل رئيسى لمشروعات التنمية والتصنيع لايجاد قاعدة صناعية وتطوير امكانات المملكة الزراعية والنهوض بقطاع الخدمات

ويؤكد الملك فهد على دور الانسان السعودى فى برامج التنمية وتكوين الكوادر التنفيذية وقيام قاعدة شعبية متعلمة وذلك بالتركيز على بناء المدارس والجامعات ومعاهد التدريب .

ويقول إن صناعة الانسان هى الاساس ، فالمال يذهب ، والرجال وحدهم هم الذين يجيئون بالمال . وان كل اهدافنا فى البناء والتطور وتحقيق المجتمع المتقدم لن تتم أبدا اذا لم يتم القضاء على الجهل

وحول السياسة العربية :

ونظرته للشئون العربية تسير على هدى سياسة مؤسس هذه البلاد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز - أى الاحتكام فى معالجة المشكلات الى العقل والروية متطلعا دائما الى تحقيق آمال الأمة العربية والاسلامية عاملا على كسب صداقات الدول والشعوب .

وقد أسهمت زياراته ومباحثاته مع كثير من القادة والزعماء العرب فى دعم دور المملكة مركزا للقاء الاشقاء وعامل استقطاب للعمل العربى والايجابى وتعزيز التضامن ووحدة الصف باعتباره الطريق الوحيد لتحقيق آمال الأمة العربية .

ويؤكد دائما على قدرة الأمة العربية على تجاوز الاحداث العارضة التى لاتؤثر على صلابة الموقف العربى إزاء الخطر المشترك ويبدى اهتماما طبيعيا بالوضع فى الخليج بحكم موقع المملكة الجغرافى والقضايا المشتركة بينها وبين الدول المحيطة بها .

ويقول الملك فهد ان سياستنا الاقليمية مبنية على ان تكون الروابط الاقتصادية بعد الرابطة الاسلامية الاساسية هى المحك الكبير بين دول المنطقة

وقد عمل خادم الحرمين الشريفين خلال زياراته للعديد من الدول العربية على تطويق الخلافات واعادة الصفاء بين قادة العرب ، الأمر الذى جنب الأمة العربية الكثير من المشكلات وجدد روح التضامن العربى .

مصر والجامعة العربية :

فى الخطاب الذى ألقاه الملك فهد الى شعب المملكة يوم ٣ شوال عام ١٤٠٢ هـ قال : ان أولى مراحل تعاوننا هى دائرة جامعة الدول العربية تحيط بالأمة العربية وترسم حدود نشاطنا معها تحاول داخلها ان نتعاون مع اشقائنا العرب على جمع الكلمة ورأب الصدع اذ نؤمن بأن وحدة الصف قوة رادعة وفى تفككه ضعف وهوان . ونأمل مخلصين ان تزول الخلافات الهامشية بين الدول العربية وألا يطول امد اليوم الذى تعود فيه مصر الشقيقة الكبرى الى احضان أشقائها العرب فتزداد بذلك قوتنا وتزول فرقتنا ؟

وعندما سافر خادم الحرمين الشريفين الى الجزائر للمشاركة فى مؤتمر القمة طالب وأكد باصرار على ضرورة عودة مصر الى الجامعة العربية بعد تجميد عضويتها لعدة سنوات .

وفى سبيل التضامن العربى :

وقد اهتم خادم الحرمين الشريفين بأمر التضامن الاسلامى والعمل على خدمة الاسلام والمسلمين وجعلها من ركائز السياسة السعودية . وفى ذلك يقول : المملكة العربية السعودية هى واحدة من دول أمة الاسلام هى منهم ولهم نشأت اساسا لحمل لواء الدعوة الى الله . ثم شرفها الله بخدمة بيته وحرم نبيه . فزاد بذلك حجم مسئولياتها ، وتميزت سياستها وتزايدت واجباتها ، وهى اذ تنفذ تلك الواجبات على الصعيد الدولى انما تتمثل ما أمر به الله من الدعوة الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وتحسس ماكان يفعله رسول الله عندما يواجه الشدائد وعظائم الامور ويستخدم العقل استخدامه للقوة .

اهمية دور المملكة العالمى :

كما يؤكد الفهد على اهمية دور المملكة المتصاعد على المستوى العالمى وذلك لدورها الاسلامى والاقتصادى ومساهمتها الحيوية فى الاقتصاد العالمى والسياسة النقدية الدولية ولمساعدتها للشعوب الأخرى فى تحقيق تنميتها من ناحية وسياستها الخارجية

وحول سياسة المملكة النفطية :

يقول خادم الحرمين الشريفين ان السياسة البترولية للمملكة لم تتغير ولم تتبدل ، فقد اصرت المملكة على السير فى طريق التقدم التكنولوجى التى تطبقه الدول المتقدمة . وانا نصر على تطوير بلادنا وتقدمها ، ويقول ان اسعار البترول مرتبطة بقيمة الموارد الغذائية والمصنعة التى تستوردها الدول البترولية ، وهمنا فى المقام الأول مصلحة البشرية واستقرار السوق وليس الربح .

هكذا من الأصل

حلمى ســالم يستقبل قنصل المجر

إستقبل حلمى سالم الامين العام المساعد وامين تنظيم الحزب مستر جورج بوستين قنصل المجر بالقاهرة ظهر يوم الخميس الماضى بالمقر المركزى للحزب بعابدين .

ويلتقــى بقيــادات المعارضــة بالغربيــة

كما إلتقى امين التنظيم مساء نفس اليوم بأعضاء احزاب المعارضة بالغربية واعضاء الامانة الدائمة للتنسيق بين احزاب المعارضة لوضع الخطوط العريضة للمؤتمر السياسى والشعبى الكبير لاحزاب المعارضة الذى سيعقد يوم ٣٠ مارس القادم بمدينة طنطا .

●●

شكر

● الزميل نبيل صادق رسام جريدة الاحرار يتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور وائل المصرى استاذ جراحة العظام بكلية طب بنها والدكتور احمد مبارز اخصائى العظام بمستشفى النيل وكذلك اسرة التمريض بالمستشفى للرعاية والعناية الفائقة له اثناء العملية الجراحية التى اجريت له .

●●

كلمــة عتــاب

« بقية المنشور ص ٤ »

والتساوى فى الحقوق والواجبات بين جميع الاحزاب بما فيهم الحزب الوطنى وإتحاد العمال والمستقلون الذين يمثلون الناصريين والماركسيين .. وهكذا قد سبق الشباب الكبار وبدأت وحدة الصف من القاعدة .. ولهذا ننتظر مبادرة الرئيس بالخطوة الاولى .

فقاقيع :-

* بدأ اللواء احمد راسخ فى تزييت كمبيوتر التزوير استعدادا لمجلس الشورى !!

* بعد تزوير جلسات مجلس الشعب بالتليفزيون الوطنى .. ابحث المعارضة الحريق !

* اصيب الوزير بالرعب عندما علم ان العضو رسلان قد اوكل استكمال المسيرة لاعضاء حزب الاحرار !!

محمد فريد زكريا

الامين العام المساعد للحزب

مصطفى كامل مراد :
يعرب عن ترحيب الاحرار بزيارة فهد

« بقية المنشور ص ١ »

وقال زعيم الاحرار إننى لا اعدد مناقب الملك فهد وأعماله البناءة ولكن الحق يقال ، إنه أقام اعظم نهضة حضارية إسلامية شهدتها المملكة العربية السعودية الشقيقة فى تاريخها الحديث . سواء كان ذلك فى خدمة الحرمين وتوسعتهما ، أو فى تيسير وسائل أداء فريضة الحج وسنة العمرة لكل المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها او كان ذلك فى النهضة الحضارية السعودية فى مجالات الزراعة أو الصناعة أو التجارة أو التعليم وتحقيق التكافل الاجتماعى بين شعب السعودية وبين الشعوب الاسلامية والعربية جمعاء

وأشار مصطفى كامل مراد الى ما ساهمت به السعودية من أموالها وما ساهم به الملك فهد من أمواله الخاصة وقال إن هذا العمل يعتبر مثلا طيبا ومشرفا للتكافل العربى والاسلامى على السواء ، وأن سعيه الحثيث الهادىء الايجابى لحل مشاكل الامة العربية والاسلامية لايحتاج الى إيضاح فجهوده الفائقة ومسعاه الطيب لرأب الصدع العربى ولم الشمل واضح وملموس .

وأختتم رئيس الحزب تصريحه قائلا ان مساعى الملك فهد الحميدة لتحرير الافغان وتحقيق السلام بين العراق وايران ، وكذلك جهوده الكبيرة من اجل حل القضية الفلسطينية وإقناع الجانب الامريكى ليقوم بدوره البناء فى دعم السلام فى المنطقة العربية ، وغير ذلك من المساعى الحميدة فى كل المجالات إنما يجعلنا نرحب بهذا العاهل الكريم أجمل ترحيب متمنين له إقامة طيبة وزيارة ميمونة لارض مصر العزيزة .

■ حمدى أحمد فى ندوة شباب الاحرار :

« نكت الصعايدة » سلاح خطير تستخدمه بعض الاجهزة

كتب مجدى سبلة

استضاف المعهد الفكرى لجريدة « شباب الاحرار » الاسبوع الماضى الفنان حمدى احمد عضو مجلس الشعب السابق .

تحدث حمدى احمد عن علاقة الفن بالسياسة-شهد الندوة عدد كبير من اعضاء الحزب والضيوف .. ادار الندوة محمد فريد زكريا الامين العام المساعد للحزب ورئيس مجلس ادارة « شباب الاحرار »

فى البداية اوضح حمدى ان تواجده فى الشارع السياسى يساعده على التأمل فيما يدور من مشاكل وان تواجده على المسرح كفنان بمثابة وعاء يصب فيه كل هذه المشاكل .

وقال ان الفن يجب ان يعبر عن قضايا المجتمع . وان الفن على المستوى العربى لم تنقطع صلاته برغم اختلاف السياسات أو الانظمة .

وأكد أن الفن المصرى فى مرحلة انزلاق وخير دليل على هذا ما تقرؤه عن فنانين انحرفوا الى هوية الادمان .

وحذر من خطورة الفنون التى تصدرها امريكا للعقل المصرى وتساءل اين نحن من هذا الفن الذى يوظف لخدمة اغراض معينة ؟ . وقال ان المواطن الامريكى يعى تماما ما يشاهده عبر وسائل الاعلام فى بلده بخلاف المواطن المصرى المستهدف لذا . ينبغى ان يتدخل الفن المصرى فى كل خلية من خلايا مجتمعه .

وقال حمدى احمد نحن فى حاجة الى كتاب فن راق وواقعى لكى نخفف عن الكادحين وان واجبنا تجاه هذه الفئة العاملة ان تستوعب ما تقدمه اليهم من فنون .

وكشف حمدى أحمد عن وجود بعض الاجهزة السياسية فى إحدى السفارات تستخدم « النكتة الصعيدية » لخلق فجوة بين الصعيدى وبقية ابناء الشعب بهدف تقسيم مصر الى دويلات .

ولقد كانت الثقافة المصرية واعية عندما تحاشت مفاهيم الافلام القديمة التى كانت تقدم السودانى - الأسود فى دور خدام والمصرى فى دور « السيد » وكان هذا المدلول مخططا له من قبل الاستعمار فى ذلك الوقت لخلق تفرقة عنصرية بين مصر والسودان .

كما اشار الى أن الفن المصرى يجب ان يكون مواكبا للاعوجاج الذى يطرأ على المجتمع ويقدم دوره العلاجى .

واضاف حمدى احمد . ان ابطال الافلام يجب ان يكونوا قدوة للمشاهد وعليهم البعد عن تحقير مهن معينة والبعد عن البهرجة بالنسبة لتصوير مكان اقامتهم من فلل وشقق فاخرة حتى لا تتولد القدوة التى ترهق الشباب ماديا .

وتناول فى ختام حديثه المسرح السياسى واسباب ركوده واسماه بالافيون أو المسكن وقال ان الرقيب ينبغى ان يتمتع بالحصانة .

أمانة المهنيين بحزب الاحرار تــزور مرضى الحمــى الشوكية

قررت امانة المهنيين بحزب الاحرار القيام بزيارات للمستشفيات التى توجد بها حالات الحمى الشوكية تمهيدا لاعداد تقرير مفصل حول عدد المرضى وإجراءات العلاج والوقاية .

وكانت امانة المهنيين قد ناقشت فى إجتماعها الاسبوع الماضى برئاسة عادل المراغى امين المهنيين وعضو المجلس الدائم للحزب البيان الذى القاه د . راغب دويدار وزير الصحة امام مجلس الشعب .

إستنكرت الامانة حالة التعتيم الاعلامى وتضارب بيانات وزارة الصحة وطالبت بضرورة مصارحة الشعب بالحقائق مدعمة بالاحصاءات حول أعداد المرضى وإجراءات الوقاية والتطعيم ومدى توافر الامصال .

وحذرت امانة المهنيين من استمرار هذا الاسلوب فى معالجة انتشار حالات الحمى الشوكية .

حمدى احمد ومحمد فريد زكريا فى ندوة شباب الاحرار

فــريد زكــريا فى كــوريا

طار فجر الاحد الماضى الى كوريا الشمالية محمد فريد زكريا الامين العام المساعد لحزب الاحرار والمشرف على الشباب مع وفد مكون من د . صلاح عبد الله (عمل) - د . صبرى طه (وطنى) - عصام شيحة (وفد) - محمود الصباح (الأمة) حازم منير (تجمع) .

الوفد المصرى سيشارك فى الاجتماع الرابع التحضيرى لمؤتمر الشباب العالمى الثالث عشر فى بيونج يانج .

الجدير بالذكر ان التمثيل لقيادات الشباب المصرى كان تحت مظلة المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

●●

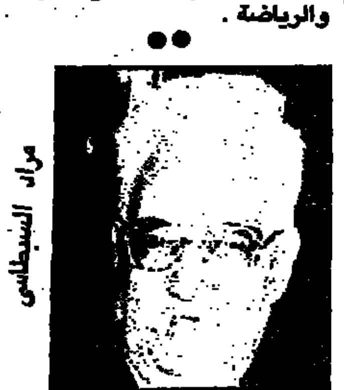
انضمامات لحزب الاحرار بمحافظــة اســيوط

انضم الى عضوية حزب الاحرار من مواطنى محافظة اسيوط كل من . ماهر فرج طوسون فلاح و فاروق عبد الموجود عبد المقصود طالب ومحمد حمدى ذهنى عبد الحافظ طالب وحسين داخلى حمدان فلاح وعبد الموجود حلمى توفيق عامل ومحمد محمود عبد المعز طالب ويحيى محمد نجاتى عامل ومحمد فوزى ريس فلاح واحمد فرج طوسون عامل وأمل صدقى عبد الحكيم طالب .

كما قاموا باعداد مقر للحزب لممارسة نشاطهم الحزبى

كما إنضم الى عضوية الحزب بمحافظة سوهاج .

ممدوح كامل حجازى محمد ونصير أحمد رفاعى ومحمد حسام الدين صابر ومحمد عاطف محمد وأشرف أحمد مجاهد والسيد محمد عبد المولى حسن وعبد المجيد أحمد محمود الجيلانى ومحمد رمضان سلطان



والسبطاسى فى العــراق

طار محمد مراد السبطاسى وكيل حزب الاحرار الى العراق لحضور انتخابات « المجلس الوطنى العراقى » وجهت العراق الدعوة لحزب الاحرار قام مجلس رئاسة الحزب بترشيح السبطاسى .

رأى المعارضة (بقية)
الادخــار

والخاصة والتى تجاوزت عام ٨٨ خمسة واربعين مليار جنيه وهى آخذة فى الزيادة سنويا بمعدل يقرب من ١٠٪ والتى يستخدم مما يقرب من ثلثيها فى تمويل مشروعات التنمية المختلفة بالقطاعين العام والخاص . وهناك نوع آخر من المدخرات يكتنزها الافراد بعيدا عن البنوك واوعية الادخار المختلفة إما فى شكل مال سائل أو فى شكل حلى ومجوهرات . والتى تقدر جزافيا بما لايقل عن ٢٥ مليار جنيه ، اى مايقرب من نصف الودائع فى البنوك !! وهناك إدخار بالعملات الحرة من المصريين العاملين فى الخارج مودع فى البنوك الاجنبية بما يقدر جزافيا بحوالى ٤٠ مليارا إلى ٥٠ مليار دولار اى مايعادل أو يزيد قليلا عن ديون مصر الخارجية ، وهناك نوع آخر من الادخار للافراد بالعملات الحرة فى شكل إكتناز داخل مصر اى فى المنازل بما لايقل عن ٣ مليارات دولار سنويا لم تدخل السوق المصرفية . لان هذه السوق تشترى العملات الحرة من الافراد ولاتبيعها لهم ، ولذلك فإن الافراد يحتفظون بها فى منازلهم لإستخدامها فى الحج أو العمرة أو السفر إلى الخارج ، ولو ان السوق المصرفية الحالية للعملات الحرة تطورت إلى سوق نقدية تجارية كاملة اى يتم بيع العملات الحرة فيها وشراؤها لتضاعفت موارد هذا السوق !!

وفى هذا المقال فإننا ندعو المواطنين جميعا إلى نبذ اسلوب الاكتناز الذى يحبس المال عن المنفعة العامة . كما انه عرضة للسرقة والضياع بالاضافة إلى انه يحرم صاحبه من العوائد التى كان سيتقاضاها لو اودع ماله المكتنز فى احد اوعية الادخار فى البنوك أو غيرها مصداقا لقول الله تعالى « والذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم » ، ولذلك فإن حزب الاحرار يقترح تنظيم حملة توعية قومية لتشجيع المواطنين بكافة طبقاتهم على الادخار مهما صغر المبلغ واجتناب الاكتناز ، هذا بالاضافة الى القضاء على كافة العقبات والموانع التى تجعل الناس يحجمون عن وضع مدخراتهم فى البنوك واوعية الادخار المختلفة ، مثل ضريبة التركات ورسم الايلولة والتى يجب إلغاؤها فى هذه المرحلة حتى يقبل المواطنون على إيداع أموالهم فى اوعية الادخار المختلفة مما يزيد من قدرة القطاعين العام والخاص على الاستثمار وهذا بدوره يؤدى إلى خلق فرص عمل جديدة لإستيعاب الأيدى العاطلة والتى جاوز عددها مليونين من المواطنين يهدد استقرار المجتمع أخطر تهديد .

لقد نادى الرئيس محمد حسنى مبارك فى خطابه الاخير امام مجلسى الشعب والشورى ، بان الاستقرار هو مظلة الامل وضمان السلام ، وتوفير العمل لكل مواطن قادر على العمل ، وزيادة الانتاج لمضاعفة التصدير وتقليل الاستيراد ، ونشر الصناعات المتوسطة والصغيرة فى كل ارجاء مصر ، وتعمير الصحراء ، وبناء المدن ، وزراعة المزيد من الارض ، ومضاعفة الموارد السياحية ومواقع السياحة المتطورة ، وتحويل القرية المصرية إلى خلية منتجة ، ومحاربة الاسراف ، وتخفيض الاستهلاك وتحديد الفاقد ، وحماية الشباب من المخدرات والافكار المضللة ..... وفى راى حزب الاحرار ان كل ماتادى به الرئيس مبارك من اهداف ضرورية للمجتمع المصرى لايمكن ان يتحقق إلا « بالادخار » ووسائل تشجيعه معروفة ، اهمها :

١ - زيادة الوعى الادخارى لدى المواطنين عامة ولدى الاطفال والشباب خاصة ، والتركيز على ذلك فى وسائل الاعلام ، وفى المدارس وفى المساجد والكنائس ، حتى يستقر الادخار فى وجدان الاطفال والشباب ويصبح نمطا من انماط حياتهم ، وهدفا يسعون إلى تحقيقه .

٢ - رفع عوائد المدخرات فى مختلف الاوعية بنسبة تتراوح بين ١ ٪ و٢ ٪ سنويا عن النسب الجارية حاليا مع اعفائها من كافة انواع الضرائب بما فيها ضريبة التركات مما يشجع على الادخار .

٣ - وضع نظام للادخار الشعبى عن طريق طوابع تباع للراغبين فى الادخار مما يساعد على تجميع المدخرات الصغيرة من القواعد الشعبية .

ولكى نضرب مثلا لاهمية الدعوة إلى مشروع قومى للادخار الشعبى ، فى قطاع الطلبة مثلا والذين يبلغ عددهم حوالى ١٠ ملايين طالب ، فإذا إدخر كل طالب عن طريق طوابع الادخار جنيها فى العام فإن هذا يعنى ١٠ ملايين جنيه سنويا ، والجنيه فى العام يعنى حوالى ثمانية قروش فى الشهر اى اقل من ثمن كيس لب او فول سودانى صغير !!

اما اذا طبقنا الادخار الشعبى عن طريق الطوابع على القوى العاملة فى مصر وعددها ١٤ مليون فإن هذا يعنى تجميع ١٤ مليون جنيه سنويا ، اما إذا طبق على مستوى شعب مصر بواقع ١ جنيه سنويا لكل فرد فإن هذا يعنى حصيلة تبلغ ٥٤ مليون جنيه سنويا ، فإذا اضيف لهذه المدخرات مايعادلها من القروض فإن حجم المبالغ المستثمرة من طريق مشروع الادخار الشعبى يتجاوز ١٠٠ مليون جنيه سنويا ، وهذا يعنى ١٠ الاف فرصة عمل فى الصناعات الصغيرة سنويا !! وإذا اقبل المواطنون على الادخار فإن المدخرات الشعبية قد تصل إلى ١ مليار جنيه سنويا وهو مبلغ إضافى يساعد على مزيد من الاستثمار والتنمية وخاصة فى مجال الصناعات الصغيرة والصناعات البيئية والاسرية .

وفى ختام المقال لانستطيع إلا ان نؤكد الدعوة القومية لزيادة الوعى الادخارى لدى المواطنين عن طريق طوابع الادخار فى مشروع ادخار قومى نقترح ان يبدأه الرئيس مبارك شخصيا بالنسبة له ولاسرته كنموذج يحتذيه الشعب فى مشروع الادخار القومى من اجل التنمية .

مصطفى كامل مراد

مــاذا يريــد شــامير؟

كتب الاستاذ ابراهيم نافع فى مقاله الاسبوعى (بهدوء) تحت عنوان (علام يتحدث شامير) ان شامير هو الصديق الوحيد لمناحم بيجين منذ ان كانا قد شكلا عصابة اشتيرن باسرائيل فى حدود عام ١٩٣٦ وهم الذين قاموا بنسف فندق الملك داود بالقدس فى سنة ١٩٤٤ وكان وقتها مقرا للقيادة البريطانية العليا فى الحرب العالمية الثانية . وهم الذين اختطفوا القاضى البريطانى من على منصة القضاء بمحكمة تل ابيب - وهم الذين شقوا بطون اربعة من الجنود البريطانيين وحشوها بالديناميت وعلقوها على اشجار (بتاتكفا) ملبس قرية بجوار محطة راس العين واطلقوا القطارة البريطانية بمعسكر صرفند للذهاب لاخذ جنودهم المعلقين على الاشجار وما ان اقتربوا لانتزاع الجثث المعلقة انفجر فيهم الديناميت ومات عشرات من كبار قواد الجيش البريطانى فى ذلك الوقت .

اتى هذه مقدمة بان شامير ارهابى يجرى فى عروقه دم الابرياء ويتلذذ برؤية هذه الدماء وهى تسيل على الارض وانه يبعد كل البعد عن السلام فانه ضد السلام واذا كان سلفه مناحم بيجين قد وقع على معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر وهى معاهدة كامب ديفد فانه وقعها تحت ضغط كبير وهو حرب اكتوبر ١٩٧٣ حرب النصر لمصر التى جعلت امريكا الحليف الوحيد لاسرائيل فى ذلك الوقت فى حيرة من امرها وان السادات رحمه الله هزم اسرائيل فى عقر دارها عندما قال كلمته المشهورة بالكنيست الاسرائيلى انه يتكلم من مصدر قوة ولايريد سفك دماء اكثر بين الدولتين لانه اصبح فى كل بيت فى اسرائيل مفقود وكل رب اسرة يبيت حزينا - ان شامير يشعر الان انه فى مفترق الطرق وانه اصبح ضعيفا امام شعبه بالضربات القاسية التى يكيلها له ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى جميع انحاء جسمه على مشهد من العالم اجمع . فقد اعترف ياسر عرفات بقبوله قرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ ونبذ الارهاب واعترف باسرائيل دولة مستقلة . وطالبها بالمفاوضات المباشرة امام هذا كله جاء شامير بمشروع وقف الانتفاضة واجراء انتخابات محلية بالضفة الغربية وقطاع غزة لمدة خمس سنوات لتمثيل الفلسطينيين فى مجالس البلديات وهو بمثابة تخلف تماما عن الحكم الذاتى الذى يتطلب وجود حكومة فلسطينية مستقلة . ان ما يريده اصحاب شامير بهذه المبادرة كسب الوقت واستعادة ثقة الراى العالمى .

وان سياسة شامير لامكان للفلسطينيين بالضفة وغزة فهو لايرغب فى سلام حقيقى يعيد الحقوق ويعترف للطرفين بحق الوجود وانه لايقبل المؤتمر الدولى للسلام الذى ينادى به كل اقطار العالم .

ويشهد العالم على عزلة اسرائيل مقالة سفير الاتحاد السوفيتى شيفرنادزة فى مؤتمره الصحفى الذى عقده قبل انتهاء زيارته للقاهرة ومغادرته لها (تطلب اسرائيل بالحوار مع المنظمة والا واجهت العزلة الدولية) ماذا يريد شامير ؟ نقول انه يريد ان يعيش باقى حياته على التقلق والمفارقات وسفك الدماء اما احرار اسرائيل ورجالها المستنيرين ورجال السلام الان الذين ينظرون الى الافق البعيد قادرون على قمع سياسة شامير خوفا من عزلة اسرائيل

رشاد خلف الله

امين حزب الاحرار مصر الجديدة

أمانة الحزب بالمنزلة تساهم فى حل أزمة الخبز

تقدم الى حزب الاحرار بالمنزلة ٢٥٠ فردا من شعب المنزلة بشكوى ضد فرن خبز وموضوع الشكوى ان الارغفة ناقصة الوزن وان صاحب المخبز لايخبز كل الكمية التى يتسلمها من وزارة التموين .

تقدم رفعت حل امين الحزب بالمنزلة الى مامور المنزلة بالشكوى الذى تحرك على الفور وضبطت المخالفات التى تحدث فى المخبز وتم تحرير محضر رقم ١٥٨٧ جنح ضد صاحب الفرن .

ويأتى هذا التحرك ضمن خطة التحرك الواسعة التى تتبناها امانة حزب الاحرار بالمنزلة للقضاء على ازمة رغيف الخبز ووقف مخالفات اصحاب المخابز .

●○●○● **الزراعة** يقدمها: المهندس محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب

هل يهدم الرئيس مبارك مؤامرات الغرب بالاكتفاء الذاتى ؟

تسعى الدول الغربية صاحبة الانتاج الكبير الى تجويع الدول النامية بسلاح الغذاء للسيطرة عليها واذلالها . ويكفى ما قيل من ان ازمة الدقيق فى مصر هذه الايام ترجع الى التهاون فى شحن الدقيق والقمح من امريكا وغيرها من الدول التى تصدر القمح الى مصر . والان هل يهدم الرئيس مبارك هذه المؤامرات من هذه الدول المستغلة وذلك بالعمل الجاد على الاكتفاء الذاتى من الغذاء فى مصر ؟؟ لو حدث ذلك لتخلصت مصر من سيطرة هذه الدول ولصرنا احرارا فى لقمة العيش واحرارا فى قراراتنا .

ولقد اقترحت الاحرار العديد من المشاريع التى تؤدى الى الاكتفاء الذاتى حقيقة ومنها زراعة البرسيم فى سبتمبر واخذ حشة منه ثم زراعة الاقماح مبكرة النضج فى اخر نوفمبر ثم ضمها فى ١٠ ابريل وزراعة القطن فى الاسبوع الثانى من ابريل يعطينا ذلك علفا للماشية وحوالى ٢,٥ مليون طن قمح من ارض القطن . ومنها مشروع زراعة الساحل الشمالى بالشعير لغذاء الماشية لتترك لنا الماشية القمح لغذائنا بدلا من ان تشاركنا فيه كما هو الحاصل حاليا . ومنها زراعة مليون فدان حول بحيرة ناصر والاستفادة بالطمى المتراكم خلف البحيرة وغيرها وغيرها من المشروعات التى قد تساعد عمليا على اكتفاء مصر الذاتى من الغذاء .

ونحن نعلم ان الرئيس مبارك هو رئيسنا كلنا معارضة واغلبية فهل ترى هذه المشاريع النور بدفعة من الرئيس مبارك ؟

اما القضاء على التعاون الزراعى وهى سياسة اجنبية حتى تظل مصر تستجدى الطعام من الخارج - فتحتاج الى جهد من الرئيس مبارك لانه بدون تعاون زراعى ناجح انتاجيا لا فائدة من أى مشروع لزيادة الانتاج الزراعى .

كلمة

اخوانى الفلاحين - سلاما وتحية . الناس كلها بتتكلم النهاردة عن اعادة القرية للانتاج لانها النهاردة انقلبت للاستهلاك . صحيح ان القرية كما بدأت تهمل فى الانتاج الموازين كلها انقلبت - وبدل ملكنا نروح القرية علشان ناخد العيش الخاص والمرحرح والزبدة والقشدة والمشلتت والبيض والفراخ والبط - النهاردة القرية بتشترى الحاجات دى كلها من المدينة ويتكلموا فى القرية علشان لما نروح نجيب معانا سكر ودقيق وزيت وتموين والخ .. الفلاح النهاردة بيبيع اردب القمح بتسعين جنيه ويشترى العيش من الطاحونة نصه لاكله هو وعيلته ونصه لاكل البهايم . وقلنا كثير ان الطابونة فى الريف - مركز انتاج القمح - مليصحش ابدا إن بها دقيق من امريكا علشان يروح نصه للبهايم . على الطابونة انها تشترى القمح من القرية وتطحنه وتخبز العيش للفلاحين بتكاليفه الحقيقية - قلنا كده قالوا اطلعوا من البلد ولا حد نفذ لحد ما سعر الدقيق ولع ومش لاقيين دقيق .

اذا كنا عايزين القرية تعود للانتاج علشان التوازن يعود للاقتصاد لازم تعرف حقيقة اللى بيحصل فى الريف على الطبيعة وبلاش اننا نقعد فى مكاتبنا ومكيفة ونصدر القرارات البعيدة كل البعد عن واقع الريف واهل الريف واحوال الريف .

محمود فوزى

زيادة تقاوى القطن للزراع إلى ٧ كيــلات للفــدان

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا وزاريا رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٩ ينص القرار على صرف ٧ كيلات بذرة قطن تقاوى لجميع مزارعى القطن للزراعة والترقيع لجميع الاصناف حتى يمكن للمزارع مواجهة كافة الظروف الطارئة والتى تحتاج الى ترقيع او اعادة الزراعة . وينص القرار ايضا ان التقاوى تصرف لمزارعى القطن بموجب الحيازة الزراعية زراعة خدمات وحسب كروكيات تجميعات القطن .

اما بخصوص التعاقدات لانتاج التقاوى فتصرف كمياتها للمتعاقدين عن طريق الادارة المركزية لشئون التقاوى من المحالج مباشرة أو من شون بنوك التنمية والائتمان الزراعى اما المتعاقدون الذين تبلغ مساحاتهم القطنية ١٥ فدانا فاكثر (ملك أو ايجار) فيتسلمون تقاوى القطن الاكثار الخاصة بهم من الادارة المركزية لشئون التقاوى بالجيزة .



الأهلى استرد العرش

كيف تحول أحمد رمزى الى ثغرة استغلها الاهلى ؟ !

استمرار تجاهل الجوهرى .. للبطل ... ظلم لمنتخب مصر ! !

الرياضة
يقدمها
عبدالرحمن فهمى

ثار الاهلى من منافسه التقليدى .. فريق الزمالك .. وهزمه بهدف للاشيء للموهوب علاء في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول .. ليرد الاهلاوية اعتبارهم لهزيمة ختام الموسم الماضى امام الزمالك .. ويؤكدوا جدارتهم ببطولة الدورى بفارق خمس نقاط كاملة وليس بفارق هدف واحد ..

استحق الاهلى الفوز فقد ادى لاعبوه المباراة بروح عالية وتصميم على استرداد البطولة .. ورغم ان التعادل كان كافيا ليتوج الاهلى بطلا للدورى الا انه لعب للفوز .. وكان له ماراد ... وقد جاءت المباراة قوية وسريعة وشهدها اكثر من ٧٠ الف متفرج ..

وقد كان الشوط الاول مثاليا من لاعبى الفريقين والجماهير .. ولكن في الشوط الثانى وقعت بعض الاحداث المؤسفة عندما قامت بعض جماهير الزمالك بالقاء الطوب على الملعب ... وتطورت الاحداث بتشابك بعض لاعبى الفريقين .. وتدخل رجال الشرطة لفض الاشتباك بين اللاعبين

كيف لعب الاهلى ؟

لعب الاهلى بطريقة ٤/٣/٣ شكلا .. ولكن عند التطبيق تحولت الى ٤/٤/٢ بتاخر طاهر ابو زيد لخط الوسط للقيام بدور صانع الالعاب .. وقد جمع اداء الاهلى بين رقابة رجل لرجل ودفاع المنطقة حتى لايستدرج اى لاعب اهلاوى بعيدا عن المنطقة المكلف بمتابعتها .. فتولى محمود صالح رقابة جمال عبد الحميد .. وتولى بدر رجب رقابة حمادة عبد اللطيف .. ولعب ربيع ياسين مع احمد الشاذلى ثم مع رضا عبد العال .. وحرص عبد الجليل على متابعة انطلاقات احمد رمزى ... اما هجوم الاهلى فاعتمد على الجناحين .. صديق الجمال كجناح ايسر ثابت .. وعبد الجليل وحسام في الجناح الايمن في المساحة الخالية بتقدم احمد رمزى ... ومنها جاء هدف الاهلى والمباراة الوحيد.

اما فريق الزمالك فقد لعب بثلاثة مهاجمين ثابتين الشاذلى وجمال عبد الحميد وطارق .. اضافة الى انطلاقات رمزى وعفت نصار .. ورغم تعدد هجمات الزمالك ... الا انها كانت بلا فاعلية بسبب تسرع لاعبى الزمالك وانفلات اعصابهم .. وفي الدفاع .. تولى نبيل محمود رقابة حسام حسن ... وحاول خالد جلال الحد من خطورة صديق الجمال ولكنه لم ينجح .

اتسمت المباراة بالسرعة والحماس من الفريقين .. وبداها الاهلى مهاجما على غير المتوقع .. وفي الدقيقة الاولى كاد حسام حسن يحرز هدفا مبكرا للاهلى .. عندما اقتنص تمريرة خالد جلال القصيرة لحارس مرماه .. ولكن حسام تلعثم في الكرة فذهبت منه خارج الملعب ! .. ويرد الزمالك بهجمة منظمة عن طريق لحمد رمزى وكرة عرضية يتصدى لها ثابت البطل معلنا ان اليوم يومه .. وان استمرار تجاهل الجوهرى له .. ظلم لمنتخب مصر .. قبل ان يكون ظلما لثابت ... ثم فاصل من التسديد القوى غير المحكم من عبد الجليل وابو زيد ..

هدف الفوز والبطولة

وسط هذه السيطرة شبه الكاملة للاهلى ياتى الهدف الذى اسعد الملايين من عشاق الفانلة الحمراء .. خطف حسام الكرة من حمادة عبد اللطيف في واحدة من محاولته للمراوغة .. وبدون فلسفة يمرر حسام الكرة الى عبد الجليل الذى انطلق في المساحة الخالية لمركز الظهير الايسر ولعب كرة عرضية لعلاء ميهوب المنفرد فلم يتردد في التسديد بقوة داخل الشباك .. وتحمر المدرجات بل والشوارع في كل مكان في مصر .. وإن كانت فرحة مشوبة بالحذر .. فلم يكن قد مضى من زمن المباراة سوى ١٤ دقيقة فقط ! ... وينطلق طاهر بكرة وكانه يطمئن جماهير الاهلى ويسدد واحدة من قذائفه الرهيبة ولكن ايمن طاهر يتصدى لها ببراعة .. ثم يصاب هانى رمزى للمرة الثانية .. ويضطر فايتسا لاجراء تغيير اضطرارى فيخرج هانى رمزى ويلعب ضياء السيد .. وتضع جماهير الاهلى ايديها على قلوبها لان هانى كان صمام امان فريقه .. بينما ضياء لم يلعب من فترة طويلة .. ولكنه مع الوقت .. يثبت انه خير خلف لخير سلف !

ينشط الزمالك في محاولة للتعويض .. ولكن الاهلى لاينكمش للدفاع .. ويظل على طريقته الهجومية .. وهجمة هنا .. وهجمة هناك .. وان كانت هجمات الاهلى اخطر .. ويختتم الاهلى الشوط الاول بعدة تسديدات لطاهر وصديق وعبد الجليل ولكنها افتقدت القوة فكان من السهل على ايمن طاهر التصدى لها .

الزمالك افضل بعد التغيير

يغير فريق الزمالك من طريقة ادائه .. ومن تشكيله ايضا .. مع بداية الشوط الثانى .. فيخرج احمد الشاذلى .. ويلعب رضا عبد العال بدلا منه ويهاجم الزمالك بكثافة .. بينما يعتمد الاهلى على الهجمات المرتدة وتلوح فرصة ذهبية لعفت نصار المنفرد ولكنه يسدد خارج المرمى وترتد الهجمة للاهلى وتحتسب ركلة ركنية لصالحه يتصدى لها بدر رجب ولكنه يعجز عن تسديدها بسبب إلقاء جماهير الزمالك للطوب .. ويتوقف اللعب لعدة دقائق .. ويتدخل اداريو ولاعبو الزمالك لتهدئة الجماهير .. ويتجه بدر لتسديد الركلة ولكنه يعود مرة اخرى .. بسبب استمرار الطوب .. وهنا يندفع نحوه بعض لاعبى الزمالك .. ويحدث اشتباك بين لاعبى الفريقين .. ويتدخل رجال الشرطة ويسود الهرج والمرج .. ثم يستانف اللعب .. ويتحول الحماس الى خشونة وعنف .

ويجرى الاهلى تغييره الثانى فيخرج ابو زيد ويلعب عمرو انور لزيادة حيوية خط الوسط ولوقف السيطرة الميدانية للزمالك .. ويثمر التغيير عن نشاط هجومى للاهلى .. وينقذ نبيل محمود هجمتين للاهلى .. ويسدد عبد الجليل كرة قوية فوق العارضة .. وضربة راس لجمال عبد الحميد يمسكها ثابت .. وفرصة مؤكدة لاحمد رمزى المنفرد ويسدد كرة قوية يطير ثابت ويمسكها بمهارة ويرد الاهلى بهجمة منظمة عن طريق ربيع ياسين ويسدد كرة قوية ولكن فوق العارضة .. ويطلق الحكم اليونانى صفارة النهاية معلنا فوز الاهلى بالمباراة والبطولة .

- الحكم اليونانى بفض احد الاشتباكات الزملكاوية

هدف الفوز .. والفرحة لاتسع صديق الجمال

مصطفى يونس
هذه ليلتى
وفايتسا بطل الدورى

كتب ـ زكريا خضر :

أزعم اننى اول من قلت ان فريق الاهلى بخير وكل مافى الامر ان هذه الفترة تعتبرمرحلة انتقالية من جيل لآخر .. وأخيرا اثبت شباب الاهلى الذين لعبوا هذا الموسم وتغلبوا على الصعاب انهم اجدر من يمثل الاهلى وتوج مجهودنا بالحصول على بطولة الدورى العلم .. فما أسعدنااليوم وكل يوم بهذه الكلمات بدأ مصطفى يونس كلامه .. واضاف : « أؤكد للذين هاجموا فريق الاهلى طوال الموسم وادعوا أن فايتسا مدرب دون المستوى ان هذا « الفايتسا » احسن خبير أجنبى عمل في مصر ، بل افضل من هيديكوتى ايضا وانا شخصيا استفدت من فايتسا ٣٠سنة خبرة وشهادة حق ان مهمته كانت صعبة لانه يكون فريقا من البداية بعد اعتزال جيل العمالقة وهذه مهمة لا يستهان بها بالاضافة الى نكسة سطيف وهزيمة الفريق الاوليمبى بعدها مباشرة .. كل هذه الظروف احدثت هزة في الفريق

مصر مليئة بالمدربين الاكفاء ولكن خبراء الكرة الممتازين قلائل وميزة وجود خبير أجنبى في فريق مصرى كبيرة لانها فرصة للمدربين المصريين للاستفادة منه ولايهم ان يكون هذا الخبير من اى جنسية أو يتحدث باى لغة لان لكرة القدم لغتها العلمية التى يفهمها المدربون واللاعبون .

● ● لا اتصور ابدا ان يعمل المدير الفنى بدون مدربين مساعدين على الاقل فالمدرب المساعد يلعب دورا هاما والله يكون في عون الجوهرى ولا اتخيل كيف يعمل في المنتخب القومى بدون مدربين مساعدين .

● ● لا افكر مطلقا في ترك النادى الاهلى وسواء عملت في الجهاز الفنى للفريق الاول لكرة القدم او في مدرسة الكورة فلا تهم عندى مسالة البقاء في الفريق الاول وان كان ذلك يسعدنى كثيرا والاهم ان اخدم النادى الاهلى في اى مجال .

● ● لا اقول ان هانى رمزى خليفتى فقط بل انه احسن لاعب للعشر سنوات القادمة .. واحمد رمزى احسن لاعب في الزمالك هذا الموسم .

معمعة الهبوط
هل انتهت بنزول المنيا ؟

يبدو ان معمعة الهبوط لن تنتهى بنزول المنيا للدرجة الاولى « ب » وبقاء الاوليمبى المدلل في الدورى الممتاز بفارق هدف واحد عن المنيا الهابط .. فنادى المنيا اعلنوها حربا واعلنوا عن اعتصامهم بمبنى اتحاد الكرة الذى يراسه ابراهيم الجوينى رئيس النادى الاوليمبى ايضا .

وهم في اعتصامهم يختصمون لجنة الحكام التى يشغل عضويتها اسماعيل اليمنى وكيل النادى الاوليمبى .. هذه اللجنة التى تعمدت تعيين محمد داود حكما لمباراة الاسماعيلى والاوليمبى وهو الحكم الذى بينه وبين المنيا عداء مستحكم منذ ان احتج عليه النادى بعد اربع مباريات كاملة ادارها لهم لم يحصلوا خلالها على نقطة واحدة حتى وان كانت المباراة على ارضهم .. الطريف ان لجنة الحكام استجابت للاحتجاج الصعيدى ولم يقم بعدها داود بادارة اى مباراة للمنيا وظهر للاضواء من جديد لمباراة الاسماعيلى مع الاوليمبى .

الحكم محمد داود .. بدأ اللقاء متاخرا عن الموعد الرسمى له بـ ١٠ دقائق وهو الموعد الذى بدأ فيه لقاء المصرى مع المنيا .. محمد داود لم يتردد في احتساب ضربة جزاء لصالح الاوليمبى في الشوط الاول بعد ان تقدم الاسماعيلى بهدف وان اهدرها عطية عبد الهادى .. محمد داود اصر على مد عمر المباراة والاسماعيلى متقدم ٢ / ١ حتى استطاع الاوليمبى ان يحقق هدف التعادل الذى انتشل به نقطة ساوته مع رصيد المنيا ويتميز عنها بهذا الهدف .. جاء الهدف في الدقيقة الثامنة من الوقت بدل الضائع لينهى محمد داود المباراة

والمتتبع لعمليات المقاصة والتبادل التجارى بين الانديـة يؤمن ان الاوليمبى لم يلعب لعبته في المباراة الاخيرة ولكن خطط لها قبل الاسبوع الاخير عندما استضاف المحلاوية المعروفين بكرمهم واهدى للاعبهم « المشاقى » لقب هداف الدورى .. فاراد المحلاوية اثبات انهم الاكثر كرما من السواحلية واهدوهم نقاط المباراة الثلاث عن طيب خاطر بل وبفارق هدفين ليتفوق الاوليمبى بهدف بعد ان كان المنيا متقدما بهدف .

العميد الجوينى رئيس الاوليمبى .. اكد عند توليه لرئاسة اتحاد الكرة ان الاوليمبى لن يتمتع باية ميزة عن باقى الانديـة . وفي نفس الوقت اصر على وجود اسماعيل اليمنى وكيل ناديه في لجنة الحكام الرئيسية ضاربا باللوائح عرض الحائط واليمنى لم يدخل القائمة الدولية رسميا وقد رفض الاتحاد الدولى قيده ضمن القائمة لبلوغه سن التقاعد والمعروف ان عضوية لجنة الحكام الرئيسية تشترط في ان يكون حاملها حكما دوليا سابقا .

من ناحية اخرى كان ابراهيم الجوينى قد تعمد افساد اخر اجتماع لمجلس ادارة اتحاد الكرة بحجة انه مشغول بدعوى خاصة به امام احد محاكم الاسكندرية ساعة انعقاد هذه الجلسة وذلك بعد ان لمس اتجاه المجلس برفضه اقتراح زيادة عدد اندية الدورى الممتازة الى ١٤ ناديا كما رفض ان تتم الجلسة برئاسة الوكيل فاروق ابو العز .

خواطر رياضية

[illegible]

الحكم .. كمسارى !

قال مصطفى يونس عقب مبارة الاهلى والزمالك ان الحكم لحسن الحكام الاجانب الذين حكموا في مصر ردا على احد اسئلة الصحفيين .

رد ابراهيم يوسف لاعب الزمالك على اجابة مصطفى يونس بان الحكم الذى ادار مباراة الاهلى والزمالك اشبه بالكمسارى ولا يصلح ان يكون حكما دوليا

بلاغ ضد اسماعيل يوسف وهشام ابراهيم

تقدم احد ضباط الأمن المركزى ببلاغ الى قسم شرطة مدينة نصر ضد اسماعيل يوسف وهشام ابراهيم ذكر فيه ان اللاعبين اعتديا عليه بالضرب والسب عقب مباراة الاهلى والزمالك التى اقيمت باستاد القاهرة الجمعة الماضى عندما حاول فض المشاجرة التى اشتركا فيها مع بعض لاعبى الاهلى .

مشجع زملكاوى يصاب بانهيار عصبى

اصيب احد مشجعى الزمالك بانهيار عصبى عقب انتهاء مباراة الاهلى والزمالك وارتمى على الارض امام الباب الرئيسى لاستاد القاهرة ولم يستطيع الحركه او الكلام .. جرى نحوه هشام يكن وايمن يونس لاعبا الزمالك وتحدثا اليه بان ضياع الدورى ليست نهاية العالم ولايستحق ان يموت

الزمالك تاه ومن الجزائر قال آه
أخطأ اسماعيل سليم وعصام عبد الحميد فضاعت البطولة

هشام ابوسريع

انتهت البطولة العربية للانديـة والتى اقيمت في الصالة المغطاة بنادى الزمالك اشترك فيها ٨ اندية عربية وفاز بها نادى الجزائر بعد مباراة غريبة ٧٥ ـ ٧٤ استغرقت المباراة ٣ ساعات ونصفا وحفلت بـالاعتراضـات والاهـانـات والاتهامات امتلأت صالة الزمالك بـ ١٠٠٠٠ متفرج سالت داخل هذه الصالة الدماء قبل الدموع وشهدت احداث مؤسفة وغريبة بدات المباراة بتقدم كبير للزمالك على الجزائر وتوقع الكل ان الامور ستنتهى بدون اى مشاغبات ولكن مع مرور الوقت وفي الدقيقة ١٥ يتصادم همام محمد همام مع لاعب الجزائر محمد يحيى ليصاب في وجهه وتسيل الدماء بصورة جعلت المتفرجين في ذهول وتتوقف المباراة

ويعتدى لاعبو الجزائر على لاعبى الزمالك ويتأزم الموقف وينقل اللاعب المستشفى لاسعافه ولكنه يعود بعد اجراء الاسعافات الاولية لاستكمال المباراة ويقابله الجمهور بتصفيق حاد

وتستانف المباراة مرة ثانية وينتهى الشوط الاول ويبدأ الشوط الثانى والذى صاحبه احداث مثيرة واعتراضات وخناقات بين اللاعبين والحقيقة لقد وضع اسماعيل سليم مدرب فريق الزمالك في موقف حرج للغاية اين ذكاء المدرب النتيجة ٧٤ ـ ٧٣ والكرة فاول والباقى ١٧ ثانية وعليك ان تختار ترمى فاول ام تأخذ الكرة من الخارج فما كان من المدرب الا اختياره اللعب من الاوت لماذا .. ؟ أخذ عصام الكرة ليخطفها لاعبو الجزائر ويكون باسكت وتصبح النتيجة ٧٥ ـ ٧٤ للجزائر ليجرى الوقت

وتحدث المصيبة على ثانيتين فقط ويعتدى الجمهور على الحكم ويحدث هرج داخل الصالة وتتوتر الاعصاب

ويـرفض لاعبو الجـزائر استكمـال الثانيتين ويتوقف الوقت لمدة ساعة ونصف من اجل ثانيتين فقط واخيرا يستجيب المدرب الذكى ويلعب الزمالك كرة غريبة من هشام سعفان لينتهى اللقاء وتضيع البطولة العربية مثلها مثل باقى البطولات هكذا أضاع اسماعيل سليم وعصام عبد الحميد تعب الفريق خلال البطولة

سؤال نوجهه الى المسئولين بالزمالك لماذا ضياع البطولات المتكررة في ظل ادارة الزمالك الجديدة بالرغم من ان رئيس النادى يعطى للفريق الكثير . وفر لهم كل الامكانيات لكى يحققوا البطولات وبالرغم من ذلك انهزموا . لماذا حقق الزمالك البطولات في ظل تقشف الادارة السابقة ضاع الدورى العام وقلنا اسكندرية السبب . اذن لماذا ضاعت البطولة العربية الجمهور كبير والارض للزمالك لماذا هذا الاستهتار بالفرق .

الزمالك لم يلعب مباراة واحدة قوية طوال هذه الدورة وجاء اسماعيل سليم لينهيها بخطأ قاتل كلف الفريق الكثير .

المطلوب من ادارة الزمالك اتخاذ القرار المناسب لتستريح الجماهير الثائرة .

حذر .. فزر

● احد اعضاء مجلس ادارة اتحاد لعبة جماعية تحظى بجماهيرية كبيرة ابدى سعادته برفض الاتحاد العربى لنفس اللعبة تعيين زميل له في المجلس عضوا بلجنته بدعوى عدم كفاءته وقلة خبرته .. العضو السعيد اكد ان ترشيح زميله جاء مجاملة لهذا الزميل وفي غيبته حيث كان على راس احدى البعثات الخارجية .! !

● مدافع باحد اندية الاقاليم الكبيرة انضم للفريق القومى مؤخرا اكد انه يفكر جديا في الاعتزال نهائيا بعد افتضاح تورطه في احدى المباريات الاخيرة لفريقه .. زملاؤه نصحوه بتجاوز الازمة وعدم الاشارة اليها حتى لايؤكدها عليه .

حمادة امام
جمال عبد الحميد ورمزى أضاعا الدورى من الزمالك

كتب ـ محمد الفقى :

عقب انتهاء مباراة الاهلى والزمالك اختلطت مشاعر الفرح والحزن .. وتداخلت الضحكات مع الدموع .. فضل مجاريح الزمالك الصمت والبكاء وتكلم القليل منهم .. اما ابطال الاهلى فقد افاضوا في التعبير عن مشاعرهم وكانت هذه السطور .

حمدى الكنيسى عضو مجلس ادارة النادى الاهلى : فوز الاهلى ببطولة الدورى يعد تتويجا لجهود كبيرة بذلت طوال العام والاهلى أدى مباراه طيبة وصعب ان تحدد نجما معينا في فريق النادى الاهلى وإن كان ابرز اللاعبين بدر رجب وعبد الجليل باختراقاته الطولية وثابت البطل الذى اعتبره نجم النجوم

حمادة امام عضو مجلس ادارة نادى الزمالك الكره مكسب وخساره ونادى الزمالك كان امامه فرصة كبيرة للفوز ببطولة الدورى العام هذا الموسم وضاعت من جمال عبد الحميد واحمد رمزى فرص كثيرة للتهديف وإن كنت اعتبر جمال عبد الحميد رغم ذلك هو نجم نادى الزمالك .

المذيع عبد الرحمن على : لا أستطيع تحديد نجم في فريق النادى الاهلى جميع اللاعبين كانوا ابطالا وكانوا مقدرين للمسئولية الكبيرة التى يحملونها وبالنسبة للزمالك فاعتقد ان توتر اعصاب لاعبيه هو السبب في خسارته

محمد عبده صالح الوحش : بالنسبة للمباراة لن اقول اكثر من مبروك للاهلى وحظ أوفر للزمالك وبالنسبة لفايتسا فلم يتقرر بعد إن كان سيبقى أم سيرحل .



ثابت البطل
لن أعتزل قبل ٥ سنوات

توجنا جهودنا بالفوز على الزمالك واستعادة بطولة الدورى العام التى كانت غائبة عنا وكونى لم العب منذ بداية الموسم فهى وجهة نظر مدرب ولابد من احترامها واقول للجماهير اللاعب ليس بعمره ولكن بعطائه في الملعب وأعلن لكم انه مازال امامى ٥ سنوات في الملاعب فعامل الخبرة لايمكن اغفاله والاهلى عانى كثيرا هذا الموسم بعد اعتزال مصطفى عبده والخطيب

فايتسا : المدير الفنى للنادى الاهلى هناك تقارب في المستوى الفنى بين الاهلى والزمالك ولا أحد يستطيع ان يتكهن قبل صفارة النهاية بمن يفوز فيهما وفارق النقطتين جعل اعصاب الزمالك متوترة ويريد أن يكسب بأى طريقة مما أثر على اداء لاعبيه .

صديق الجمال : البطولة بالنسبة لى لها طعم مختلف فهذا هو أول موسم لى مع النادى الاهلى والحمد لله انتى اثبت وجودى

محمد عبد الجليل نجم هجوم الاهلى البطولة تتويج لجهود موسم كامل واعتبر ثابت البطل هو نجم الاهلى واحمد رمزى نجم الزمالك .



جمال عبد الحميد

ثابت البطل

احمد زكى عبدالهادى

الأهلى استحق الفوز ومكافآت قياسية للاعبين

إشاد احمد زكى عبد الهادى وكيل النادى الاهلى ـ باداء لاعبى الاهلى في مباراة الزمالك خاصة ثابت البطل وصديق الجمال ورباعى خط الظهر واكد ان الاهلى استحق الفوز وكان الفريق الافضل في معظم فترات المباراة .. فضلا عن ان هجماته كانت الاخطر .. بصرف النظر عن ان هجمات الزمالك كانت اكثر ..

وقال احمد زكى ان المكتب التنفيذى سيجتمع لبحث مكافآت الفريق البطل مؤكدا انها ستصل الى رقم قياسى خاصة مع تعدد انصار النادى الذين اعلنوا عن رغبتهم في تقديم مكافآت ضخمة للاعبين .



لقطات من المباراة

شبهة جنائية فى وفاة عبد الناصر ٧

ثلاثة حقن مشبوهة فى صدر الرئيس "ناصر" لفظ بعدها أنفاسه الأخيرة ..

أين إختفت تقارير التحاليل الطبية ورسوم القلب وأشعة الصدر من بيت عبد الناصر ..؟

عندما سأله الكاتب الصحفي جمال سليم عن تفسيره للوقت الضائع بين دخول عبدالناصر الى حجرة نومه اثر عودته من توديع أمير الكويت .. ووقوع الارتباك الذى حدث الساعة الرابعة و ٥٥ دقيقة والذى كشف عنه الطباخ فؤاد زكي الذى خرج طالبا انبوبة اوكسجين للرئيس ..

اجاب فؤاد عبدالحي السكرتير الشخصي للرئيس جمال عبدالناصر بان الرئيس ناصر كان تعبان وكان محتاج الى كونصلتو .. وبالطبع تنصل فؤاد عبدالحي من التفسير المطلوب .. فيسأله جمال سليم : لم يكن من الاطباء الذين حضروا واحد مختص بالقلب رغم ان شهادة الوفاة تذكر انه مات بجلطة قلبية ..

فيجيبه فؤاد عبدالحي بذكاء نادر : لا ما اتذكرش موضوع القلب ده .. ما كانش موضوع القلب في دماغنا .. (!!)

فيعيد سؤاله : اين الاوراق الخاصة بالتحاليل الطبية ورسوم القلب وتقارير الاشعة .. ان هذه الاوراق هامة وهي التي تفسر وتثبت حالة الرئيس عبدالناصر في هذا اليوم .. اى يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ .

فيتهرب السكرتير الشخصي للرئيس من الاجابة قائلا ان هذه الاوراق ليست عنده ولا يعرف عنها شيئا وانه ربما عند السيد محمد احمد السكرتير الخاص للرئيس او السيد سامي شرف وزير الدولة لرئاسة الجمهورية .

جمال سليم

عبد الناصر

ان هذه الاوراق تكشف وتثبت ان ما اصيب به عبدالناصر لم يكن جلطة في الشريان التاجي انما غيبوبة سكر وان احد الاطباء « تكرّم » على عبدالناصر بعدد من الحقن ، وهذه الحقن عجّلت (بتشديد الجيم) بوفاته ..

لكن هذه الاوراق اختفت تماما ولم تظهر لا عند احد من سكرتيري عبدالناصر ولا لدى وزير الدولة سامي شرف ولا لدى وزير الدولة الاخر الذى كان مقيما بالقصر الجمهوري بالقبة .. وهو حسن التهامي .. كما لم تكن لدى اى من الاطباء .. فاين اختفت .. ولصالح من تختفي مثل هذه الأوراق الهامة ..؟

ولنتابع معا بقية شهادة فؤاد عبدالحي .. ثم شهادة الفريق أول سعد الدين متولي كبير الياوران وهو الرجل المسئول عن سلامة الاماكن التي يتنقل الرئيس فيها والذى يتقدمه دائما .. ويرافقه .

وظيفة كبير الياوران من الوظائف الحساسة جداً في رياسة الجمهورية ، فكبير الياوران هو الذى يتقدم الرئيس في الاحتفالات والاستقبالات وفي الزيارات الخاصة والعامة ، وهو المرشد له او الدليل للطريق الذى سيسير فيه الرئيس ، وهو الذى يتبعه كظله في المراسم الرسمية ، ويكون الى جانبه او امامه او وراءه حسبما يقتضي الموقف .. وهناك لغة متبادلة بين الرئيس وكبير الياوران ، فكبير الياوران يكون اول من يراه الرئيس عندما يفتح باب سيارته ، ويتبادل الرئيس مع كبير الياوران النظرات ويعرف الرئيس ان كل شيء على ما يرام ،

ولا يعرف بالطبع كيفية اختيار كبير الياوران ، هل بالاقدمية في العمل بالحرس الجمهوري ام بالخبرة والمران .. هل بالدراسة ؟ لكن الاختيار للفريق اول سعد متولي تم بطريقة مغايرة ، - على ما نعتقد - لكن ماهو مألوف ففي عام علم ١٩٥٧ - بعد العدوان الثلاثي على مصر - وتوثيق العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتي تقرر سفر عدد من البعثات العسكرية الى الاتحاد السوفيتي ، وكان الفريق سعد متولي عندئذ برتبة عقيد وعلى راس اولى هذه البعثات ومعه من الاسماء اللامعة الفريق صادق والفريق مرتجي والمشير احمد اسماعيل وزير الدفاع في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ ومن التقاليد المتبعة قبل السفر ان يذهب اعضاء البعثة الى قياداتهم للتحية والسلام .. وهكذا قصد العقيد سعد متولي الى القائد العام ووزير الحربية المشير عامر ، وساله المشير : هو انت عايز البعثة دى .. ؟

ولم يجب العقيد الشاب سعد متولي ، واستطرد المشير عامر : بلاش البعثة وروح في الياوران مع عبدالناصر . روح بكرة واستلم العمل هناك نائباً لكبير الياوران ..

وفي اليوم التالي ذهب الى قصر القبة ودخل مكتب كبير الياوران حينئذ الفريق رشاد حسن وقال له : « انا اتعينت هنا نائباً لك .. »

ورحب به الفريق رشاد حسن وساله عن اى موقع يريد .. فقال له سعد متولي : ساذهب الى مكتب عبدالناصر واقف امامه وعندما يصل سوف يختار هو لى الموقع الذى يريده وفي هذا اليوم عندما وصل الرئيس جمال عبدالناصر الى مكتبه فوجيء بالياوران الواقف على بابه هو سعد الدين متولي فصاح به : ليس هذا مكانك ..

ومنذ هذا الوقت اصبح سعد الدين متولي كبيراً للياوران عمليا .. بينما كان رسميا ما زال نائبا لكبير الياوران رشاد حسن الذى توفى عام ١٩٦٣ فحل مكانه سعد متولي رسميا وكان قد وصل الى رتبة فريق ..

■ سألت الفريق اول سعد الدين متولي :

س : اين كنت يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ اليوم الاخير في حياة جمال عبدالناصر ؟!

ج : كنت مع الرئيس طبعاً ، وكان فيه المؤتمر الخاص بوقف المذبحة الدائرة في الاردن لافراد المقاومة الفلسطينية ، وكان المؤتمر يعقد في الهيلتون ، والواقع ان يوم ٢٨ سبتمبر لا يبدأ كباقي الايام من الصباح الباكر ، بل في تقديري ان هذا اليوم بدأ من اليوم السابق ، ففي المساء كان الاتفاق قد وقع على وقف القتال ، وصعد الرئيس الى جناحه في الدور الحادى عشر .. كان الوقت حوالي التاسعة مساء عندما اتصل بى العميد صلاح الدين شهيب ، من قصر القبة وهو الياور المعين لمرافقة القذافي وقال لى : فخامة الرئيس الليبي دعا طاقم طائرته للاستعداد للاقلاع الى ليبيا الليلة ، بعد حوالي ١٥ دقيقة سيتحرك ركب القذافي الى المطار قلت له : انتظر لحظة .. واتصلت بمحمد احمد سكرتير خاص الرئيس وابلغته فطلب مني ان انتظر لحظة .. عاد بعدها وطلب تحويل المكالمة اليه وقال للعميد صلاح شهيب : لا تدعوا القذافي يسافر .. الرئيس سوف يجيء اليكم وكان القذافي في انتظار الرئيس وركبا سويا وذهبا الى المطار وودعه الرئيس وتحركت طائرة القذافي وعندئذ كانت الساعة قد بلغت الثانية عشرة او تخطت منتصف الليل بدقائق .. وعاد عبدالناصر الى بيته في تلك الليلة .. ولم يذهب الى الهيلتون .

س : وبهذا نصل الى يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ .. اين كنت ؟

ج : انك تقلب الذكريات والاوجاع ايضا .. عندما كنت ارافق عبدالناصر في اية مهمة لم اكن ارافقه لواجبات وظيفتي فقط .. بل لاني كنت احمل له معزة خاصة ، كل الذين عملوا مع عبدالناصر وتفانوا في حبه وإخلاصهم له ، كل منهم يحمل له جميلا لا ينسى

س : هل نعود الى يوم ٢٨ سبتمبر ؟

في يوم ٢٨ سبتمبر كنت في المطار فترة الصباح ولا اذكر من كنا نودع الا انني اذكر بعد انتهاء مراسم التوديع وعودة عبدالناصر الى مبنى المطار في الشرفة بالمطار القديم .. هل كان يستند على .. ام شعر بفيض من المودة للاشخاص الذين سيفارقهم قريبا .

على كل حال عدت الى البيت وعاد هو الى بيته في منشية البكرى وكان على ان اعود لحضور وداع امير الكويت في الثالثة ، وكنت حريصا دائما على ان اصل قبل الموعد بوقت مبكر .

وصلت الساعة الثانية ظهرا الى المطار للاطمئنان - كالعادة - على الطائرة وطاقمها وعلى الاستراحة ، واحتياطات الامن ، وفي الاستراحة جلست انتظر واذ بتليفون من فؤاد عبدالحي سكرتير الرئيس المساعد لمحمد احمد كان يتكلم من مكتبه ببيت الرئيس في منشية البكرى ، قال لى فؤاد عبدالحي : الرئيس حيتاخر شوية ، خلى انور السادات يستقبل امير الكويت ويقعده معاه في الاستراحة ويستبقيه الى ان يصل الرئيس ..

سألته : ليه ؟

قال : الرئيس تعبان قوى .. وح يتاخر ..

عندما جاء السادات انفردت به وقلت له :

- انا عايز منك خدمة ..

اجاب السادات :

- خير فيه ايه ؟

قلت له ؟

- اول الرئيس ما يودع امير الكويت تطلع معاه بالعربية على برج العرب ، وتريح هناك كام يوم وتقطع التليفون ومتخليش فيه اتصالات ولا جرايد ولا حاجة .

التفت الى انور السادات واجاب :

- والله ياسعد لك حق ..

قلت :

- انت وهو بس ومفيش حد تاني ..

ووصل امير الكويت واستقبله انور السادات ودخلا الى الاستراحة وبعد لحظات عرفت ان الرئيس عبدالناصر وصل ويقتضي الواجب ان اقف لاستقباله عند العربة وقلم احدهم بفتح باب العربة .. كانت العربة التى يركبها الرئيس في ذلك الوقت ماركة كاديلاك كبيرة والمسافة بين الكرسى الجالس عليه والباب كبيرة وكان الى جانبه فؤاد عبدالحي الذى هبط سريعا من الجانب الاخر ولاحظت - ربما لاول مرة - ان الرئيس يمد يده ليمسك بمقبض الباب القريب منه ويشد نفسه لكي ينهض فنهض ولكن بصعوبة ثم بعد ذلك هبط من العربة ومشى بخطوات متباطئة وعند الاستراحة لاحظت انه يصعد الدرجات واحدة واحدة لياخذ راحته ، ويقف ويحيى الناس .. ثم يصعد درجة اخرى وهكذا .. وكان في العادة يصعد الدرجات الاربعة ثم يقف ويحيى الناس .. وهذا دليل واضح على انه لا يقدر على صعود الدرجات الأربعة مرة واحدة بل كان يتوقف بين كل درجة ودرجة لياخذ انفاسه ويستريح ثم واصل السير ببطء ايضا الى ان وصل الى الصالون .

وتحتم على واجبات وظيفتي ان اقوم بعدة اجراءات قبل ان ادعو الرئيس ليصحب ضيفه الى الطائرة فاذهب الى الطائرة واتاكد من وجود الطاقم الذى عليه ان يبلغنى بانه جاهزون وان قواعد السلامة متبعة .. وما ان قمت بذلك حتى عدت الى الاستراحة وقلت :

- اتفضل يافندم ..

رفع وجهه متعبا وقال :

« خليني اريح شوية » .

خرجت من الاستراحة والتفت حولى إلى المرافقين للرئيس وكأني اسالهم : الريّس عايز يريح شوية .. استنى قد ايه كدة ؟

وعلى كل فقد انتظرت حوالى ١٠ دقائق ، وفي ذهني ان هناك عدة اجراءات اخرى باقية في بروتوكول التوديع ، اذ يقف جندى من حرس الشرف على راس ممر الطائرة وعندما يرى الرئيس عليه ان يرفع علما في يده وتعتبر هذه اشارة بدء لعزف السلامين الكويتي والمصرى .. ثم تاتى الخطوة التالية وهى المرور على حرس الشرف .. اماالخطوة التالية فتتم عندما يحيي ضيفه الذى يقف على سلم الطائرة ثم يتجه الى اول الصف الذى يقف فيه المودعون للضيف ويقف على راس هذا الصف الى ان تقلع الطائرة .. ثم يتجه الى مكان العربة ويركب . لكن ما حدث. هذه المرة كان شيئا مختلفا فقد انتظرت حوالى ١٠ دقائق ثم عدت الى الاستراحة وقلت للرئيس ادعوه : اتفضل يافندم .

في هذه المرة نهض ولكنه اشار لى وقال بصوت خفيض : بلاش الوقفة (اى لا داعى لعزف السلامين الكويتى والمصرى :)

وبدا السير مع ضيفه والمودعين وبالطبع اشرت لحامل العلم بالا يرفع العلم ومن هنا لم يتم عزف السلامين الكويتى والمصرى .

ثم وللمرة الثانية اشار لى الرئيس قائلا : مفيش مرور .. وكان يعنى لا داعى للمرور على حرس الشرف كما هى العادة . وصعد الضيف الى الطائرة وحياه الرئيس برفع يده . لكنه لم يتجه الى اول صف المودعين كالعادة بل نادى على وقال : ياسعد عايز العربية هنا وعندما جاءت العربة حاول انور السادات الركوب معه لكن الرئيس طلب منه البقاء ، وعلى هذا فقد ركب معه فؤاد عبدالحي اما انا فقد ركبت عربة الفريق الليثي ناصف وقلت له : اطلع بينا على بيت الرئيس ..

كنت اريد ان اطمئن عليه .. ان الاحداث التى رايتها كانت رسالة موجهة الينا بان الرئيس ليس على مايرام .. على كل وصلنا بيت الرئيس وقابلنا فؤاد عبدالحي وسالناه : هيه ايه الحال ، ازاى اخبار الريّس دلوقتى ؟

اجاب فؤاد عبدالحي : كل حاجة تمام

انا والليثي اخذنا نفس العربة التى جئنا بها وذهب كل منا الى بيته ..

ذهبت الى بيتي ، وفي الساعة الخامسة و ١٥ دقيقة دق جرس التليفون في بيتي كان المتحدث هو احد السكرتارية في بيت الريّس قال لى بكلمات مقتضبة : تعال الى بيت الريّس فوراً ..

اخذت عربتي الخاصة والقيت بنفسي فيها ووصلت البيت خلال عدة دقائق دخلت البيت ، فوجئت بالصالون الكبير مملوءا بالمسئولين والدكتور رفاعي كامل يهبط من الدور ، الثاني - حيث تقع غرفة نوم الرئيس - الى البهو بالسلم الداخلي وكان يبكى .. كانت عيناى معلقة به .. قال لى : تم قضاء الله !

وكان هذا حوالى الساعة الخامسة والنصف او السادسة الا ربعا .

س : هل تناول الرئيس جمال عبدالناصر كوباً من عصير البرتقال او الليمون او شيئا من هذا القبيل .. اثناء وجوده بالمطار ؟

التهامى قدم للسادات خدمة العمر

لانه الوحيد الذى رشحه للرئاسة !!

عندما وصل عبد الناصر إلى المطار كان يتحامل على نفسه للخروج من السيارة



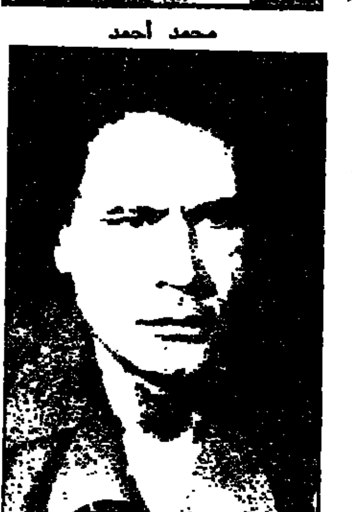
سامي شرف



عبد الحكيم عامر



محمد أحمد



القذافى



عبد الناصر

ج - افهم ما تقصد اليه ، انني استبعد ان يكون عبدالناصر قد مات بالسم او ان احد اطبائه قد اعطاه ادوية خطأ ادت الى وفاته ، كما يردد هذا الدكتور (....) طبيب القلب المعروف . وانا شخصيا لا اعرف ان كان قد شرب عصير برتقال او ليمون او لم يشرب . لان مهمتي لا تمتد إلى داخل الاستراحة بل عند بابها .

س : من يصنع هذه العصائر او يقدمها ؟

ج : يوجد الى جانب الاستراحة او على الاصح داخلها « اوفيس » صغير يتم فيه تحضير هذه الاشياء .. ويقوم بهذا طاقم من الرياسة متخصص في هذا النوع من الخدمة .. ويجب ان تعرف ان استراحة الرياسة لا تفتح إلا بواسطة طاقم الرياسة وبعد ان يتم فيها الاستقبال او التوديع تغلق تماما .

س :هل كان محمد احمد السكرتير الخاص للرئيس موجودا في هذا اليوم ؟

ج : لا اعرف اذا كان موجودا او غير موجود لكني لم اره والذى رايته هو زميله او مساعده السيد فؤاد عبدالحي وهو الان مساعد الوزير بالخارجية .

س : يقال انه كانت ترافق عربة الرئيس عبدالناصر عربة مستشفى مجهزة تجهيزا كاملا لحالات الطوارىء وبها طبيب او طاقم من الاطباء .. هل كانت موجودة في هذا اليوم ومن كان الطبيب النوبتجى بها ؟

ج : جرت العادة انه في كل تحركات الرئيس كان يتبع الركب عربة مستشفى لكن لا اتذكر ما إذا كانت موجودة من عدمه ، وهذا الموضوع ليس في حسباني ، لان اهتمامي الكلي كان منصبا على الرئيس تحركاته وحضوره وانصرافه لكنني اعرف ان طبيبا مستديما مع الرئيس هو الدكتور الصاوى حبيب ، وهو الذى تولى علاجه عندما وصل الى البيت لكنني لم اره في المطار .

س : اين كان مكان الطبيب الخاص في ركب الرئيس ؟

ج : كان مكانه في سيارة من سيارات الحرس الجمهوري . وكنت ارى الدكتور احمد ثروت - رحمه الله - في سيارة من سيارات الحرس .. وكان د . ثروت هو الطبيب الخاص لعبد الناصر .. وجاء مكانه الدكتور الصاوى حبيب .

س : لقد اقترحت على انور السادات نائب الرئيس في ذلك الوقت الراهن ان يذهب بالرئيس الى برج العرب للراحة اثر انتهاء مراسم التوديع .. فلماذا لم تقترح عليه ايضا وقد لمست مدى تعبه وإرهاقه ، لماذا لم تقترح عليه نقل الرئيس الى مستشفى المعادى العسكرى الذى كان مهيئا لاجراء الفحوص واستقبال كبار المسئولين .. فاذا لم تقترح هذا لا بصفتك كبيرا للياوران .. بل لان عبدالناصر زميلك ورفيقك في الكلية وتعايشتما في متقبلد فانتم اخوة في السلاح .. كذلك فان انور السادات كان من دفعتك أيضا ؟

ج : سياستي هى « من تدخل فيما لا يعنيه لقى ما لايرضيه » !! هذا من جهة من جهة اخرى كان الرئيس عنيدا .. لقد رفض ان يصحبه انور السادات في سيارته وقال له : خليك انت هنا .. فكيف كان يمكن أن يقبل نقله الى مستشفى المعادى ؟

س : الواقع انني لا أفهم شيئا عن هذه السياسة التى تقول بها لكنني الاحظ اللامبالاة شبه الكاملة من الطاقم المحيط بالرئيس جمال عبدالناصر بخطورة حالة الرئيس .. بدءا بالسكرتارية الخاصة وانتهاء بالنواب والوزراء والاصدقاء الذين رافقوه في مراسم التوديع او تحدثوا اليه بالتليفون او غير ذلك .

ج - لم يكن احد في الرياسة « يتدخل فيما لا يعنيه » ، وكل كان يقوم بالواجبات المسندة اليه فقط وهذا ينطبق على ديوان الامناء وديوان كبير الياوران اما بخصوص الحراسة الخاصة فلم يكن لاحد منهم ان يتدخل ، وكان قائد الحراسة الخاصة محمد احمد اذا اراد ان ينبه لاى حاجة في هذا الموضوع فعليه ان ينبه .

س : تذكر السيد فؤاد عبد الحى مساعد محمد احمد سكرتير الرئيس عبدالناصر والذى رافق الرئيس اثناء ذهابه وايابه الى المطار فترة ما بعد الظهر لوداع امير الكويت ذكر ان الرئيس عبدالناصر طلب منه اثناء العودة مرافقته بالدكتور الصاوى .. الا انه - كما تقول - قد ذكر لك انت والفريق الليثي عندما سالتماه عن صحة الرئيس اجابكما بان كل شيء تمام ما تفسيرك لهذا التناقض ؟

ج : لا تتناقض ان السيد فؤاد عبدالحي يعلم ان الرئيس منذ الامس في تعب كثير من مراسم التوديع وخلافه ولو ابلغنا بغير ذلك اى بغير ما يطمئننا لمكاننا في بيت الرئيس ولذا ابلغنا إنه كويس .

س : الم يثر موت الرئيس عبدالناصر لديك تساؤلات وشكوكا على الرغم من ايماننا الكامل بان لكل اجل كتاب والاعمار بيد الله وانه لا راد لقضائه ؟

ج : لم يخطر في بالي في وقت من الاوقات ان وفاة الرئيس جمال عبدالناصر غير طبيعية ..

س : عندما استدعيت الى بيت الرئيس بعد الساعة الخامسة مساء ثم انتقلتم الى قصر القبة لحفظ الجثة في الثلاجة بالدور الثاني واجراء الاجتماع المشترك للجنة التنفيذية العليا والوزراء هل سمعتم شيئا عن ضرورة تشريح جثة الرئيس لمعرفة سبب الوفاة وان هذا كان شرطا لاصدار شهادة الوفاة وتصريح الدفن ؟

ج : نعم اذكر هذا واعتقد ان الذى اثاره هو السيد حسن التهامي وزير الدولة وكان صوته اوضح واقوى من ان تحول بيته وبين الوصول الينا الابواب المغلقة ..

ولا شك انك تعرف ان السيد حسن التهامي قدم خدمة جليلة للسادات بل الخدمة الاولى واهم خدمة .. فقد تحدث الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة وقتذاك عن حقه في الرياسة المؤقتة طبقا للدستور باعتباره رئيسا لمجلس الامة فاعترض حسن التهامي بقوة وصاح : ده غلط لان فيه نائب رئيس الجمهورية .

فرد عليه د . لبيب شقير لكن السادات ليس نائبا اول كما ينص الدستور .

فصاح التهامي : لكن مفيش نائب غيره ، هو نائب واحد يبقى هو الرئيس المؤقت .

س : ماتفسيرك إذن للوقت الضائع منذ دخول الرئيس عبد الناصر إلى حجرة نومه الساعة الثالثة و ٣٠ دقيقة تقريبا ووقوع الارتباك الذى ادى بك إلى الاتصال بسامي شرف الساعة الرابعة و ٥٠ دقيقة ؟

ج : تفسيرى انا ؟ راجل تعبان ودكاترة بتعالج فيه ملهاش تفسير تاني ، راجل تعبان طلب الدكتور ما انا اتعب اطلب الدكتور ولو تعبان قوى مثلا يجيبوا لى كونصلتو

س : هل حالة الريس كانت تستدعي كونصلتو ؟

ج : ماهو الكونصلتو هم الدكتور منصور فايز باطني وزكي الرملي بتاع سكر ، والراجل لايخرج مرضه عن حاجتين ودول اللى كانوا بيعالجوه من ١٠ او ١٥ سنة

س : لم يكن فيهم واحد مختص بالقلب ؟

ج : لا ما اتذكرش موضوع القلب ده من يوم العملية اللى اصيب بها في الستينيات ملكانش موضوع القلب في دماغنا

س : لكن في إعلان الوفاة قالوا إن سبب الوفاة جلطة في الشريان التاجي؟

ج : لا ما اعرفش لكن قصدى ان الدكاترة اللى كانوا بيترددوا عليه كانوا بتوع سكر وباطنية ويتركزوا في منصور فايز والصاوى ويمكن رفاعي جاء مرة والكلام ده ما كان تعبان قوى سنة ١٩٦٩ جابوا الدكتور رفاعي كامل ليلها لكن اعتقد ان موضوع ... بواسطة الدكتور الصاوى اعتقد كده ؟

س : اين توجد الاوراق الخاصة بالتحاليل الطبية ورسوم القلب وتقارير الاشعة ؟

ج : دى شغلة الدكتور هذه الاشياء لاتوضع عندنا ولاعتقد سامي شرف انا في تقديري كده لاني لم ارها ابدا عند سامي شرف !

س : الوزير سامي شرف أجابني على هذا السؤال وقال لى إن الذى يعرف هذه المسائل السكرتارية الخاصة اى المسالة محصورة في محمد احمد أو مساعده وهو أنت اى فؤاد عبد الحى ؟

ج : لا الحاجات دى تبقى مع الدكتور هل سالت محمد أحمد ؟

س : لا لانك تعرف أكثر منه كذلك فإن محمد أحمد لم يكن موجودا يوم ٢٨ سبتمبر إلا في اللحظات الاخيرة التي أعقبت الوفاة أى لم يحضر إلى بيت الرئيس عبد الناصر إلا عندما ابلغته انت بعد طلب انبوبة الاوكسجين بواسطة السفرجي فؤاد زكي حوالى الساعة الخامسة وبالتالي فمعلوماته عن هذا اليوم ليست بذات أهمية ولايعول عليها

ج : انا باقول لك بالنسبة للتقارير الطبية لان محمد أحمد غاوى طب فيمكن كان بصفته سكرتيره منذ مدة وعلاقته بالريس علاقة قوية يحب يشيل التقارير دى يحب يقرا ويشوف الراجل عمل إيه

س : من الذى كان يقوم بالتحاليل الخاصة بالرئيس عبد الناصر ؟

ج : كان دكتور اسمه ناصح امين جوز الست الله يرحمها

س : هل كان هناك احد اخر يقوم بتحاليل ؟

ج : على قدر معلوماتي لم يكن هناك سواه على اساس انه صديق شخصي لمحمد احمد واستاذ للدكتور الصاوى اعتقد ان التحاليل كانت مركزة في الدكتور ناصح امين

س : أريد ان اسألك عن واقعة حدثت يوم الوفاة وهى ان احد الاطباء الذين كانوا حول الرئيس عبد الناصر لحظة الوفاة راى ورقتين الاولى عبارة عن رسم قلب والثانية عبارة عن نتائج تحليل تم للرئيس الورقة الاولى تثبت فيها ان القلب كويس وعادى والورقة الثانية تثبت ان نسبة التجلط ٢٢٪ وهذه النسبة لاتسبب جلطة في الشريان التاجي .

هاتان الورقتان كانتا على مكتب الرئيس الملحق بغرفة النوم وهذا ماأثار الشك في اسباب موت الرئيس فهل كان من المعتاد ان تكون على مكتب الرئيس مثل هذه الاوراق إنني أعرف ان هذا ليس من اختصاصك ولكن هل لاحظت ورأيت هذه الاوراق عندما دخلت حجرة نوم الرئيس عبد الناصر مساء ذلك اليوم ؟!

ج : لا ، لانه كانت في الحجرة وفي البيت كله حالة « دهولة » كاملة واللي يقول غير كده يبقى مش مضبوط

س : لقد ترتب على هذا التحليل ان تنبت فكرة جديدة وهو ان ما اصيب به عبد الناصر لم يكن جلطة صحيح ان الاعمار بيد الله لكن ما اصيب به هو غيبوبة السكر ووقع خطأ في التشخيص وهذا ما ادى بالاطباء المحيطين إلى اعطائه بعض الحقن التي عجلت بوفاته ومن هذه الحقن حقنة « بانتوبون » panto-pon وهى من مشتقات المورفين ومن الممكن ان تسبب الوفاة فورا إذا كان في حالة « كومة » سكر لان مثل هذه الحقنة تسبب بالهبوط الفوري فهل تعتقد من خلال الاعراض التي رأيتها على الرئيس عبد الناصر خلال عودتكما من المطار هل تعتقد أنه كان مصابا بكومة سكر ؟

ج : لا . غيبوبة سكر لان غيبوبة سكر كانت الشواهد اللي قلت لك عليها إتغيرت يعني غيبوبة السكر في العربية تيجي تنزله يبقى عليه انه مثلا بيجي ينزل من العربية ويروح ناحية الاسانسير وهي مسافة حوالي ٢٠ مترا كان وقع منا كان فوق وعلى ما وصل الصالون كان بيقى في غيبوبة وكان السفرجي صرخ وصوت وقال الريس وقع متى في السكة ومراته صوتت كل ده كان طبيعي لان غيبوبة السكر شواهدها غير اللى حصل خمس وبعدين ... وبعدين هو كان معاه جلوكوز في جيبه دائما

س : ما رأيك إذن فيما يقال إن المخابرات الامريكية والاسرائيلية وكان يهمهما التخلص من عبد الناصر وتعرف بالطبع ان هناك محاولات لتحقيق هذا الهدف على مر السنين منذ قامت ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ يقال في هذا الشأن إن المخابرات الاجنبية أى الامريكية والاسرائيلية زرعت عددا من الاشخاص في بيت عبد الناصر لقتله بالسم لقد قرأت بعض مذكرات للدكتور احمد ثروت الطبيب الخاص لعبد الناصر حتى سنة ١٩٦٧ يشير إلى وجود السم في المخابرات وضياع كمية منه ثم قرأت مايشبه التحذير لعبد الناصر من السم مارايك ؟

ج : رايي ان الرئيس جمال عبد الناصر مات ميتة طبيعية جدا لقد كان مصابا بالسكر وعنده القلب وجاء قدره وكل هذه الضجة التي حدثت لانه جمال عبد الناصر ولانه رئيس الجمهورية لكن هو الراجل مات بسكر وعنده القلب والدكاترة حاولوا معالجته في المرحلة الاخيرة ماعرفوش لاسباب خارجة عن إرادتهم فتوق موضوع السم ده كلام ممكن يتردد لكن في تصوري لو كان في حادثة زي دي اى الموت بالسم عن طريق التدليك فهى مجال لمن يعنيه الامر ومن لايعنيه الامر لكن مين اللى ح يقدر يقول بعد الراجل ما مات والسم راح ومين النهاردة اللي يقدر يثبت او ينفي إن ده حصل

س : هل عندما يدخل شخص ما الرياسة اقصد بيت الريس يبقى معروف أعنى أن يقيد اسمه ويكون فيه معلومات عنه والا إيه؟ لان د . على العاطفي للقول بانه دس سم للريس اثناء التدليك يمكن يكون دخل بيت الريس باسم تاني ؟

ج . لا على العاطفي لم يدخل بيت الرئيس عبد الناصر في منشية البكري ولا اتذكر شخصا بهذا الاسم دخل بيت الريس والشخص الذى كان يدخل بيت الريس طبعا يكون معروف بالنسبة للمصريين بالذات وبالنسبة لشغل البيت لان على العاطفي ده جه يعمل إيه ؟ إذا كان بيدلك فهذا شيء كنت لابد ان اعرفه اكيد إلا إذا جاء ياسر عرفات مثلا ومعاه ثلاثة ما اعرفش وفيهم على العاطفي او وفد بتاع اى دولة مش معقول ح تحقق في اعضاء الوفد لكن مصري يدخل مثلا علشان يصلح الزجاج لازم لكون عارفه مش حكاية تدليك ضروري اى حد بيدخل البيت لازم ياخد تصريح وبعدين الريس كان ساكن في بيت مش في قصر وبعدين هو واحد معاه مراته وأولاده

س : جابر التظلم الدقيق الضارم هو الى قتله ايضا ؟

ج : التظلم ده قتله . وانا اوافق تماما

س : ارجو ان تسمح لي بان اعيد سؤالك إذا ما استجد جديد ؟

ج : تحت امرك واكرر انني اجد انه واجب على الواحد انه يوضح ويذكر ويساعد الاخرين على الوصول الى الحقيقة بما يرضى الله واجب

وهكذا تنتهي شهادة فؤاد عبد الحى السكرتير الخاص لجمال عبد الناصر من ١٩٦٦ إلى ١٩٧٠



الفن

يقدمه : أحمد صالح

ظاهرة «الدم» في أفلامنا ومدى ارتباطها بواقعنا

النهايات الدموية التى اصبحت ظاهرة فى الافلام السينمائية فى الفترة الاخيرة .. ومشاهد العنف الزائدة عن الحد التى تمتلىء بها احداث الافلام .. هل تمثل واقعنا بالفعل ام إنها من خيالات المخرجين وكتاب السيناريو .

وهل تقصد هذه الافلام ان تقول : ان العنف هو الحل ؟

.. ام إنها فقط تحذر من الوقوع فى العنف ؟!

وحول ظاهرة العنف فى السينما المصرية يدور الحوار

● يقول المخرج عاطف الطيب

إن اتجاه العنف فى السينما المصرية ليس بإرادة السينما لان الافلام المصرية السينمائية القيمة معظمها انعكاس لهموم المواطن المصرى الذى يعانى حاليا من الضغوط اليومية التى جعلت العصبية والعنف واضحة فى سلوكه . وستجد ان هذه الظاهرة فى سلوك المواطن المصرى واضحة الآن اكثر من اى وقت سابق نتيجة للفراغ النفسى والاجتماعى ايضا .. ولذلك فلا بد للسينما ان تعكس الظروف المحيطة بها لانها ليست منفصلة عنها وهذا جدير بالاحترام

● ويضيف المخرج نادر جلال :

صحيح ان العنف انتشر جدا فى الافلام المصرية فى المرحلة الاخيرة لكن ذلك موجود فى السينما العالمية ايضا وهو طبيعى لان السينما فن والفنون ترجمة للواقع وقد رأينا فى فترة الثمانينات احداثا عنيفة جديرة بالذكر أشهرها إغتيال الرئيس انور السادات ومقتل إحد الشخصيات الهامة فى ميدان علم ومعارك بالرصاص مع بعض اعضاء الجماعات الاسلامية وهذا دليل على انتشار العنف فى الشارع المصرى فطبيعى جدا أن تتأثر السينما بالكم الهائل من هذه الإحداث العنيفة فى المجتمع المصرى . ومن الناحية النفسية نجد ان الفن يساعد على عملية التنفيث فى المجتمع فاذا كان الكم الموجود عنيفا ومثيرا فالفيلم يساعد على التنفيث عما فى داخل المواطن وعلى سبيل المثال ستجد ان الاتجاه العام فى فنون الستينات كان يميل الى الرومانسية تأثرا بالواقع الرومانسى الموجود فى هذه الفترة ولكن الظروف الآن مختلفة تماما فالمجتمع قد تغير ولذلك كان لابد للسينما ان تتواكب مع هذا التغيير .

● ويقول المخرج عادل الأعصر :

ان العالم كله للأسف الشديد ملىء بالاحداث الدامية فنجد ايران ، العراق ، افغانستان ، السودان ، فلسطين ولابد ان تتفق لن السينما ترجمة للواقع ولذلك نلاحظ إقبالا جماهيريا على الافلام العنيفة لان الناس مهيأة نفسيا لتقبل هذه النوعية من الافلام وليس معقولا ان اقدم فيلما رومانسيا فى مرحلة نعانى فيها من الاضطرابات والغليان ، ولهذا فالمتحكم فى نوعية الافلام هو الجو العام للمجتمع .

● اما المخرج على عبد الخالق فيقول :

ان السينما فى العالم كله قد اصبحت تتميز بطابع العنف ويظهر هذا طاغيا على الافلام الامريكية والايطالية بصفة خاصة .. فهذه هى طبيعة المجتمعات هناك اما بالنسبة للسينما المصرية فالعنف الموجود فيها يعتبر جديدا عليها ولكنه رصد للواقع المصرى الجديد الذى وصل اليه بفضل عوامل كثيرة وبخيلة مثل الادمان والاغتصاب والسرقة بالاكراه كل هذا أصبح موجودا وحقيقيا فى المجتمع ولذلك لابد من التعبير عنه فى افلامنا .

● ويختتم المخرج اشرف فهمى

اللقاء قائلا انا بصفة عامة لا احب العنف ولا أميل إليه إطلاقا وإن كان بعض النقاد يرون ان افلامى تميل الى العنف والحل الفردى الدموى . أحب ان اقول إنهم لم يستطيعوا ان يتفهموا مضمون افلامى لسبب بسيط هو اننى أظهر العنف لكى أطلق ناقوس الخطر للمجتمع وللمسئولين لان المشكلة إن لم تجد الحل فقد تؤدى الى الانفجار فافلامى تعتبر بمثابة تحذير وليس دعوة الى العنف وطبعا عندما نرى العنف على الشاشة فهو ارحم كثيرا من أن نراه فى حياتنا فمثلا فيلم الشيطان يعظ كان يدعو الى نبذ العنف من المجتمع والتصدى له ولا أدرى ماسر هذه الحملة الشعواء ضد هذا التيار فى افلامى رغم أن افلام رعاة البقر منذ الثلاثينات مملوءة بالعنف ومازال الجميع يقبل عليها حتى أطفالنا وإذا أراد هؤلاء النقاد نهاية سعيدة للأفلام وحلولا وردية فهذا سيحول السينما الى اكذوبة وخدعة ستضلل المشاهد ..

وبصفة عامة نحن الآن نعيش العنف بكل صوره والانسان فى هذا العالم حياته مهددة دائما بالخطر وخاصة منطقة الشرق الاوسط التى تغلى بالمشاكل والحروب والانقسامات وإذا طالعتنا الصحف تجد الجرائم ذات التفاصيل الدامية تتكرر فى كل يوم . ولكن للأسف الشديد ظهرت أخيرا فئة من السينمائيين ترفع بعض الشعارات والاكاذيب بحجة التجديد والتطور فى الشكل السينمائى ووراءهم بعض النقاد الذين يدقون لهم الطبول . !

هشام مسعد

على عبد الخالق

اشرف فهمى

عاطف الطيب

«الخاتم» يثير مشكلة فى جمعية الفيلم !

سمكة ترشح لجائزة الاوسكار !

تعلن بعد غد نتيجة ترشيحات جوائز الاوسكار لهذا العام .. وربما الجديد فى الترشيحات خلال الايام القليلة الماضية فيلم بعنوان (سمكة تدعى واندا) من اخراج تشارلى كريشتن وبطولة جون كيلر ومايكل بالان وجامى لى ابنة الممثل الامريكى الذى تربع على عرش السينما الامريكية لحقبة طويلة من الزمان (تونى كيرتس)

يحكى الفيلم عن سمكة تجرى عليها الابحاث فى معمل للابحاث المائية ويقوم بهذه الابحاث ثلاثة رجال وامرأة ويتسابق الثلاثة فى اطار كوميدى لنيل قلب الفتاة الوحيدة بينهم لكنها لا تكترث بهم وتكرس كل وقتها للعمل وبالطبع فان هذه الفتاة هى بالضبط نموذج للسمكة التى يبحثون عنها

والواقع ان هذا الفيلم قد اثار ضجة شديدة عند عرضه فى الولايات المتحدة واستطاع ان يحقق ايرادا قدره ٥٤ مليون دولار فى اسبوعه الاول فقط كما اشاد به النقاد بعد ترشيحه لجائزة الكرة الذهبية الامريكية كاحسن فيلم فى عام ٨٨ .

كذلك حصل الفيلم على جوائز Bavata وهى الحروف المختصة لاكاديمية الفيلم والتليفزيون البريطانية وكان نصيب جون كيلر احسن ممثل ومايكل بالان احسن ممثل مساعد كما حصل المخرج على جائزة ذات مستوى رفيع .

هشام لاشين

كوميديا مأساة «الفناطيس» !

● رغم تأكدى من القدرات الادائية الكوميدية للنجمين حسين الشربينى ومحمد ابو الحسن .. إلا إننى خشيت عليهما من التجربة الجريئة الفريدة التى وافقا على إقتحامها ، وزى ما تيجى تيجى ، حيث يقفان بمفردهما على خشبة المسرح لاداء دوريهما فى عرض مسرحى مدته ساعتان .. وعلى مدى الساعتين عليهما تقديم دراما غناء وما الى ذلك من « بهارات للفرجة وجذب الجمهور » .

فى مسرحية « الفنطاس » كون ابو الحسن والشربينى اول ثنائى مسرحى او ما يمكن ان نطلق عليه « دويتو دراما » بعد ان شهدنا المونودراما او مسرحيات الممثل الواحد على خشبة المسرح المصرى .

كتب « الفنطاس » (بيتر تيرسون) وترجمها « الشريف خاطر » وأعدتها للمسرح « بسمة الحسينى » . والفنطاس مسرحية تتناول مأساة اثنين الاول « درون » الذى خاض عدة حروب وإنتهى به الامر الى حماية فنطاس المياه فى البلدة ومراقبة مقياسه حتى لاينفجر الفنطاس ويغرق القرية ورغم ذلك يؤنبه اهل البلدة ويقولون انه يعيش بلا مبرر ولافائدة لوجوده وانه انسان سكير .. والثانى « تشيرش » لايعيش ذاته ولايحاول اكتشاف قدراته التى لو ركز على اكتشافها ربما جعلت منه إنسانا متميزا ..

ولكنه يعيش على ذكرى بطولات والده ويريد ان يقلد والده ويسبح فى مياه الفنطاس .. والشخصان بينهما صفات مشتركة ابرزها .. سوء علاقة كل منهما بزوجته وهروب كل منهما من واقعه الى الخمر والاوهام وكثرة الشكوى من عدم فهم الآخرين لهما وربط المؤلف بين المياه التى تفور داخل الفنطاس وبين الاضطرابات التى تغلى داخل الفنطاسين البشريين .. وبعد استعراض مآسى الاثنين يموت « تشيرش » عندما حاول السباحة فى الفنطاس لانه لم يوائم بين امكانياته وإمكانيات الاخرين وصفات البيئة التى يعيش فيها .. ويموت الثانى بعد تناول خمر مسموم ولايستطيع إنقاذ القرية حيث إزدادت شروخ الفنطاس .. وأدى اهتمامه بمشاكله الخاصة الى هلاك الاخرين .

اعتمد المخرج احمد زكى على اسلوب بسيط فى الحركة يتناسب مع الجو العام للاحداث .. واستخدم ديكورا ثابتا لم يتغير طوال العرض وهو فنطاس ضخم وبعض الاكسسوارات التى ساندت الديكور الثابت .. واعتمد فى الفصل الاول على الاثارة وفى الفصل الثانى تغيرت استاتيكية أو ثبات الجوانب الجمالية للعرض بتغيير الاضاءة .. غير أن الالترا وهى اضاءة تمتص جميع الالوان عدا الابيض دخلت على الاحداث مبكرا عن موعدها بحوالى ٢٠ دقيقة بينما كانت خشبة المسرح مضاءة فتشتت ذهن المشاهد

وتساءلنا عن سر وجود الالترا وظللنا على حيرتنا حتى جاء الحدث المناسب لوجود الالترا .. الموسيقى بسيطة وخفيفة سبقت العرض وتخللت بين المواقف .. والمؤثر الصوتى لهدير المياه داخل الفنطاس إستخدام بوعى فى توقيتاته المناسبة .

حسين الشربينى ومحمد ابو الحسن كانتهما ممثل واحد على خشبة المسرح يساند كل منهما الاخر ويمنحه الفرصة للبروز والتألق وأفضل ما فى الامر روح التآلف التى تجمع بينهما ورغم ذلك إحتفظ كل منهما ببصمته الخاصة ومواهبه الادائية المتميزة .. حسين الشربينى ابدع فى تجسيد دور « درون » بكل ما بداخله من تناقضات وجسد الجانب التراجيدى القاتم جدا فى العرض وتألق فى منولوج عندما مات صديقه جاور فيه أشياء غير موجودة فكانت محاورته تجسيدا ومخاطبة لاشياء نبتت فى اذهاننا لعمق ادائه .. ورغم مأساوية شخصية تشيرش فقد استخرج منها محمد ابو الحسن كوميديا تلقائية رائعة سواء تلاعبه بالالفاظ او استخدام الافيهات الساخنة او بالايماءات الحركية .

● فقط « فقط » هذا العرض الرائع فى حاجة الى إجراء مونتاج لحذف نصف ساعة منه ليصبح عرضا من العروض المشرقة للمسرح الحديث الذى يقدم للعام الثانى عدة عروض فى اليوم الواحد .. فبعد نجاح التجربة فى العام الملضى من خلال عدة عروض ناجحة .. ابرزها الخطاب وبرلمان الستات والملك هو الملك .. يصر مدير المسرح فهمى الخولى على الاستمرار فى خطته ويقدم حاليا الفنطاس والحلمى والحرامى فى وقت واحد .. واصرار فهمى الخولى على تنفيذ فكرته الناجحة يقف ضده اثنيون من عشاق الاستمتاع بمشاهد المسارح المغلقة الابواب المطفأة الانوار .

مدحت ياسين

محمد ابو الحسن وحسين الشربينى فى مسرحية « الفنطاس »

سؤال

من المسئول عن ازمة مصر الاقتصادية ؟ وهل يمكن ان تجتاز مصر ازمتها اذا ما وجدت السياسات الاقتصادية السليمة ؟ ام ان القضية اكبر من اية سياسات وان المشكلة التى نعيشها وان كانت اقتصادية الا ان جذورها اجتماعية وهذه الجذور تقف حائلا دون إنجاح اية سياسات لاننا لا يمكن ان نصل بالمصنع إلى الانتاج المناسب دون النظر إلى الانسان الواقف خلف « الالة » لذلك لابد وان نبحث عن الوسيلة التى تعيد العامل والفلاح وكل اعضاء المجتمع المصرى إلى الانتماء والولاء الكامل للوطن ولكن كيف ؟ .. خذ مثالا بسيطا الظروف الاجتماعية التى نعيشها الان بالرغم من قسوتها الا ان الدعوة الى التقشف مازالت ترفعها الحكومة وتطالب بها المواطنين الا انه لا احد يستجيب والمطلب من وجهة نظر الناس غير مقنع والسبب فى ذلك ان الذين يدعون للتقشف ليسوا متقشفين فالحكومة على سبيل المثال تستورد بملايين الدولارات سيارات « مرسيدس » فى الوقت الذى تنتج فيه شركة النصر للسيارات سيارة « ريجاتا » تتلاءم مع وجاهة وكبرياء السادة الوزراء وكان من الافضل توفير ثمن « المرسيدس » فى استيراد سلع غذائية او وحدات انتاجية صغيرة تخدم الصناعات الريفية او غيرها هذا احد الأسباب والسبب الاخر الذى تغفله الحكومة انها تعتقد انه لا علاقة بين الديمقراطية والانتاج او الديمقراطية والانتماء .

فالانسان كل لا يتجزأ فاما ان يكون انسانا او يكون غير ذلك .. فالانسان المنتج له على حكومته حقوق يجب ان تؤديها حتى يعيش معها ظروفها بتعاطف صادق واقتناع تام .. هذه الحقوق هى احترام ارادته الانتخابية حتى يشعر بانه يشارك فى الحكم من خلال من اختارته ارادة الجماهير لا من تريده الحكومة ثم يجب ان يضرب كل مسئول حكومى المثل الاعلى فى كل سلوكياته الوظيفية من حيث الامانة والنزاهة لان هؤلاء المسئولين ليسوا مسئولين فقط عن انفسهم بل انهم رموز للحكومة اما ان يتركوا انطباعا طيبا لدى المواطنين او يصيبوا الناس بالاحباط ويستشعر الجميع انه لا امل فى الاصلاح وتتخاذل القوى وتضعف الهمم ويغيب عن مصانعنا وحقولنا الانتماء والدافع للخروج من الازمة .. اما ان تفرض الحكومة ارادتها على الشعب فتختار لهم الوزراء والمحافظين والنواب وفقا لمعايير الانتماء الحكومى ثم تطالب الشعب بالمشاركة فان فاقد الشىء لا يعطيه .. لكل هذه الاسباب يجب ان تبحث الحكومة اولا عن الانسان قبل ان تضع اية سياسات فالمواطن هو الحل !!

هشام طنطاوى

احمد مظهر ونور الدمرداش ومديحة كامل فى لقطة من مسلسل الاتحاد النسائى

اتحاد النساء ضد الرجال

● ماذا يحدث لو امتنعت النساء عن العمل وجلسن فى منازلهن لتربية اولادهن هذا هو مايطرحه الفيلم التليفزيونى « الاتحاد النسائى » الذى كتبت قصته سلوى الرافعى ويخرجه نلجى انجلو وتقوم ببطولته مديحة كامل واحمد مظهر ونوال ابو الفتوح ونور الدمرداش .

يدور الفيلم حول الدكتورة منى التى تعمل فى وزارة البحث العلمى فى مؤتمر الذرة من اجل السلام .. باعتبارها واحدة من اكبر المتخصصات فى مجال الذرة انها تثور على استبعاد ترشيحها وترشيح دكتور رجل متخصص فى الزراعة رئيسا للوفد بحجة ان ذلك يبدو اكثر وقارا بينما فى نفس الوقت تعانى سكرتيرتها كريمة من استبداد زوجها الذى يلقى عليها كل المسئولية ويقلل من شأن عملها .

تعقد الدكتورة ندوة عامة للسيدات فى وزارة البحث العلمى تدعوهن الى اتخاذ موقف ايجابى ضد الرجال وتحصل على قرار بالاجماع بتفرغ كل النساء لمنازلهن وتربية اولادهن وتركهن العمل ويتم تنفيذ ذلك وتحدث فجوة كبيرة وفراغ شديد من جراء امتناع النساء عن العمل فتتوقف الدراسة فى المدارس وبعض الكليات وتخلو المستشفيات من الممرضات حتى السجانات امتنعن عن الذهاب الى السجون تاركات الحراسة ويكون لهذا رد فعل فى الاوساط الحكومية

وتكثف الحكومة محاولاتها لاقناع النساء بضرورة العودة الى العمل ويصارح واحد من المسئولين الدكتورة منى بأن هناك اتجاها من الرجال للامتناع بدورهم عن العمل لحين عدول المرأة عن قرارها وتلافيا للكارثة التى يمكن ان تحل بالبلاد تعدل منى عن قرارها . وتعود النساء لكن تغيرا ملحوظا حدث فى معاملة الرجال لزوجاتهم يشارك فى بطولة الفيلم فاطمة مظهر وحسين الشربينى ومحمود القلعاوى ووداد حمدى .

ناريمان عابدين

برامج التليفزيون اليوم — الاثنين

ق ١

فترة الصباح
- ١١,٠٠ الافتتاح
- ١١,٠١ القرآن الكريم
- ١١,٠٥ عرض سريع لبرامج اليوم
- ١١,٠٦ من اقوال الصحف
- ● صباح الخير
- ١١,٤٥ الصحة بين يديك
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٢,١٠ المسلسل العربى
- ● قلب من ذهب
- ١٢,٥٠ الدين المعاملة
- ١,٠٠ ختام

الفترة المسائية والسهرة
- ٣,٠٠ الافتتاح
- ٣,٠١ القرآن الكريم
- ٣,٠٥ عرض البرامج
- ٣,٠٦ برنامج دينى
- ● فى رحاب القرآن
- ٣,٣٠ برنامج الأطفال
- ● كانوا فى طفولتهم
- ٣,٥٠ برنامج :
- بسمة على وجه مصر
- ٤,١٠ برنامج الشباب
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٦,٣٠ مجلس الشعب
- ٧,١٥ المسلسل العربى
- ٨,٠٠ الفترة الإعلامية
- ٨,٣٠ المجلة الصحية
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٠٠ موضوع للمناقشة
- ١٠,٣٠ الفترة الاعلانية
- ١٠,٤٥ السهرة مع :
- ● شريط الذكريات
- ١٢,٠٠ انباء وصحافة
- ١٢,٠٥ القرآن الكريم
- ١٢,١٠ ختام

ق ٢

- ٣,٠٠ الافتتاح
- ٣,٠١ فى نور القرآن الكريم
- تلاوة الشيخ :
- محمد محمود الطبلاوى
- تفسير : د . عبد الله النجار
- ٣,١٣ عرض البرامج
- ٣,٢٠ الفيلم الاجنبى
- ٥,٠٠ فى الطريق إليك
- ٥,١٥ الطب فى خدمة المجتمع
- ٥,٤٥ الفيلم التسجيلى
- ٦,٠١ برنامج تكنولوجيا
- ٦,٣٠ رسائل الدول العربية
- ٦,٥٠ حدوتة قبل النوم
- ٦,٥٥ منوعات
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٨,١٥ التعليق على الاحداث
- ـ بالانجليزية
- ٨,٢٥ كنوز مصرية
- ٨,٣٠ الكرة فى اسبوع
- ٩,١٥ نافذة على العالم
- ٩,٢٥ منوعات اجنبية
- ١٠,١٥ المسلسل الاجنبى
- ● فالكون كريست
- ١١,٠٠ السهرة مع
- ● فن الباليه
- ١١,٤٥ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٠٠ القرآن الكريم
- ١,١٥ الختام

ق ٣

- ٥,٠٢ القرآن الكريم
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية
- ٥,١٠ برنامج كرتون
- ٥,٢٠ ا . ب مصر
- ٥,٣٠ مصر بخير
- ٥,٤٥ ريبورتاج
- ٦,٠٠ برنامج رحمة
- ٦,٢٠ تاج الحياة
- ٦,٢٥ حكاية وراء كل لقطة
- ٧,٠٥ صوت الجماهير
- ٧,٣٠ النشرة المحلية
- ٧,٤٠ علم وفن
- ٧,٥٥ الناس والهلال الاحمر
- ٨,١٠ برنامج التحدى
- ٨,٢٥ احلى ما عندنا
- ٩,٠٥ غدا تقول الصحافة
- ٩,١٥ القرآن الكريم

هكذا من الأصل

عجب

تذكرون طبعا عندما انسحبت القوات الإسرائيلية من سيناء .... ظهرت الاغنية الشهيرة للمطربة شادية التى تقول (سينا رجعت كاملة لينا ... ومصر اليوم فى عيد ...) عندما استمعت لهذه الاغنية انزعجت ..... لانه اعتراف منا بذلك خصوصا وان منطقة طابا ماتزال تحت الاحتلال ولكننى اعتبرت هذا كلام اغانى لايعبر عن الموقف الرسمى للدولة ...

ولكن الذى ازعجنى اكثر ... اننى استمعت الى المسئولين ... جميع المسئولين فى خطبهم يقولون اننا حررنا كل شبر من سينا .... ولم اسمع واحدا منهم يتحدث عن طابا التى ماتزال اسيرة الاحتلال ... وخشيت ان تعتبر اسرائيل هذا تسليما منا بذلك ...

فاضطررت ان اكتب فى هذا المكان - ملحوظة - قلت فيها اننى لااوافق على القول باننا حررنا كل - شبر - من سينا ... الا اذا كانت طابا اقل من شبر ... وصدقونى انه فى اليوم التالى مباشرة تحدث المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء فى مناسبة قال فيها احنا حررنا سينا ولم يبق إلا طابا ...

وتوالت بعد ذلك الاحداث الى ان لجانا الى مبدا التحكيم الدولى .... فانزعجت اكثر ... لانه كيف نلجا الى التحكيم الدولى وما ادراك ان هذه المحكمة ستعطينا حقنا فى هذه المنطقة خصوصا وان الاعيب اسرائيل لا تنتهى وانها ستبذل كل شىء .. كل شىء لكى يصدر الحكم لصالحها ... واعتبرت ان قبولنا لمبدا التحكيم مجرد مغامرة ولايجب علينا مهما كانت الظروف ان نغامر ونقامر بهذا الشكل فى قضية واضحة وضوح الشمس ... وماهو الوضع بالله عليكم لو ان الحكم صدر لغير صالحنا ... هل كنا سنقبل به ... ولكن ربنا ستر والحمد لله .... خصوصا وان معاهدة السلام تنص على ان مثل هذه الخلافات تحل بالتوفيق او بالتحكيم .. وكنا مضطرين الى ذلك ... ولكننى كمواطن لااثق اطلاقا فى نوايا اسرائيل ولا فى رغبتها فى السلام .... بدليل انها افتعلت مشكلة طابا وخلقت منها واقعا مريرا لنا

هذه القضية التي انتهت بخير والحمد لله بعد ان دفعنا فيها الوقت والمال تذكرنى بقضية اخرى حدثت بعد العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ .... حيث رفضت اسرائيل الانسحاب من سينا الا بشرط ان نفتح لها الملاحة فى خليج العقبة ... وكانت اسرائيل محرومة قبلها من الملاحة فى البحر الأحمر ..... وتمت اتفاقية سرية من خلف ظهر الشعب المصرى كله ... احتلت اسرائيل بمقتضاها منطقة صحراء النقب وانشات ميناء ايلات الى ان جاء عام ١٩٦٧ واردنا منع اسرائيل من الملاحة فى خليج العقبة بعد ان اكتشفنا هذا السر ... وكانت هزيمة يونيو ١٩٦٧ ...

والآن انا اطالب المفاوض المصرى بعدم إغلاق الملف ... ملف العلاقات المصرية الاسرائيلية .... ويجب علينا ان نطالبها بتعويضنا عما استنزفته من المعادن والبترول ايام احتلالها لسيناء .... وصدقونى ان العالم سيقرنا على ذلك ... واذا لجانا الى التحكيم ستحكم لنا اى محكمة بهذا الحق ... ماراى الدكتور عصمت عبد المجيد ...

ملحوظتان :

● اذا حاربنا - ننهزم - واذا سالمنا ... نموت من الجوع ... هذه هى سياسة امريكا معنا ..

● وزير ... يحاول ترويضى ... وانا احاول ترويضه .. ترى من منا يستطيع - ترويض - الآخر .. ؟

محمد عبد الشافى
الأمين العام للحزب

موضوع تسجيلى

شركة مشروعات الغاز الطبيعى « إيجيبت جاس » تساهم بجهد كبير فى دعم الاقتصاد القومى

كيميائى : عبدالهادى قنديل
وزير البترول

المهندس عبدالحميد ابو بكر
رئيس مجلس إدارة الشركة

رئيس الوزراء: المشروع بكل المقاييس العلمية خطوة هامة للقضاء على معاناة المواطنين

تساهم شركة مشروعات الغاز الطبيعى « إيجيبت جاس » بجهد كبير وذلك للقضاء على معاناة الجماهير فى استخدام انبوبة البوتاجاز وذلك بتوفير الغاز الطبيعى للمواطنين فى مصر لما يتميز به من راحة وامان ولهذا فقد تم توصيل الغاز الطبيعى الى اكثر من ٣٣٠ الف مسكن و ٢٠٠٠ منشاة من المنشات الضخمة فى القاهرة والجيزة .

ففى القاهرة تم إمداد الغاز الطبيعى الى مناطق مصر الجديدة ، مدينة نصر ، المعادى الجديدة ، حلوان ، مدينة ١٥ مايو ، منشية البكرى ، كوبرى القبة ، الزيتون ، المطرية ، عين شمس ، العباسية ، مدينة التوفيق ، مدينة العبور ، مدينة المروة ، الوايلى ، الاميرية واخيرا الزمالك .

وفى الجيزة تم توصيل الغاز الطبيعى الى مدينة الأوقاف والصحفيين والاعلام والعجوزة والمهندسين والدقى وجار تنفيذ توصيل الغاز الطبيعى تدريجيا الى بقية مناطق القاهرة الكبرى ومدينة الإسكندرية والمدن التى تمر بها الشبكة القومية للغاز

وفى حفل إفتتاح مشروع توصيل الغاز الطبيعى لمنطقة الزمالك اشاد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بالاداء المتميز للعاملين بقطاع البترول الذى لا يالو جهدا فى تحقيق الدعم المستمر لاقتصادنا القومى واكد رئيس الوزراء ان ما قامت به شركة مشروعات الغاز الطبيعى « إيجيبت جاس » فى هذا المجال يعتبر بكل المقاييس العلمية المتطورة خطوة هامة للقضاء على معاناة المواطنين من استخدام « انبوبة البوتجاز » ، كما ان استخدام الغاز الطبيعى فى المساكن والمنشات والمصانع والمحال العامة يؤدى الى تخفيف العبء عن ميزان المدفوعات والميزان التجارى للدولة

وزير البترول: الشركة تسير وفق خطة مدروسة ومعدلات أداء عالية وفق أحدث تكنولوجيا عالمية

كما اكد الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ان تنفيذ هذا المشروع يتميز بالدقة ومعدلات الاداء المرتفعة طبقا لاحدث الوسائل التكنولوجية العالمية والتى تدخل مصر لاول مرة وساهم فيه جيل من الشباب تدربوا فى الداخل والخارج واصبحوا ثروة قومية لاتقدر بثمن .

واضاف وزير البترول : ان شركة مشروعات الغاز الطبيعى تسير وفق خطة مدروسة وبرنامج زمنى دقيق وبكل الالتزام والدقة والمهارة فى تنفيذ اعمالها

م. عبد الحميد أبو بكر: إدخال الغاز الطبيعى إلى الزمالك تكلف ٧,٢ مليون جنيه تستردها الدولة فى عام واحد

وبهذه المناسبة اكد المهندس/ عبد الحميد ابو بكر رئيس مجلس إدارة شركة مشروعات الغاز الطبيعى ان السواعد الشابة المصرية التى نفذت المشروعات من الفنيين والمهندسين تتراوح اعمارهم مابين ٢٠ - ٣٥ سنة تدربوا فى الداخل والخارج واستوعبوا احدث تكنولوجيا العصر فى مجال تنفيذ مشروعات الغاز الطبيعى . وان إدخال الغاز الطبيعى لمنطقة الزمالك بلغت تكاليفه ٧,٢ مليون جنيه تستردها الدولة فى عام واحد فقط

كما اشاد السيد يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة باداء الشركة واكد ان القاهرة قد شهدت من خلالها افضل معدلات الاداء فى تنفيذ الرصف الفورى للشوارع التى يتم مد شبكات الغاز بها .

انتخابات البيطريين اليوم

كتب محمود خليل :

النقابة العامة للاطباء البيطريين تعقد اليوم الاثنين جمعيتها العمومية لانتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة .

رشح لمنصب النقيب (٦) اعضاء بينما تقدم لمجلس النقابة (٢٣) عضوا فوق ١٥ سنة و (٣٢) عضوا تحت ١٥ سنة .. يتم اختيار ثلاثة اطباء فقط من كل فئة .

كما تقدم على مستوى المناطق (٢١) عضوا يختار من بينهم طبيب واحد لكل منطقة وعددها (٦) مناطق .

الصفحة الأخيرة

٣٨ جريمة سرقة خلال احتفالات « الأهلى » بالدورى

كتب عماد ناصف :

شرطة قسم قصر النيل تمكنت مساء الجمعة الماضى من ضبط خمسة اشخاص قاموا بسرقة ٣٨ من مشجعى النادى الأهلى اثناء احتفالات جماهير النادى بالفوز على الزمالك داخل النادى بالجزيرة .

كانت جماهير النادى الأهلى قد احتشدت داخل النادى للاحتفال بالفوز ببطولة الدورى فاستغلت عصابة مكونة من خمسة اشخاص من الشرابية ، احتفالات الجماهير وقاموا بسرقة اكثر من ٣٨ مشجعا . تمكنت حملة بقيادة المقدم انور سعيد من القبض على العصابة داخل النادى فاعترفوا بجريمتهم !

الطريف ان جميع افراد العصابة يشجعون نادى الزمالك !!

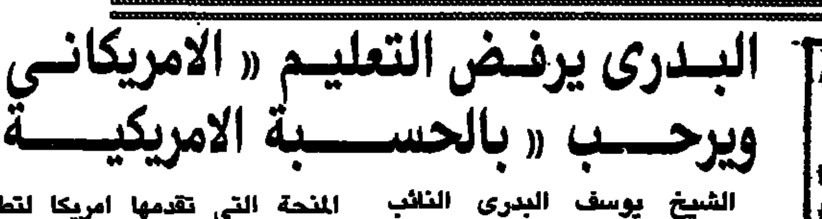
٤,٥ مليون جنيه حصيلة مخالفات المرور فى الجيزة

٤,٥ مليون جنيه حصيلة مخالفات حررت لأصحاب السيارات بالجيزة عددها ٢٧٩٠٠ مخالفة مرور و١٨٠٠ غرامة طمس لوحات تراوحت قيمة المخالفة الواحدة بين ١٠ جنيهات و ١٠٠ جنيه ،

حفل تأبين لمدحت عاصم

المجلس الأعلى للثقافة يقيم حفل تابين لفقيد الفن مدحت عاصم على مسرح الجمهورية بعابدين .

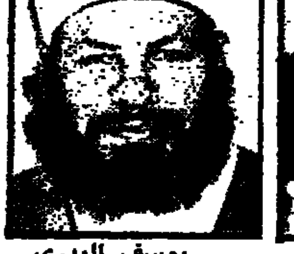
يقام الحفل تحت رعاية وزير الثقافة فى الساعة السابعة يوم السبت القادم .





البدرى يرفض التعليم « الامريكانى » ويرحب « بالحسبة الامريكية »









د . المحجوب — يوسف البدرى

الشيخ يوسف البدرى النائب المستقل فى مجلس الشعب اتهم الحكومة بان الولايات المتحدة الامريكية تشارك فى اصدار مناهج التعليم فى مصر .. من خلال اتفاقية المنحة التى تقدمها امريكا لتطوير التعليم الاساسى ..

نفى الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس ماقاله البدرى

كان الشيخ يوسف البدرى تقدم لمجلس الشعب باقتراح باقامة وزارة الحسبة لمراقبة سلوكيات كافة المواطنين واكد البدرى ان هذه الفكرة امريكية وليست من فراغ .

نجاح الموجى ينفى صدور قرار بوقف عرض « الشحاتين »

نفى نجاح الموجى صدور قرار بوقف عرض مسرحية الشحاتين اكد الموجى « للاحرار » ان سبب وقف عرض المسرحية فى القاهرة اتفاق بعرضها لمدة شهر فى الكويت

ابطال المسرحية - سيغادرون القاهرة فى نهاية هذا الاسبوع الى الكويت لتنفيذ التعاقد

الاحتفال باليوم الوطنى لليونان

سفارة اليونان بالقاهرة ، اقامت يوم الاربعاء الماضى حفل استقبال بمبناها بالزمالك بمناسبة اليوم الوطنى لليونان .



الفيشاوى

محامى مجلة سيدتى يطالب بعرض « الفيشاوى » على الطب الشرعى

محكمة جنح العجوزة قررت حجز دعوى السب والقذف التى اقامها فاروق الفيشاوى ضد مجلة « سيدتى » السعودية للحكم جلسة « ٢٢ » ابريل القادم .

كانت المحكمة قد استمعت يوم السبت الماضى الى جميل سعيد محامى الفيشاوى واكد فى مرافعته ان ما نشرته المجلة يعد سبا وقذفا صريحا وتحريضا للسلطات للقبض على الفنان بتهمة ادمان المخدرات .

طلب محامى المجلة من المحكمة عرض الفيشاوى على الطب الشرعى لاثبات ادمانه المخدرات



سعاد حسنى ترفض العودة للسينما

الفنانة سعاد حسنى قررت عدم العودة للعمل فى السينما فى الوقت الحالى .

كان المخرج خيرى بشارة قد عرض عليها بطولة فيلم سينمائى على ان تختار من سيشاركها البطولة وتحدد الاجر المناسب لها والوقت الذى تقوم فيه بتصوير الفيلم .

رغم كل هذا إلا ان سعاد رفضت العودة للسينما حاليا .

حكاية

بقلم : **وحيد غازى**

مستقبل العرب

عاشت مصر بعد معاهدة كامب ديفيد معزولة عن العرب فترة لان كامب ديفيد فى نظرهم كانت « خيانة للقضية » .. وتغيرت الاوضاع دون ان تتغير مصر .. واصبحت الدول العربية هى التى تحاول ان تقنع العالم بجدوى معاهدة كامب ديفيد وبان يجلس الفلسطينيون مع الاسرائيليين فى معاهدة مماثلة لتاكيد السلام فى المنطقة بينما اسرائيل هى التى ترفض !! .. وعلى حد تعبير الرئيس مبارك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده منذ ايام مع الصحفيين الاسرائيليين فلقد تحولت اسرائيل الى عرب زمان الرافضين لمعاهدات السلام بينما تحول العرب الى اسرائيل زمان بسعيهم للسلام !!

إننى متفائل بزيارة العاهل السعودى الكبير الملك فهد اليوم للقاهرة بعد زيارته للعراق واعتقد انها ستكون بداية لتحولات كثيرة فى موقف الاقلية من الدول العربية الخارجة عن الصف والتى مازالت عازلة نفسها عن مصر او داخلة فى مشاكل مع دول عربية اخرى ..

واتوقع ان تعود هذه الدول قريبا الى الصف العربى وتنجح مفاوضات السلام لا بين العرب واسرائيل فحسب ولكن بين العرب والعرب !!

واتوقع للاتحادات العربية الاقتصادية الثلاثة : « العربى والخليجى والمغربى » ان تنصهر فى اتحاد واحد كبير تنضم اليه بقية الدول العربية التى لم تنضم حتى الآن الى احد الاتحادات الثلاثة .. يومئذ سيصبح العرب قوة كبيرة يعمل لها الف حساب ..

● ● ماذا جرى فى الكويت ؟

منذ ايام نشرت الصحف الكويتية نبأ « إحباط محاولة لقلب نظام الحكم فى الكويت » قام بها ٣٣ شخصاً قدموا للمحاكمة بعد التحقيق معهم .

وكان يمكن اعدام المتهمين سرا دون ان ينشر حرف واحد عن محاولة الانقلاب ولكن محاكمة المتهمين ونشر الخبر يعنى تمسك الكويت بسيادة القانون وابتعاد الاعلام الكويتى عن سياسة التعتيم وهو اتجاه حضارى يدعم نظام الحكم ويقويه .

وتعجبت وانا اقرا اسماء المتهمين انهم يمثلون تشكيلة غريبة من جنسيات مختلفة : عراقيين وايرانيين ولبنانيين وبريطانيين وكويتيين !! .. وقد جرت العادة ان اى انقلاب فى العالم يقوم به منشقون فى الجيش بينما محاولة الانقلاب فى الكويت تضم مدرسين ومهندسين وموظفين مدنيين ليس بينهم جميعا عسكرى واحد !!

وكنت فى الكويت منذ ايام وشاهدت احتفالاتها بالعيد الثامن والعشرين لاستقلالها ورايت الجماهير فى المرافق والشوارع تشارك فى الاحتفالات بطريقة عفوية .. وقابلت عددا من كبار المسئولين فى الكويت .. حضرت حفل عشاء دعا اليه امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تكريما للرئيس مبارك الذى كان يزور الكويت واشتركت فى مؤتمر صحفى مع زملائى رؤساء تحرير الصحف المصرية عقده ولى عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وقابلنا وزراء الخارجية والداخلية والبترول ودعانا وزير الاعلام للغداء فى مطعم مكشوف .. جميع المسئولين فى الكويت يتحركون ببساطة بلا حراسة ولم تشعر ان هناك ادنى تخوف من محاولات ترتكب ضدهم .

وجميع المسئولين فى الكويت يفتحون ابواب القاعة الرئيسية فى بيوتهم فى المساء .. يستطيع اى مواطن ان يدخل ليلقى التحية ويجلس مع المسئول يناقشه كما يشاء وتسمى هذه الجلسات المسائية « بالديوانية » وخلالها يعرض المواطنون على المسئولين مشاكلهم العامة والخاصة - المالية والاجتماعية .. وتحل المشاكل فورا دون اوراق او روتين او لف فى دهاليز الوزارات والمصالح الحكومية .

اما الرفاهية فى الكويت فيتمتع بها الجميع بلا استثناء . لماذا إذن يحاولون قلب نظام الحكم ؟ لا اصدق إلا انهم مجموعة من المغامرين المرتزقة حاولوا السطو على نظام الحكم فى الكويت كما يسطو لصوص على احد البنوك فيقعون فى قبضة الشرطة قبل دخول البنك !!

طبعت بمطابع الاهرام

